

HISTOIRE DE MARIAGE

Debout. Élégant dans votre ensemble blanc choisi parmi notre nouvelle collection de costumes pour mariage vous prononcerez tout ému, le "Oui" du bonheur.

SCHOUCAIR TWO

Achrafieh 01 331313 Jounieh 09 933373

غير مخصص للبيع

النضال

الجمعة ٢٧ حزيران ١٩٩٧ - السنة ٢٤ - العدد ١٩٧٧٨ ٤٤ صفحة / ٢٠٠٠ ليرة

A N - N A H A R

DES GENERATIONS DE BATEAUX 1997

Service après vente et pièces de rechange disponibles

saliba marine center

Industrial Commercial Center Blvd. Nahr el Maout P.O. Box: 1628/90 - Jdeideh, Lebanon Tel: 01.896424-897940-03810229 - Fax: 01.896300

حدث التجار

الأمير والأرض

لو أراد أحد اختصار مشكلتنا المالية مع اسرائيل في كلمات قليلة، لما استطاع ان يوجزها بأقل من الكلمات الأربع التي قالها ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز في مطار دمشق، فلسطين والولان وجنوب لبنان.

ولو شاء أحد ان يختصر كل صراعا مع اسرائيل في كلمة، لقال ما قاله الامير - الأرض. أما عن الحل الحالي الذي يسعى اليه العرب لاستعادة هذه الأرض، فقد كان أيضا مختصرا: بالسلام العادل والشامل.

وأما "الدور" السعودي للمساهمة في هذا الحل، الذي يملكه ولي العهد ويسعى اليه ويعمل من أجله، بدأ من زيارته القاهرة قبل اسابيع، مروراً بزيارته دمشق، الى زيارته الحالية لبيروت، فيمكن - ما دنا في الاختصار - ايجازه بكلمتين: التضامن العربي.

مهمة الامير عبدالله ليست سهلة، فالتضامن العربي لم يكن - في تاريخه - مبعثراً وممزقاً بقدر ما هو الآن. والموقف العربي "الموحد" في هذه المرحلة المصرية، يتعرض لاختراقات على أكثر من جبهة، والاتفاق على الحد الأدنى من الاستراتيجية العربية (الموحد) للتصدي للمهجمة الإسرائيلية الجديدة، تتعرضه عقبات، ويكاد الموقف العربي الموحد من التفاوض مع اسرائيل يختصر (ايضاً) في الموقف "الموحد" لسوريا ولبنان، البلدين اللذين زارهما الامير مستمسكاً ومسانداً ومباركاً، لعل سائر العرب، يمتدون...

موقف الرياض لا يختلف إطلاقاً عن موقف دمشق وبيروت، لا سلام ولا صلح ولا تطبيع ولا علاقات ولا... ولا... الا بالسلام العادل والشامل، الذي لن يتحقق الا بعودة الأرض، كل الأرض.

من هنا أهمية زيارة ولي العهد السعودي، وخصوصاً ان لكل عاصمة عربية "اجتهاداً" في هذا الموضوع، فمنها من صالح، ومنها من "طبع"، ومنها من أقام علاقات تجارية، ومنها من "يفازل" ليحقق الطريق مع تل ابيب، ومنها - وهذا هو الامير - من تفرّد، حتى كانت بيروت ودمشق تشعران انهما تفتقان وحيدين في وجه القاصف.

ولم يقل الامير عبدالله أكثر من عبارة واحدة، تختصر الزيارة: نحن معكم.

نبيل خوري

تماريات

أمّ المعارك

نادراً ما شهد لبنان انتخابات أو معارك نيابية فرعية. وما كان يحصل عادة، وعندما يشفر أحد المقاعد، هو اللجوء الى التزكية أو ما يشبهها، وعلى طريقة اللافة، لابن فاشيق فيانتلسل.

وأهمية بمكان. ولم يعرف البلد شذوذاً لهذه القاعدة، على ما يذكر قدامى المحاربين، الا هذه المرة ولا سيما في انتخابات الشمال... التي يبدو انها ستكون من غير أم المعارك.

وليس يستغرب ان تحل هذه التسمية، فالنفاضة الضارية على القعد الماروني أصبحت مضرب مثل، قبل ان يصل الناخبون الى صناديق الاقتراع.

وعلى عكس ما كان مالوفاً في السابق، بات الحكى عما يحدث بالعربي المشروح بالاشارة والتلميح. مخايل هاجر وناخوه ومريدهو من جهة، ومن الجهة المقابلة فوزي جيش وكل النفوذ وأصحابه.

ومع ذلك، معركة للمظم، ومواجهة للأخر، ومطاردة للناخبين في كل بلدة وسكسة وحاكورة.

كل من يشتغل في السياسة او يتراوده آلامها استنفروه، فنزل الى الساحة مصحوباً بعمدة الشغل وما يلي وما يتبع.

ولا يكتفي بالتأييد الشفهي وايغاد المبعوثين، فالخطي مطلوب كعمادة أساسية في امتحان أم الانتخابات الفرعية.

والبيانات الصريحة الواضحة كذلك. حتى الوقوف على الحياض وترك الحرية للناخب غير مرغوب فيه. مع أو ضد، وبالطبع لا مع أو المنشود ونشود الانشاد.

ونائب شمالي يعمل ضد مخايل هاجر اختصر الشمد كالنبي.

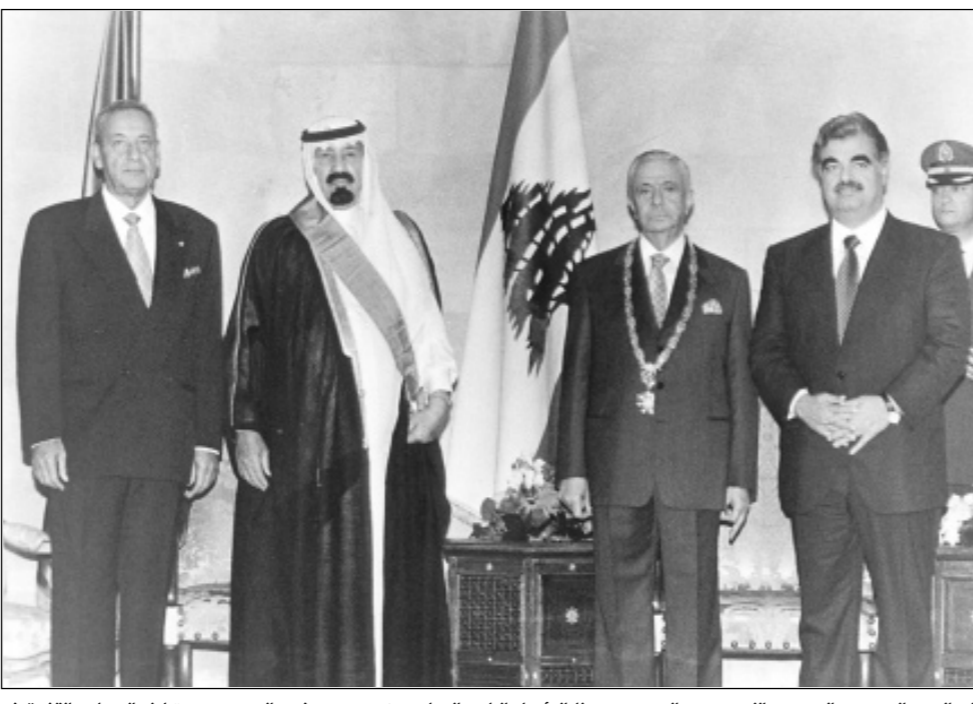
على الأرض الناس مع هاجر قلباً وقلماً، وانا تعدى الاقبال نسبة معينة حافظ للشبح مخايل.

نائب آخر في الموقع عينه لخصها أكثر: البيانات والتصريحات التي واد، والناخبون في واد آخر... ويا لطيف اذا قلتوا.

ولكن، لولا هذه الا ولكن، لكنت أم المعارك الشمالية التي قبل ان تبدأ.

ساعات وتُفكّل الصناديق. "زيان"

اليوم للمحادثات الاقتصادية ومشاريع الاتفاقات: ولي العهد السعودي يحذر من بيروت: لن يسلم أي طرف من العبث بالسلام



ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز متوسلاً الرؤساء اليااس المرابي ونيه بري ورفيق الحريري بعد تبادل الوسام والقلادة في قصر بعيدا مساء امس. (علي حسن)

موراتينوس لـ "النهار": ندعم جهود مصر وسنعرز التنسيق مع واشنطن

لوكمسبور - من جورج ساسين: كشف المبعوث الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس في حديث خاص الى "النهار" انه عرض لوزراء الخارجية الاوروبيين (المتجمعين في لوكسمبور) خطة تمت الموافقة عليها لاتين المقبل توصل الى نتائج ايجابية قبل اجتماع المجلس الوزاري الاوروبي الاقتصادي والمعيشية لملؤءة في الضفة الغربية وداخل اسرائيل، وتسهيل دخول العمال الفلسطينيين والسلع والمنتجات من منطقة الحكم الذاتي واليها.

نتائج اجتماعات "اعلان دمشق" تتفق واستراتيجية التحرك السوري

الاذنية - من ثناء الامام: تبلورت في اجتماعات وزراء الخارجية لدول "اعلان دمشق" في اللاذقية في اليومين الاخيرين ثلاثة محاور رئيسية، سياسية وامني واقتصادي. وتشكل هذه المحاور استراتيجية التحرك السوري حيال العرب عموماً وحيال دول الخليج خصوصاً.

البايا لتنتياهو وعرفات: مجيء الحجاج سنة ج ٢٠٠٠ شرطه بسط السلام

وجه البايبا يوحننا بولس الثاني رسالة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بنهه فيها الى ان مجيء الحجاج الى اسرائيل وفلسطين سنة ٢٠٠٠ قد لا يتحقق إذا لم يخيم السلام على الأرض المقدسة. ونشر الفاتيكان امس نصي رسالتين وجههما البايبا في ١٦ حزيران الجاري الى رئيس الوزراء الاسرائيلي والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات شدد فيهما على ضرورة التوصل الى تسويات شجاعة " لاعادة القطرية. واستنادا الى مصادر دبلوماسية

اليوم الاول من هذه الزيارة فان بياناً للامير عبدالله وزع عقب وصوله رسالة دعم قوية معنوية وسياسية واقتصادية للبنان "الخارج بوعيه السياسي من التجربة المريرة التي مر بها سليمان معافى"، كما قال لدى وصوله بعد ظهر امس الى قصر بعيدا، فيما سارع رئيس الجمهورية اليااس المرابي الى التذكير بالدور السعودي المؤثر في وضع نهاية للحرب في لبنان عبر رعاية المملكة مؤتمر البرلمانيين اللبنانيين في مدينة الطائف قبل ثمانية اعام.

طوافتان اسراييليتان اغارتا ليلاً على نبع الطاسة

النبطية - "النهار": اغارت طوافتان اسراييليتان قرابة الحادية عشرة ليلاً على محيط نبع الطاسة في القليم الفحاح، والقنا خمسة صواريخ جو - ارض في ثلاث طلعات.

وجيحت الطوافتان برمايات من مضادات ارضية، وحلفتا على علو متوسط في اجواء النبطية والاقيلم. وتذكرت وكالة "روترز" من النبطية ان احد عناصر "حزب الله" جرح في هذه الغارة بينما كان يقود سيارة "جيب" عسكرية تابعة للحزب اصابها احد الصواريخ.

مواطنون اقتحموا ليلاً محرقة العمروسية واضرموا النار فيها ورشقوها بالحجار



عنصر من الدفاع المدني يطل على الحريق من نافذة في الجمة الجنوبية لمحرقه العمروسية. (رمزي م. مشرفية)

وزارة الخارجية الاميركية تتهرب من التعليق على تحقيق "الاندبندنت"

واشنطن - "النهار": تجربت وزارة الخارجية الاميركية من التعليق على مضمون التحقيق الذي نشرته صحيفة "الاندبندنت" البريطانية الثلاثاء واكدت فيه ان القنابل والصواريخ التي استعملها الجيش الاسرائيلي في عملية "عناقيد الغضب" ضد لبنان العام الماضي خرجت من مستودعات الجيش الاميركي ولم يخضع بهما من الجيش الاسرائيلي لرقابة مشددة من الكونغرس.

النزول على المريح اليوم الثامن



الركبة "بات فايندر" والسيارة "بات سوجورنر" كما ماء، وكما ستزلان على المريح. (اب. تليفوتو)

يوم الجمعة المقبل، بعد ثمانية ايام من الآن، سيكون أكثر من ١٠ آلاف شخص امام شاشات ضخمة في مقر "جماعة الكواكب" في مركز باسادينا للفضاء لمتابعة الحدث الفضائي المهم لهماية هذا العصر: نزول مركبة "بات فايندر" على سطح كوكب المريخ، وبدء سيطرة "بات سوجورنر" داخل المركبة بالتجوال وارسال الاشارات والصور.

واعلنت وكالة "ناسا" انها ستفعل الصور البها مباشرة على الانترنت ليتمكن المهتمون في اتحاء العالم، من رؤية سطح الكوكب الاحمر بمدستي السيارة الصغيرة الاستثنائية ذات الدواليب الستة، والتي يعادل حجمها صندوق تفاح.

العلماء في برنامج "بات فايندر" ينتظرون اللحظة بلوغ المركبة مجال المريح بفارق صبر. وخط مسارها يدل انه صحيح وفي اتجاه منطقة تدعى Ares Vallis ايرس فاليس يعتقد انها سمل شاسع لمد نهر قديم من ارمان غابرة.

ويشار ان سطح المريخ مليء بالأودية العميقة وكأنها حفرتها اثمار جارية قديمة. واختار العلماء سمل ايرس فاليس لأنه يمكن ان يحوي ادلة الى احتمال وجود حياة في ازمة قديمة.

نائب مدير برنامج "بات فايندر" في باسادينا براين مويرهد قال انه سيقفز من مقعده الى المسفك، لحظة اول اشارة من المركبة داخل المجال الجوي للمريح يدل الى نجاح مهمتها.

والعد العكسي يستمر.

اجازة ابرام اتفاقيين مع سوريا

اقرت لجنة المال والموازنة النيابية مشروع قانوني باجازة ابرام اتفاقي بين لبنان وسوريا لتجنب الازدواج الضريبي والبرام اتفاقي في شأن تشريع الاستثمار بين لبنان وسوريا وحمايته.

حرب يسأل الحكومة عن مراقبة البث

سأل النائب بطرس حرب الحكومة ما هو النص القانوني الذي تركزت عليه، لخضاع البث الفضائي لبرامج الاخبار والبرامج السياسية وغير السياسية للرقابة المسبقة وآلية الترخيص المسبق؟

فتح معبر كفر فالوس ص ١٠ ص ١٠

ينتظر ترتيبات فتح معبر عين اليرير - كفر فالوس في شرق صيدا امام ابناء جزين، لا يزال ينتظر بعض الترتيبات البيدايئة التي تدرسها القيادة العسكرية.

وايزمان يتدخل في الخلاف الحكومي

تدخل الرئيس الاسرائيلي غازر وايزمان في الخلاف الحكومي محاولاً تطويقه واجتمع لهذه الغاية مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي لا يزال على خلاف مع وزير الخارجية ديفيد ليفي.

A cool summer and a warm winter with Technibel

\$90/month

Heat pump

Technibel Climatization

Made in France - Japanese technology

Exclusive Agents: EQTIP Mansourieh Tel: 01-409385/401811, 03-217830

Points of sale:		
Antoine Chami	Beirut	03-275819
Georges Daccache & Fils	Beirut	01-443490
Climate Control s.a.r.l	Furn el Chebbak	03-614686
Michel Hindeah	Jdeideh	03-884494
Shams Limited	Hazmieh	03-655499
Andre Korban	Broumana	03-636938
Joseph Kamel Est.	Keserwan	03-237775
Simce s.a.r.l	Tripoli	06-200826
Toufic Yannieh Est.	Tripoli	03-684674
I.C.I Enterprise	Saida/Tyr	03-741440

nasco

NICOLA ABU KHADER & SONS Co. S.A.R.L

QUALITY PRODUCTS

Gulf Purolator Sava

TEL: 961-1-404823/406911 - FAX: 406929 R.O. BOX: 90-465 Jdeidat El-Metin - Beirut - Lebanon

FUJITSU

مكيفات هواء صامتة

Cooling - Heating

مع كفاءة شركة عيتاني للتجارة والصناعة

NEW LOOK SPLIT SYSTEM A/C

From 10000 BTU To 24000 BTU

Powered by MITSUBISHI & SANYO

الروثة - قرب سوير ماركت شوهر 01/808069 - 813088 - 862172 - 813075

الصفى - طلعة مدرسة الغرير 01/587035

NTC - Carrier - NTC - Carrier - NTC - Carrier - NTC - Carrier

BELIEVE IT and stay cool!

Ducted Split Heat Pump

50.000 btu / hr.

Carrier

- Heavy Duty.
- Scroll Compressor.
- Low electric consumption.
- Made, Assembled and Manufactured in the USA.

\$ 1.995

CALL US NOW AT NTC - CARRIER (01) 585 864 - (01) 449 655

Limited offer and quantity till 30/6/97

NTC - Carrier - NTC - Carrier - NTC - Carrier - NTC - Carrier

SPECIAL OFFER

25th ANNIVERSARY

MITSUBISHI MOTORS

15,900\$

48 MONTH CREDIT FACILITIES

MITSUBISHI LANCER FULLY EQUIPPED

INCLUDING: DUAL SRS AIRBAG LIGHT ALLOY WHEELS

Experience the Mitsubishi Way

EXCLUSIVE AGENT: DIMITRI MICHEL EID

ACHRAFIEH, SIOUFI GHAZALIEH STR. ATCHINAK, MICHEL EID BLDG. PHONE: 322523-328910-328911-FAX: 200733-21 7110

SIN EL FIL, HORCH TABET, MAIN ROAD, PHONE: 498904-49826-498479 ALSO SOLD AT AUTOMATRADE: BACHMOUR - BACHMOURA-TRIPOLE

نتائج اجتماعات "اعلان دمشق" تتفق واستراتيجية التحرك السوري

اللاذقية - من ثناء الامام:

تبلورت في اجتماعات وزراء الخارجية لدول اعلان دمشق في اللاذقية في اليومين الاخيرين ثلاثة محاور رئيسية، سياسية وامني واقتصادي. وتشكل هذه المحاور استراتيجية التحرك السوري حيال العرب عموماً وحيال دول الخليج خصوصاً. وأبدت مصادر مسؤولة ارتياحها البالغ الى المواقف السياسية التي اثمرها اجتماع اللاذقية، رافضة الفكرة القائلة بان عدم اقرار البروتوكول الامني يمثل اجهاضاً لمحاولات دول "اعلان دمشق" التركيز على المحور الامني. وأكدت ان الجهود ستعاود في هذا المجال.

وتركزت مناقشات وزراء الخارجية ومن ناب عنهم على امكان تعديل البند الخامس من البروتوكول الامني الذي ينص على حق الدول الاعضاء في "اعلان دمشق" في الدفاع عن سيادتها بالطريقة التي تراها مناسبة لدى استشارها الخطر بصيغة سورية تشدد على ضرورة عدم الاخلال بالسيادة القومية لمصلحة السيادة القطرية.

واستناداً الى مصادر دبلوماسية خليجية، كانت الصيغة السورية اكثر تحديداً في ما يتعلق بالاستعانة او عدم الاستعانة بدول معادية لحماية امن الدولة التي تعتبر نفسها مستهدفة، الامر الذي يعيد الى الواجهة في نظر المراقبين التحفظ السوري عن وجود قوات اجنبية في الخليج.

وقالت المصادر ذاتها ان موضوع البروتوكول الامني قد يحل عبر حوار طويل وصيغ أقل انفعالا.

وعلى رغم ان المحور الامني الذي استكملت به سوريا تحركها السياسي والاقتصادي، لم يسفر عن نتيجة ملموسة سوى فتح الملف، فان دمشق استطاعت عملياً التأسيس لتكتل اقتصادي عربي بدأت العمل لتحقيقه منذ جولة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الاخيرة على دول الخليج. ونظراً الى ان التوصل الى منطقة للتبادل الحر يتطلب وقتاً طويلاً في رأي الامين العام لمجلس التعاون الخليجي جميل الحيلان، أوضحت مصادر سورية ان اصدار التوصيات باتخاذ خطوات على طريق انشاء هذه السوق تبدأ بايفاد مصر وسوريا خبراء للاجتماع مع المختصين في الامانة العامة لمجلس التعاون للاطلاع على ما انجزته دول مجلس التعاون من تكامل اقتصادي تعبر عنه السوق الحرة للتجارة البينية

البابا لتنتياهو وعرفات:

مجيء الحجاج سنة ٢٠٠٠

شرطه بسط السلام

وجه البابا يوحنا بولس الثاني رسالة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو نيمه فيما الى ان مجيء الاف الحجاج الى اسرائيل وفلسطين سنة ٢٠٠٠ قد لا يتحقق إذا لم يخيم السلام على الأرض المقدسة.

ونشر الفاتيكان أمس نصي رسالتين وجههما البابا في ١٦ حزيران الجاري الى رئيس الوزراء الاسرائيلي والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات شدد فيهما على "ضرورة التوصل الى تسويات شجاعة" لاعادة احياء عملية السلام في الشرق الاوسط.

وكتب البابا الى نتنياهو أن "الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني يعانين ما فيه الكفاية من الآلام" وأنه لا بد من "تسويات شجاعة لتخفيف هذه الاثقال". وسلم بوجوب "الاعتراف بأن الحوار الذي عقدت عليه آمال كثيرة بين الاطراف وخصوصاً الحوار بين الحكومة التي ترأسونها وزعماء الشعب الفلسطيني توقف من الناحية العملية". وأضاف أن "بسط السلام في الاراضي المقدسة هو السبيل الوحيد لاستقبال آلاف الحجاج الذين يرغبون في التوجه اليها للصلاة سنة ٢٠٠٠".

وفي رسالته الى عرفات أكد أن الصعوبات التي أوصلت المفاوضات الى طريق مسدود "يمكن ويجب التغلب عليها بشجاعة وعزم". ولفت إلى ان ملايين المؤمنين من يهود ومسيحيين ومسلمين "يوجهون أنظارهم الى هذه الارض" ويعتزمون التوجه اليها للحج. "لذلك ينبغي ان يستقر السلام فيها. وعندما ستتخذ الاحتفالات بحلول سنة ٢٠٠٠ معناها الكامل".

وصرح الناطق باسم الفاتيكان جواكين نافارو فالس أن البابا أراد من الرسالتين "حض الزعيمين على بذل جهود جادة لدفع عملية السلام".

(و ص ف، رويتر)

في ما بينهم.

ويبقى الهم السياسي الابرز في هذه الاجتماعات التي عقدت على شكل جلسات مفلقة امتدت حتى ساعة متقدمة من الليل في مقر اقامة وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، عدم اخراج مضمونها الى العلن. حتى ان وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية احمد بن عبدالله المحمود وعد بتوجيه الدعوة الى شركائه لحضور الاجتماعات المقبلة لدول "اعلان دمشق" في الدوحة من دون تحديد موعد لها.

واعتربت مصادر مسؤولة ان دمشق حققت هدفها من الاجتماعات عندما استطاعت ايراد الفقرة المتعلقة بقرارات مجلس جامعة الدول العربية الذي انعقد في اذار الماضي وخصوصاً التذكير بوقف "التطبيع" مع اسرائيل في اشارة غير مباشرة الى المؤتمر الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا التي ستعقد في الدوحة في حضور وفد اسرائيلي في تشرين الثاني المقبل. وقالت المصادر ان الجانب السوري توصل الى هذه الفقرة بعد مناقشات حامية اقتضت تلويح بعض الدول العربية ذات الثقل بورقة مقاطعة قمة الدوحة اذا تحفظت قطر عن ايراد فقرة وقف "التطبيع".

وبدا واضحاً ان تصريحات وزير الخارجية المصري عمرو موسى كان لها دور صمام الامان، اذ طمأن في تصريحاته قطر الى ان "لا داعي" الى طرح موضوع قمة الدوحة في اجتماع دول "اعلان دمشق" كذلك طمأن سوريا من طريق التأكيد انه حتى موعد انعقاد القمة موضوع الجدول ستجري مياه كثيرة تحت الجسور وقد تتغير المعطيات.

وزارة الخارجية الاميركية

تتهرب من التعليق

على تحقيق "الاندبندنت"

في الامر لمعرفة ما اذا كانت تملك معلومات عن طريقة عقد صفقات الاسلحة. وانا لا اريد الخوض في نقاش في امر ليس من اختصاص وزارة الخارجية".

وسئل عن سبب السماح لاسرائيل باستخدام اسلحة اميركية ضد المدنيين في لبنان، فأجاب ان "الولايات المتحدة اضطعت بدور اساسي في تشكيل مجموعة المراقبة للمساعدة على حل مشاكل تطاول المدنيين في جنوب لبنان".

وقال احد الصحافيين ان صحيفة "الاندبندنت" اجرت نحو ٣٠ اتصالاً هاتفياً بوزارتي الخارجية والدفاع ولم تحصل على جواب شاف، فاكثفت دينغر بالقول: "لا اعتقد اني استطعت مساعدتك".

واشنطن - "النهار":

تهربت وزارة الخارجية الاميركية من التعليق على مضمون التحقيق الذي نشرته صحيفة "الاندبندنت" البريطانية الثلاثاء وأكدت فيه ان القنابل والصواريخ التي استعملها الجيش الاسرائيلي في عملية "عناقيد الغضب" ضد لبنان العام الماضي خرجت من مستودعات الجيش الاميركي ولم يخضع بيعها من الجيش الاسرائيلي لرقابة مشددة من الكونغرس.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية جون دينغر الاربعاء للصحافيين انه لم يقرأ التحقيق، مشيراً الى ان العلاقة الاميركية - الاسرائيلية "معروفة وشفافة على ما اعتقد، وفي وسع الصحافيين مراجعة وزارة الدفاع

عزيز مستعد للتعاون مع خليفة ايكبوس

نيويورك - وص ف، رويتر - ابدى نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز استعداداته لـ "التعاون التام" مع ريتشارد باتلر مندوب اوستراليا لدى الامم المتحدة وخليفة رالف ايكبوس في رئاسة اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وعقد باتلر ووزير الاربعاء في مقر المندوب العراقي لدى الامم المتحدة السفير نزار حمدون لقاء وصفه الديبلوماسية الاسترالي بأنه "ودي جداً". وواضح ان عزيز عرض عليه "تعاونه التام"، معتبراً انها "بداية جيدة" وهو "مسرور جداً". واعلن عزمه على القيام بمهمته الجديدة "بموضوعية مع تجنب الادلاء بالتصريحات السياسية قدر المستطاع (...). مهمتي هي العمل مع العراق لاجتثاث اسلحة الدمار الشامل وتدميرها".

من جهة اخرى، افاد مسؤول في السفارة العراقية في النمسا ان عزيز "سيوزر فيينا بالتأكيد الاثنين او الثلاثاء، لكنني لا استطيع ان اذكر السبب".

أبدوا قلقهم من العلاقات العسكرية الاسرائيلية - التركية دول "اعلان دمشق" اتفقت على السوق المشتركة لكنها اختلفت على ميثاق للتعاون الامني

اعلن وزراء الخارجية لدول "اعلان دمشق" انهم اتخذوا خطوات نحو إقامة سوق عربية مشتركة تكون نواتها الدول الثماني. وأبدوا قلقهم البالغ من التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل وايدوا موقف سوريا في ما يتعلق بصفوات السلام المتعثرة مع الدولة العبرية، غير انهم لم يتوصلوا الى اتفاق على ميثاق للتعاون العسكري الاقليمي.

وجاء في البيان الختامي الذي تلاه الامين العام لمجلس التعاون الخليجي الشيخ جميل الجليلان في ختام إجتماعات استمرت يومين في مدينة اللاذقية على الساحل السوري ان الوزراء كلفوا لجنة اعداد الخطوات اللازمة لإقامة السوق المشتركة. وأشار الى ان اللجنة ستجتمع في المملكة العربية السعودية في موعد اقاصه شهر ايلول. وفيما لم تتضح بعد ملامح السوق المقترحة، يتوقع ان تبدأ الدول الثماني وهي مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجي الست بانشاء منطقة تجارة حرة.

وشدد الوزراء على اهمية التزام رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والاتفاقات والالتزامات التي قدمتها حكومة حزب العمل السابقة والتي تقول دمشق انها وافقت بموجبها على الانسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة. وعبروا عن "دعمهم الكامل لصمود سوريا ولطالبها العادلة من اجل استرجاع اراضيها المحتلة".

وفي اشارة واضحة الى تركيا قال البيان ان الوزراء "يؤكدون مساندة التامة لسوريا في مواجهة اية تهديدات واستفزازات تتعرض لها من أي جهة كانت نتيجة تمسكها بمواقفها البعدية الثابتة وبحقوقها المشروعة".

وابدوا قلقهم "البالغ" للتعاون العسكري والامني بين تركيا واسرائيل "والذي يشكل تهديداً لامن الدول العربية وللأستقرار في منطقة الشرق الاوسط ويتناقض كلياً مع ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي". وطالبوا تركيا بـ"اعادة النظر في تعاونها مع اسرائيل والعودة الى علاقات

التعاون وحسن الجوار مع الدول العربية حفاظاً على المصالح المتبادلة والروابط التاريخية بين الجانبين". واعتبروا ان محاولات الحكومة الاسرائيلية التنصل من التزام الانسحاب الكامل من الجولان يشكل "تراجيحاً عن مرجعية مدريد وتهديداً لعملية السلام ومبدأ الارض مقابل السلام".

وايزمان يقوم بوساطة لتطويق الخلاف الحكومي وتنتياهو يؤكد ان شارون لن يززع الاستقرار المالي

الحكومية.

وكان نتنياهو وافق الاسبوع الماضي على برنامج لخفض الإنفاق يراوح بين ٥٠٠ مليون و ٦٠٠ مليون شاقلاً، لكنه لم يعرض بعد على مجلس الوزراء.

مافيا

على صعيد آخر، كشفت الشرطة الإسرائيلية أنها استجوبت أمس نائبين من حزب العمل المعارض في إطار تحقيق يطاول معتقلاً في إسرائيل يعتقد انه عراب للمافيا الروسية في الدولة العبرية.

واستمعت الشرطة إلى وزير الاسكان السابق بنيامين بن اليعازر والنائب صوفيا لاندنر بصفة شاهدين في شأن علاقتهما بفرغيفوري ليرنر، وهو رجل أعمال روسي معتقل منذ ١٨ شهراً.

وكانت الشرطة استمعت الاربعة الى اقوال نائب عمالي ثالث هو جدمون ساغي الذي يعتقد انه تلقى أموالاً من ليرنر لحساب مؤسسة أقدمت لاحقاً على تمويل حزب العمل.

واعتقلت الشرطة مديراً سابقاً لفرع "بنك هابوعاليم" في ضاحية تل ابيب بتهمة تلقي رشاوى من ليرنر (٤٧ عاماً) الذي اختار اسم زفي بن آري عندما هاجر إلى اسرائيل مطلع التسعينات والذي اتهم باختلاس نحو ٨٥ مليون دولار في اسرائيل وروسيا، وبالتورط في اغتيال مصري روسي ومحاولة اغتيال آخر، وبمحاولة دفع رشاوى الى ساسة إسرائيليين.

وابلغت الشرطة إلى رئيس الكنيست دان تخبون انما ستستجوب سبعة نواب من أحزاب العمل و"ليكود" و"اسرائيل بعليا" في هذه القضية. وبث التلفزيون ان زعيم العمل ايهود باراك هو أحد السبعة.

وفضلا عن ذلك، ستحقق الشرطة مع وزيرين كانا على علاقة بليرنر هما وزير التجارة والصناعة زعيم "اسرائيل بعليا" ناتان شارانسكي ووزير استيعاب المهاجرين يولي امشتاين. وكان الأول اعترف بأنه تلقى ١٠٠ ألف دولار من ليرنر لمصلحة منظمة يرأسها.

وأعلن مفوض الشرطة يهودا ليرسكي أحد المسؤولين عن التحقيق أن بلاده صارت مركزاً لتبييض أموال المخدرات. وأوضح أمام لجنة الشؤون المالية في الكنيست الأربعاء أن هذه "الأموال الخفية" كانت توضع في اسرائيل إلى حين تبويضها، ثم تحول الى مصارف في أوروبا وروسيا وأميركا الجنوبية. ولم يورد أي أرقام تقديرية لحجم هذه الأموال، علماً أن صحفاً نسبت إلى مسؤولين في الشرطة انها تصل إلى أربعة مليارات دولار.

(و ص ف، رويترز)

دعا الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان أعضاء حكومة بنيامين نتنياهو الى إنقاذ عملية السلام بدل الدخول في نزاعات. وقال في مقابلة نشرتها أمس صحيفة "يديعوت أحرونوت": "أمل ان تتعافى الحكومة بسرعة ويعاود الوزراء الانكباب على عملية السلام التي تجتاز مرحلة جيدة". وهو كان بذلك يشير إلى انعكاسات استقالة وزير المال دان ميريدور لخلافه مع نتنياهو العاجز حتى الآن عن إجراء تعديل وزاري.

وفي إطار السعي إلى حلحلة الأزمة اجتمع وايزمان ونتنياهو أمس وصرح الأول: "أحاول تقديم النصح إلى رئيس الوزراء والوزراء الذين أعتقد أنهم في حاجة إلى نصيحة".

وكان الرئيس الاسرائيلي التقى الثلاثاء والأربعاء ووزير الخارجية والدفاع ديفيد ليفي واسحق مورداخي.

ومعلوم أن ليفي زعيم حزب "غيرشر" الذي يمثل في الكنيست خمسة نواب هدد بالاستقالة احتجاجاً على أسلوب رئيس الوزراء الذي لا يشركه في اتخاذ القرارات المهمة بل يركن إلى مستشاريه وفريق عمل خاص به. ولهذا السبب غاب ليفي وثلاثة من نواب حزبه عن جلسة الثقة للكنيست الثلاثاء التي اتهمت بنجاح الحكومة من السقوط بفارق خمسة أصوات.

وقد التقى نتنياهو وليفي أمس وبنت الإذاعة الإسرائيلية أن اللقاء انتهى مساء من دون اعلان التوصل إلى نتائج إيجابية. وأوضحت أن من الأسباب التي أدت إلى امتعاض وزير الخارجية، عدم استشارته في احتمال تعيين وزير البنى التحتية ارييل شارون وزيراً للمال خلفاً لميريدور وضمه الى جانب ليفي ومورداخي الى المجلس الوزاري المصغر الذي يبحث في الشؤون الأمنية والمسائل المتعلقة بعملية السلام مع الفلسطينيين.

ورجحت أن يكون رئيس الوزراء عرض على وزير خارجيته تفاصيل اتفاقه مع شارون على شروط تولى الأخير حقيبة المال.

الموازنة

وحرص نتنياهو على طمأنة الأوساط الاقتصادية إلى أن شارون لن يتسبب بزعة الاستقرار المالي إذا صار وزيراً للمال. وقال في الاجتماع السنوي لاتحاد الصناعيين الإسرائيليين في تل أبيب: "نحن ملتزمون الحفاظ على استقرار مالي كامل. هذا أمر لا علاقة له بوزير المال بل بسياسة الحكومة ورئيس الوزراء".

وتعمد إبقاء العجز في الموازنة عند ٢,٨ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي ولو كان ذلك يعني خفضاً آخر للاتفاق هذه السنة، ووعد بخفض العجز إلى ٢,٤ في المئة السنة المقبلة وفقاً للخطة

المعارك مستمرة بين الاكراد في العراق وتركيا تؤكد سحب معظم قواتها

الذي يتزعمه مسعود البارزاني حاربوا الى جانب القوات التركية. وأشار الى ان المعارك لا تزال تتقطع بين مقاتلي "حزب العمال الكردستاني" و"الحزب الديمقراطي الكردستاني" وان "الجيش التركي يؤمن الدعم الجوي بطائرات هليكوبتر سوبر كوبرا والمدفعية عندما يطلب الحزب الديمقراطي الكردستاني ذلك".

وأوضحت مصادر كردية ان معظم المعارك التي دارت اخيراً كانت بين "حزب العمال الكردستاني" و"الحزب الديمقراطي الكردستاني". لكن مصادر مستقلة افادت ان التقديرات التركية للخسائر في صفوف الثوار مبالغ فيها.

من جهة اخرى، عرض الجيش التركي على الصحافيين في ديار بكر تسعة ثوار من "حزب العمال الكردستاني" يحملون الجنسية السورية، وقعدوا في الاسر في الولاية الأخيرة في تركيا وفي شمال العراق. وقال هؤلاء ان الحزب جندهم في سوريا وانهم تلقوا التدريب في معسكرات له في لبنان وسوريا وشمال العراق.

(وص ف، رويتر، أ ش أ)

اعلنت انقرة امس سحب معظم الوحدات العسكرية التي ارسلتها الى شمال العراق في اطار عملية واسعة النطاق ضد قواعد "حزب العمال الكردستاني" استمرت ستة اسابيع واغضبت العرب.

وقال المسؤول عن الدرك في منطقة ديار بكر الكولونيل سليمان جنبلات: "لقد انسحبنا الى داخل تركيا تاركين وراءنا عددا صغيرا (من القوات)".

واضاف: "تركنا وراءنا جنودا ليساعدوا في تنظيم نيران الطيران والمدفعية وتوجيهها. لدينا بعض الوحدات في الجانب الاخر من الحدود".

وكانت القيادة التركية ارسلت اكثر من عشرة الاف جندي الى شمال العراق في ١٤ ايار لمطاردة ثوار "حزب العمال الكردستاني" الذين ينطلقون من قواعد في مناطق جبلية حدودية لشحن هجمات على جنوب شرق تركيا.

واكد الضابط التركي ان القوات التركية قتلت ٣٠٠٩ ثوار اكراد، بينما سقط منها في المعارك ١١٣ جنديا وسقط ايضا ٤٩ مقاتلا من "الحزب الديمقراطي الكردستاني"

زروال يعد للانتخابات المحلية

والعنف يوقع ١٩ مديناً و ١٠ اسلاميين

الوطني، وقال: "لدي احساس بالانزلاق الانتحاري المستمر في البلاد. اننا امام ثلاثة احزاب يقول كل منها ان لديه برنامجها الخاص وانها لم تجر اي استشارات قبل الانتخابات، ثم تتمكن في مدة اسبوعين من مناقشة توزيع الحقايب الوزارية التي ستسند الى هذا او ذلك". ورأى ان "هذا التحالف مخالف للطبيعة، لكن قيامه جرى من اجل انقاذ النظام".

في غضون ذلك، تواصلت الاعتداءات في الجزائر العاصمة. وقالت مصادر طبية ان اربع نساء قتلن و١٨ شخصاً جرحوا في انفجار قنبلة في حي الحراش الشعبي. واوضحت انه عثر على جثث النساء متفحمة، وان ستة اشخاص من الجرحى في حال الخطر.

وهذا الاعتداء هو السادس يقع في العاصمة في اقل من شهر، واستهدفت الاعتداءات الاخرى صالتي سينما واوتوبيسين واحد الاسواق الشعبية.

ونشرت صحيفة "الخبر" ان ١٥ مديناً قتلوا الثلاثاء في منطقة السعيدة على مسافة ٤٠٠ كيلومتر جنوب غرب الجزائر على ايدي مجموعة من الاسلاميين. وقالت ان قوى الامن قامت بعملية دمدم في المنطقة فقتلت عشرة من المهاجمين (وص ف، رويتر)

غداة اعلان رئيس الوزراء الجزائري احمد أويحيى تأليف حكومته الجديدة التي ضمت سبعة وزراء اسلاميين واثارت انتقادات من المعارضة، بحث الرئيس اليمين زروال مع مسؤولي ثمانية احزاب في الاعداد للانتخابات المحلية المقرر اجراؤها قبل نهاية ١٩٩٧ وطريقة مراقبتها.

وافادت وكالة الانباء الجزائرية "واج" انه قاطع اللقاء حزبا جبهة القوى الاشتراكية (٢٠ نائباً) والتجمع من اجل الثقافة والديموقراطية (١٩ نائباً)، الى التحالف الوطني الجمهوري. وبرر حزب جبهة القوى الاشتراكية مقاطعته بالرغبة في "عدم مباركة سيناريو يجري الاستعداد لاعداده". وقال احد مسؤوليه ان "تجربة الانتخابات العامة لا تزال ماثلة في الذاكرة"، مشيراً في هذا الاطار الى ان لجان المراقبة الانتخابية لم تستطع القيام بعملها خلال تلك الانتخابات.

بينما اعتبر حزب التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية ان "لا فائدة من مناقشة مسألة لجان المراقبة اذا ما كانت مهمة اللجان الموافقة على التزوير". وانتقد رئيس الحزب سعيد سعدي التشكيلة الحكومية التي ضمت ثلاثة احزاب هي: حزب التجمع الوطني الديمقراطي وحركة مجتمع السلم ("حماس" سابقاً) وجبهة التحرير

موراتينوس لـ"النهار": ندعم جهود مصر وسنعزز التنسيق مع واشنطن

سياسة الاستيطان وهذا موقفنا الثابت".

تجديد

من جهة اخرى، حيا المجلس الوزاري الاوروبي جهود موراتينوس ومدد ولايته سنة اضافية نظرا الى الجهود التي يبذلها.

وصرح الرئيس الحالي للمجلس وزير الخارجية الهولندي هانس فان ميرلو ان الاتحاد وافق بالاجماع على الخطة التي اقترحها المبعوث الخاص لدفع عملية السلام الى امام. وأشار الى ان موراتينوس طلب تفويضا يسمح له بتعميق التنسيق مع الادارة الاميركية في هذا الصدد.

ولاحظ "ان العلاقات بين أوروبا والولايات المتحدة في ما يتعلق بالشرق الاوسط قد تحسنت في الاشهر الستة المنصرمة"، فيما رأى "ان التأثير الاميركي التقليدي في عملية السلام تضاهل كثيراً، فالبيت الابيض لم ينجح في الضغط على الحكومة الاسرائيلية من اجل دفعها الى تلمين مواقفها".

وابدى ارتياحه الى الدور المتعاظم الذي تضطلع به أوروبا في الشرق الاوسط مشدداً على "ان كسر الجمود الحالي في عملية السلام لن يصير واقعا الا عبر تكامل المساعي الأوروبية والاميركية".

واعلن "ان موراتينوس طلب من الاتحاد الاوروبي دعم المساعي المصرية لتقريب وجهات النظر بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية. كذلك حض المبعوث الاوروبي على زيادة الضغط على اسرائيل وتحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي للفلسطينيين وتعزيز حقوق الانسان في هذه المنطقة".

ونكر وزير الخارجية الهولندي "ان المشكلة المعقدة تكمن في طريقة معاودة الحوار بين الاسرائيليين والفلسطينيين"، مشيراً الى قضيتين: "الامن الذي يجب ان يضمنه ياسر عرفات وقضية المستوطنة في هار حوما (جبل ابو غنيم)".

وقال ان الاتحاد الاوروبي نجح منذ المؤتمر الاوروبي - المتوسطي في مالطا في "اقامة نوع من الحوار بين الفلسطينيين والاسرائيليين الى ان أحبطه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مدة عشرة ايام وضاع الخيط الى ان امسكته مصر اخيراً".

واكد "ان العملية في مأزق حقيقي ولا بد من جهود مكثفة للخروج من هذه الوضعية". الى ذلك، علمت "النهار" من مصادر مطلعة ان المداخلة الاولى لوزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين في المجلس الوزاري الاوروبي تمحورت على "مواصلة الحوار مع كل الاطراف المعنية وخصوصا لبنان وسوريا على ان يتوافق ذلك مع مواصلة التشاور مع الادارة الاميركية".

وقال فيدرين في مؤتمر صحافي: "ان كل الامور الحالية في ما يتعلق بالسلام في الشرق الاوسط مقلقة، ويجب تكثيف كل الجهود من اجل ايقاف العملية السلمية".

لوكسمبور - من جورج ساسين: كشف المبعوث الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس في حديث خاص الى "النهار" انه عرض لوزراء الخارجية الاوروبيين الـ١٥ المجتمعين في لوكسمبور "خطة تمت الموافقة عليها تتضمن اقتراحات يمكن تنفيذها على مرحلتين، الاولى عاجلة تهدف الى قطع الطريق على اعمال العنف قبل حصولها في الضفة الغربية بين الفلسطينيين والاسرائيليين وداخل اراضي السلطة الفلسطينية. وهنا اولاً، لا بد من دعم الجهود المصرية لدفع الاطراف الى الجلوس الى طاولة المفاوضات، ثانياً، لقاء مسؤولي الادارة الاميركية ولاسيما منهم المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس من اجل البحث في الحال الراهنة في الشرق الاوسط. ثالثاً، احياء المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين في ما يتعلق بالاوضاع الاقتصادية والمعيشية لمؤلاء في الضفة الغربية وداخل اسرائيل، وتسهيل دخول العمال الفلسطينيين والسلع والمنتجات من منطقة الحكم الذاتي واليهما".

وأشار الى انه سيبحث في هذه الامور مع المسؤولين الاسرائيليين الاثنين المقبل توصلنا الى نتائج ايجابية قبل اجتماع المجلس الوزاري الاوروبي في ٢٢ تموز المقبل.

اما المرحلة الثانية من خطته، فهي بلورة بعض الافكار اذا ظل الجمود مسيطراً على العملية السلمية بعد شهرين.

واوضح في شأن مصير مدونة السلوك الأوروبية، ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ردت على الرسالة الأوروبية قبل نحو شهر بطريقة ايجابية، مؤكداً ان النقاط العشر للمدونة تشكل الازمة للمبادرة المصرية ولمساعي الدول الاخرى.

وهل شعر ان الاميركيين انسحبوا في المرحلة الحالية من عملية السلام؟ اجاب موراتينوس: "في الليديولماسية هناك مرحلة يظهر فيها نشاط غير عادي ومراميل أخرى يبدو بعض التباطؤ. واثبتد انهم لم يتوقفوا (لم ينسحبوا)".

وهل لديه انطباع ان وزيرة الخارجية الاميركية اقنعت الرئيس الاميركي بيل كلينتون بنظرية وزير الخارجية سابقاً هنري كيسينجر التي تقضي بترك الاوضاع كما هي الى ان تصل الى حد الانفجار، تمهيدا للضغط على الاطراف من اجل قبول الجلوس الى طاولة المفاوضات؟ اجاب: "ان الاتحاد الاوروبي لن ينتظر وقوع المصيبة كي يتحرك، ولهذا سندعم بكل قوة المساعي المصرية، وطبعاً لن نبقي مكتوفين".

ونفى اي احتمال للحرب، لكنه توقع تجديد العنف في الاراضي المحتلة.

ورداً على سؤال عن سيناريو إعادة احتلال مناطق الحكم الذاتي، قال: "في الوضع الدولي الحالي، بات هذا الامر، من وجهة النظر السياسية، رابع المستحيلات"، مشدداً على "معارضة قرار الكنيسة ضم المستوطنات الى اسرائيل لأن أوروبا ترفض

اليوم للمحادثات الاقتصادية ومشاريع الاتفاقات ولي العهد السعودي يحذّر من بيروت: لن يسلم أي طرف من العبث بالسلام

اسرار الآلهة

اشاد الرئيس الحريري في مجلسه الخاص بالنهضة اللافتة في مصر وبنشاط الرئيس حسني مبارك ورئيس الوزارة الجنزوري في هذا المجال.

من المسؤول؟

تشكك جهات نيابية في ان يبوحي اصحاب شركات السيارات باسماء من سربوا اليهم معلومات عن زيادة الرسوم الجمركية.

لماذا؟

تقول مصادر مطلعة ان زيادة الرسوم الجمركية على السيارات سوف تشجع على انشاء مصانع لتجميع قطع السيارات في لبنان.

شكلت زيارة ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز لبيروت رسالة دعم قوية معنويا وسياسيا واقتصاديا للبنان "الخارج بوعيه السياسي من التجربة المريرة التي مر بها سليمان معافي"، كما قال لدى وصوله بعد ظمير امس الى قصر بعبداء، فيما سارع رئيس الجمهورية الياس المرراوي الى التذكير بالدور السعودي المؤثر في وضع نهاية للحرب في لبنان عبر رعاية المملكة مؤتمر البرلمانين اللبنانيين في مدينة الطائف قبل ثمانية اعوام.

ومع ان حرارة الاحتفالات الحاشدة بزيارة ارفع مسؤول سعودي للبنان منذ زاره العاهل الراحل الملك فيصل بن عبد العزيز عام (١٩٧١)، طفت على اليوم الاول من هذه الزيارة فان بياننا للأمير عبدالله وزع عقب وصوله اكتسب أهمية من حيث رسمه الخطوط العريضة لأهداف الزيارة وابعادها لبنانيا وعربيا. وأبرز البيان متابعة السعودية الوضع اللبناني واهتمامها بتطوره في مرحلة البناء، عاكسا صورة متفائلة بمستقبله اذ "وضع قدمه على الطريق القويم الى مستقبل زاهر متين البنية الوحودية والسياسية والخلقية". وتميز بتحذيره من عرقلة السلام في المنطقة، فقال: "ان العالم اليوم سئم الدمار والفتن وسياسة السلاح لذلك فهو مقبل على السلام الذي دعت اليه كل الرسائل السماوية". ونبه تاليا الى "ان اي تساهل في تحقيق السلام او السفه والعبث به سوف يخلق متاعب لا يسلم من اوجاعها طرف من دون آخر".

وقد بدأت المحادثات الرسمية بين الجانبين اللبناني والسعودي مساء في خلوة بين الرئيس المرراوي والامير عبدالله في قصر بعبداء استمرت نصف ساعة.

وعلم ان المسؤول السعودي اكد دعم بلاده لبنان على كل المستويات

السياسية والاعمارية والاقتصادية في ضوء العلاقات الثنائية المتينة بين البلدين.

وقلد المرراوي ولي العهد السعودي ارفع وسام لبناني هو وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر درجة استثنائية، فيما قلده الامير عبدالله أعلى وسام سعودي وهو قلادة الملك عبد العزيز وذلك في احتفال سبق عشاء تكريميا اقامه رئيس الجمهورية وحضره الرئيسان نبيه بري ورفيق الحريري ونحو (٣١٠ مدعوين).

ويخصص اليوم للمحادثات الاقتصادية بين الجانبين، اذ لوحظ امس غياب عدد كبير من اعضاء الوفد السعودي عن العشاء الرئاسي وكذلك عدد من الوزراء. وفهم ان اجتماعات جانبية عقدت ليلا تهيئة لبعض مشاريع الاتفاقات التي ستبت اليوم.

ومنذ عام ١٩٩٣ منحت السعودية وصندوق التنمية السعودي لبنان مئة مليون دولار مساهمة في تمويل خطة اعادة الاعمار، ووفر صندوق التنمية السعودي قروضا بشروط ميسرة بقيمة ١٣٠ مليون دولار، في حين بلغ حجم الاستثمارات السعودية الخاصة قرابة ١,٥ مليار دولار. وبلغت الواردات السعودية من لبنان العام الماضي ١٣٩ مليون دولار، بينما بلغت الصادرات السعودية اليه (١١٢ مليون دولار).

على صعيد آخر، علم ان مجلس الوزراء سيعقد جلسة الاثنين المقبل بدل الاربعاء، موعده الاسبوعي المعتاد، نظرا الى سفر الرئيس الحريري الى المغرب الثلاثاء في زيارة رسمية. وستعقد اللجنة الوزارية المكلفة متابعة انفاق مبلغ ١٥٠ مليار ليرة على التنمية الريفية في بعلبك والهمرمل وعمار الثلاثاء اجتماعها الاول لوضع آلية عملها

استقبال حارّ من جديدة يابوس الى قصر بعدا ولي العهد السعودي يهنئ لبنان بخروجه معافى: لن تستطيع قوة في الارض ان تخلق الفتن بين الاخ واخيه

به، سوف يخلق متاعب لا يسلم من اوجاعها طرف دون آخر.

واننا في هذه المناسبة العريضة على نفوسنا نحى فخامة الرئيس الياض المرادي ورجال حكومته وشعب لبنان الشقيق، ونحمل اليهم معنا تحيات اخي خادم الحرمين الشريفين ومحبته وشعب المملكة لهذا الشعب في أمنه ورخائه، ونبارك له يومه هذا وغده وما بعد غده، ان شاء الله.

نقول ذلك ونعزز بكل ما نستطيعه في المملكة العربية السعودية وحدة ارض لبنان، ونؤكد ذلك بتجرد ونقوله باخلاص واحترام لوحده وشعبه في كل توجهاته المباركة التي تبني لبنان الشقيق وتدير له طريقه القويم الى ما يعود عليه بحياتة آمنة وسعيدة بين اهل وقومه العرب، والله من وراء القصد".

وقرابة السادسة انتقل الامير عبدالله والرئيس الحريري الى مقر اقامة ولي العهد في قريطم خلال زيارته للبنان.

"حلّ في بيته"

استنفر الرئيس الحريري فريق عمله وسائر مستشاريه ومساعديه منذ اكثر من اسبوع تحضيراً للزيارة بمن فيهم نجله سعد وبعض افراد العائلة.

اشرف الحريري شخصياً على الترتيبات المتخذة في دارته في قريطم فشمّلت تغييرات في الديكور ورفع الصور الخاصة بعائلته من الصالونات وتركيز اعلام سعودية ولبنانية.

وكانت تعليماته انه "يريد ان يشعر سمو الامير بانه في بيته".

غادر رئيس الحكومة دارته طوال فترة اقامة ولي العهد زيادة في تكريم "الزائر الكبير" حريصاً على عدم استعمال كلمة ضيف. وقال "ان سمو الامير حل في بيته". ويات الحريري مع زوجته ليلتهما في منزل أحد افراد العائلة.

حرص الحريري على الاطلاع أولاً بأول من مستشاره الاعلامي نهاد المشنوق على الخطوات المتخذة اعلامياً لتغطية الزيارة، وابدى ارتياحه الى الاستقبال الحار الذي لقيه ولي العهد في البقاع وصولاً الى بيروت.

نقل قريبون من الحريري عن قوله تعليقاً على بيان ولي العهد لدى وصوله بانه "كلام خير وبركة". ووصف اليوم الاول من الزيارة بانه "تاجح جداً".

حل الامراء من اعضاء الوفد السعودي في قريطم فيما حل اعضاء الوفد الاخرين في فندق البريستول الذي حجز بكامله لهم، فيما نزل اعضاء الوفد الاعلامي في فندق الكومودور.

والسفير الكعبي.

"على الطريق القويم"

ووزع على الصحافيين تصريحاً للأمير عبدالله هنا نصه: "اننا سعداء بمجيئنا الى لبنان الشقيق الذي أتينا لتنهئته على أخذ مكانه الطبيعي مع اخوانه العرب، هنئه بذلك، وبوعيه السياسي للتجربة المريرة التي مر بها، وخرج منها سليماً معافى، ان شاء الله، فهو شعب تثمّلت على أرضه جميع الثقافات، وعبر عنها في سعة التعبير، مفكر لبنان ومثقفه.

فلقد عشنا همومه وآلامه، وذقنا مرارة معاناة هذا الشعب الصامد العزيز على نفوسنا، فلبنان العزيز هفت وتمهفو اليه قلوب كل العرب، وترى فيه الواحة الوارفة الظلال. نتفاءل له باخلاص، فلقد وضع قدمه على الطريق القويم الى مستقبل زاهر متين ذلك ومحددات العصر وتبدلاته غائبة عن وعينا كأمة لثقافات هذه المتغيرات، وما قد ينتج منها من سلبيات مؤثرة على من لا يبصر هذه الحقائق المائلة في سياسة العصر. فمن على ارض لبنان الشقيق نحى اهلنا شعبه الصامد، ونؤكد وقوفنا معهم في تسكهم بحقهم المشروعة في جنوب لبنان كاملة. نؤكد ذلك لهم وللعالم المخلص للسلام والحائر في طريقه اليه، فالسلام العادل الشامل لا يدفع به في سبيل المغالطات في الحق الا سياسة جائرة مبدأها الغاية تبرر الوسيلة، ممكن ان يحصل ذلك ويكون هذا ملازماً لتراث حامل تجاوزه انسان عصر غزو الفضاء، ومتغيرات هذا العصر وتبدلاته التي يلاحق بعضها بعضاً.

ولو سألتني سائل عن مثل هذا التوجه الى أهمية السلام لقلت له: ان العالم اليوم لم يكن كما كان بالامس، لكل شعب من شعوبه مكان وزمانه ومفاهيمه ووعيه وعزله. مثل هذا الواقع يرفضه عصر تجاورت فيه البشرية بثقافاتهما وعلومهما وتداخلاتهما السياسية والاقتصادية والخلقية. عصر وضع فيه الانسان يده على كثير من العلوم والاكتشافات في الارض وفي الفضاء. لن تستطيع قوة في الارض ان تخلق الفتن والتفرقة بين الاخ وأخيه، والجار وجاره، فالعالم اليوم سئم الدمار والفتن وسياسة السلاح، لذلك فهو مقبل على السلام الذي دعت اليه كل الرسالات السماوية، ولان السلام هدفنا وغايتنا ومسعانا في المملكة العربية السعودية، ومطلب لكل خيار العالم سندا من صدقه ونعائب عليه من تجاهله. نقول هذا من وعي ورؤية لا غشاوة عليهما. نعم، نقوله وننصح وننبه في ان اي تساهل في تحقيق السلام او السفه والعبث

بعدا، واستقل الامير عبدالله سيارة الرئيس الحريري التي قادها بنفسه. وقد استوقف مواطنون وطلاب اصطفوا على جانبي الطريق الموكب مراراً ورشقوه بالزهور والارز، واقامت على طول الطريق من المصنع حتى المريجات اقواس نصر ورفعت لافتات ترحيب واعلام لبنانية وسعودية. ونصبت بلدية مجدل عنجر قوساً كبيراً. وفي تعنايل نصبت خيم من شعر.

واستقبل الموكب في شتوره بعدد من الخيالة كانوا يمزجون بالاناني البدوية والعربية القديمة يتقدمهم الشيخ عبد العزيز بن طراد الملحم زعيم عشيرة "الحسنه" وهو نائب في مجلس الشعب السوري، على رأس عدد من افراد عشيرته.

واضطر الموكب الى التوقف لحظات في شتوره، ثم في بر الياض نظرا الى الحشود التي كانت في استقباله، ورفعت اعلام لبنانية وسعودية، فيما اتخذت قوى الجيش وقوى الامن الداخلي اجراءات امنية مشددة من المصنع حتى بيروت، ومنع وقوف السيارات على جانبي الطريق الدولية حتى القصر الجمهوري في بعدا. وتوقف الموكب لوقت قصير ايضا في صوف للراحة.

في بعدا

وفي الرابعة والنصف بعد الظهر وصل الموكب الى قصر بعدا، فترجل الامير عبدالله والرئيس الحريري من السيارة وتوجها الى منصة رسمية اقيمت خصيصاً في باحة القصر لاستقباله. وعزفت موسيقى الحرس الجمهوري النشيديين الوطنيين للسعودية ولبنان. ثم عرضا حرس الشرف فيما كان رئيس الجمهورية الياض الحريري في انتظار الضيف السعودي عند مدخل القصر فصافح الامير بحرارة ودخلا الى صالون الاستقبال الكبير ليصافح الرئيس المرادي اعضاء الوفد السعودي.

وبعد لقاء قصير اقام الرئيس المرادي غداء خاصاً على شرف الامير عبدالله شارك فيه الرئيس الحريري والوزراء، المر، بويز، دلول، طباره، فاخوري، ارسلان، عبيد، دمرجيان، السبع، حنا، وابو حمدان، واعضاء الوفد السعودي المرافق الأمراء بدر بن عبد العزيز، نواف بن عبد العزيز، سعود الفيصل، عبد الاله بن عبد العزيز، عبد المجيد بن عبد العزيز، فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود، سلطان بن تركي بن عبد العزيز، وعبد العزيز بن عبدالله بن عبد العزيز، فيصل بن عبدالله بن عبد العزيز، مشعل بن عبدالله بن عبد العزيز، مشعل بن عبد العزيز، الشيخ عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري، ناصر بن حمد الراجحي، محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ وعبد المحسن بن عبد العزيز التويجري

مستملاً اول زيارة له للبنان منذ عام ١٩٧٥، توجه ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز الى اللبنانيين بقوله: "لن تستطيع قوة في الارض ان تخلق الفتن والتفرقة بين الاخ وأخيه والجار وجاره". وحرص بعد قليل من وصوله الى قصر بعدا على تهنئة لبنان "على أخذ مكانه الطبيعي مع اخوانه العرب وعلى وعيه السياسي للتجربة المريرة التي مر بها وخرج منها سليماً معافى"، مبرزاً "تمثل جميع الثقافات على ارضه" ومؤكداً تفاءله "بمستقبل لبنان الزاهر".

الوصول

وتميز وصول ولي العهد الى لبنان مع وفد يناهز عدد اعضاءه ١٢٢ شخصية بترحيب حار رافق رحلة الوصول من الحدود اللبنانية - السورية حتى قصر بعدا، علماً ان موعد الوصول تأخر نحو ساعتين، الامر الذي استتبع تعديلاً في برنامج اليوم من الزيارة. فقرابة الثالثة الاثنا وصل موكب ولي العهد السعودي الى نقطة جديدة يابوس على الحدود اللبنانية - السورية حيث كان في استقباله رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي قدم اليه مستقبليه من الوزراء والشخصيات، وهم الوزراء: ميشال المر، شوقي فاخوري، محسن دلول، فارس بويز، بهيج طيارة، جان عبيد، باسم السبع، طلال ارسلان، هاغوب دمرجيان، محمود ابو حمدان والياض حنا، النائب نسيب لحدود، سفير المملكة العربية السعودية احمد الكعبي واركاب السفارة ومحافظ البقاع فريد القرم، وعدد من الشخصيات.

ورافق الامير عبدالله وفد يضم نائب رئيس الحرب الوطني الامير بدر بن عبد العزيز والامير نواف بن عبد العزيز، ووزير الخارجية سعود الفيصل، والامراء عبدالله بن عبد العزيز، عبد المجيد بن عبد العزيز، والنائب المساعد لرئيس الحرس الوطني الشيخ عبد العزيز التويجري ووكيل الحرس الوطني في المنطقة الغربية الامير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود والمستشار في ديوان ولي العهد الامير عبد العزيز بن عبدالله بن عبد العزيز، سلطان بن تركي بن عبد العزيز، مشعل بن عبد العزيز، ورئيس ديوان ولي العهد ناصر بن حمد الراجحي، ورئيس المراسم الملكية محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ، والمستشار في ديوان ولي العهد عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري.

وبعد استراحة قصيرة في صالون الاستقبال انطلق الموكب الذي ضم اكثر من مئة سيارة مدنية وعسكرية في اتجاه قصر

عشاء تكريمي وتبادل ارفع وسامين في قصر بعدا ليلاً الهرابي: نرى مشاريعنا تقوم بمساهمة السعودية

تبادل رئيس الجمهورية الياح الهراوي وولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز ليل امس وسامين رفاعين في قصر بعدا في احتفال سبق مأدبة عشاء حاشدة اقامها رئيس الجمهورية على شرف الضيف الكبير وضمت نحو ٢١٠ شخصيات غصت بها قاعات القصر.

وعقب الاحتفال خلوة بين الرئيس الهراوي والامير عبدالله.

وكان ولي العهد السعودي وصل الى قصر بعدا قرابة العاشرة الا خمس دقائق فاستقبله الرئيس الهراوي، في حضور الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري، واعضاء الوفد السعودي المرافق وعدد من الوزراء.

وارتجل الرئيس الهراوي الكلمة الآتية:

"باسمي كرئيس للدولة وباسم لبنان اتوجه بكلمة للترحيب بكم في بلدكم الثاني لبنان. فلبنان شقيق لكل الدول العربية وفي مقدمها المملكة العربية السعودية. اهلا وسهلا بكم في بلدكم الثاني، وشكرا لكل ما تفصلتم به من المملكة العربية، بدءا من استضافة مؤتمر الطائف الى ما تقومون به حاليا رغم ما حصل في منطقة الخليج في الحرب الاخيرة التي حلت بها. واننا نرى يوما بعد يوم مشاريعنا العمرانية تقوم بمساهمة السعودية. نرى المستشفيات ترتفع بمساهمة سعودية، ونرى يا صاحب السمو الملكي ان الطرق تفتتح وان الكثير من المستوصفات تفتتح ايضا، وان هنالك مشاريع اخرى تساهمون فيها ان في المدينة الرياضية او في الجامعة اللبنانية او في الطرق التي تصل المناطق بعضها ببعض. نعم لقد حل بنا الدمار والخراب بسبب اسرائيل. ولم تكن الحرب حربا لبنانية بل كانت حرب الاخريين على ارضنا. ولكن بعون الاشقاء وفي مقدمهم المملكة العربية السعودية نرى اننا والحمدلله بألف خير رغم المطالب الكثيرة التي تواجهنا يوميا.

صاحب السمو الملكي،

لا بد لي من ان ارد كلمة ان الانسان مفلور على النسيان. فقد نسوا اين كنا، ونسوا اليوم اين نحن. وقدموك اليوم انتم وصحبكم الكرام الى لبنان هو دعامة لهذا الاستقرار الذي حل في بلدنا. يتكلمون عن الطائفية، ونحن بعيدون عنها. يتكلمون عن الانقسامات ونحن بعيدون عنها. كل هذا مصدره اسرائيل عبر الاذاعات وما اكترها.

وتقديرنا لهذه الزيارة الكريمة وباسمي كرئيس للدولة وباسم كل لبنان استحووا لي بان اقدم اليكم أعلى وسام لدى الجمهورية اللبنانية هو وسام الازر الوطني من رتبة الوشاح الاكبر درجة استثنائية".

وبعدما قلده الرئيس الوسام رد الامير عبدالله فقال: "شكركم على هذا الترحيب وهذا الوسام واحمل اليكم رسالة من اخي خادم الحرمين الشريفين بالتوفيق والنجاح والعزة والسؤدد للشعب اللبناني الشقيق.

انتم يا فخامة الرئيس والشعب اللبناني الشقيق، لا زلتم لبنانيين عربا مسلمين وغير مسلمين، متكاتفين اخوة كالبنيان المرصوص يشد بعضه البعض الآخر. اتمنى لكم التوفيق والنجاح وللشعب اللبناني الشقيق السؤدد في كل ما يصبو اليه، وشكرا. وهذه قلادة المغفور له الملك عبد العزيز وهو اعلى وسام في المملكة العربية السعودية".

ثم طوق الامير عبدالله عنق الرئيس الهراوي بالقلادة. ورد الرئيس الهراوي شاكرا.

بعد ذلك عقد لقاء على انفراد بين الرئيس الهراوي والامير عبدالله لمدة نصف ساعة.

مأدبة عشاء

واقام الرئيس الهراوي بعد ذلك مأدبة عشاء على شرف ولي العهد السعودي لبت الدعوة اليها ٢١٠ شخصيات وحضرها من الجانب السعودي الامير بدر بن عبد العزيز، الامير نواف بن عبد العزيز، الامير سعود الفيصل، الامير عبد الله بن عبد العزيز، الامير عبد المجيد بن عبد العزيز، الشيخ عبد العزيز بن عبد الحسن التويجري، الامير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود، الامير عبد العزيز بن عبدالله بن عبد العزيز، الامير سلطان بن تركي بن عبد العزيز، الامير فيصل بن عبدالله بن عبد العزيز، الامير مشعل بن عبدالله بن عبد العزيز، ناصر بن حمد الراجحي، محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ، عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري، السفير احمد الكحيمي، محمد بن عبد الرحمن الطيشي، محمد مأمون الكرد، الشيخ نايف الشعلان، مشعل الرشيد، محمد فستق، بهمان يوسف، خالد بن عبد العزيز التويجري، ناصر الشميسي، السفير حمد الفارس، السفير هشام المرزوقي، سليمان محمد العيسى، تركي السديري، هاشم عبده، هاشم، محمد ابا حسين، عبد العزيز محمد السليمان.

كما حضرها من الجانب اللبناني الرئيسان بري والحريري والرؤساء حسين الحسيني وامين الحافظ ورشيد الصلح وسليم الحص وشفيق الوزان وعمر كرامي. ونائب رئيس المجلس ايلى الفرزلي، والوزراء ميشال المر، بهيج طيارة، وليد جنبلاط، محسن دلول، نديم سالم، شوقي فاخوري، اسعد حردان، فارس بوز، سليمان فرنجيه، طلال ارسلان، شامي برصوميان، عمر مسقاوي، نقولا فتوش، بشارة مرهج، محمود ابو حمدان، هاغوب دمرجيان، جان عبيد، ياسين جابر، علي حراجلي، فوزي حبيش، باسم السبع، ايوب حميد، فاروق البربير، الياح حنا، غازي سيف الدين.

كما حضر النواب خاتشيك بابكيان، محمد يوسف بيضون، هاغوب جوخادريان، غسان مطر، يغيا جبرجيان، حسين يتيم، جميل

الشماس، عدنان عرقجي، ابرهام دده يان، بهاء الدين عبتاني، خالد صعب، تمام سلام، سليم دياب، ميشال فرعون، مروان حمادة، الياح الخازن، زاهر الخطيب، خليل عبد النور، بيار دكاش، نسيب لحد، ايمن شقير، نبيل البيستاني، حبيب حكيم، جورج ديب نعمة، غسان الاشقر، كميل زيادة، جان غانم، محمود عواد، منصور البون، علاء الدين ترو، وديع عقل، شاكر ابو سليمان، عبده بجاني، نهاد سعيد، انطوان حداد، صلاح الحركة، سيبوه موفناتيان، انطوان حتي، راجي ابو حيدر، انطوان اندراوس، عبد اللطيف الزين، علي خليل، محمد بيضون، انور خليل، علي عسيران، احمد سويد، سمير عازار، حسن علوية، سليمان كنعان، ميشال موسى، مصطفى سعد، بهية الحريري، محمد فنيش، محمد رعد، نزيه منصور، علي خريس، عبدالله قصير، علي حسن خليل، نايلة معوض، قبالن عيسى الخوري، بطرس حرب، طلال المرعي، فريد مكاري، اسطفان الدويهي، صالح الخير، رياض الصراف، سايد عقل، جبران طوق، محمد كياره، وجيه البعريني، عبد الرحمن عبد الرحمن، فايز غصن، موريس فاضل، عصام فارس، نقولا غصن، احمد حبوس، احمد كرامي، احمد فتفت، محمد مصباح الاحدب، جهاد الصمد، سامي الخطيب، عبد الرحيم مراد، جورج قسارجي، ربيعة كيروز، الياح سكاف، خليل الهراوي، ابراهيم بيان، فيصل الداود، ابراهيم السيد، عاصم قاتصوه، محمد الميس، مروان فارس، غازي زعيترا، اسماعيل سكرية، حسين الحاج حسن وعمار الموسوي.

كذلك حضر السفير البايوي بابلو بوانتي عميد السلك الدبلوماسي وسفراء فرسان مالطا، الاردن، فنزويلا، المغرب، اسبانيا، قطر، ايران، السعودية، اليمن، البرازيل، ايطاليا، التشيلي، كولومبيا، الارنتين، اليونان، اليابان، كوبا، كندا، السودان، رومانيا، مصر، الكويت، الهند، اميركا، اوسترااليا،روسيا، الاوروغواي، ارمينيا، بلغاريا، اندونيسيا، بلجيكا، تونس، تركيا، هولندا، بريطانيا، الفيليبين، الصين، الجزائر، المكسيك، فرنسا، المانيا، كوريا الديموقراطية والمجموعة الاوروبية.

وحضر من رجال الدين مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ورئيس القضاء الرزي الشيخ مرسل نصر، والمطارنة بولس مطر وحبيب باشا والياح عودة وافرام برصوم ومانويل باتاكيان وكيفام كاتشريان، والقس سليم صهيوني، الى عدد من القضاة والموظفين الكبار وشخصيات اعلامية ونقابية وسياسية وعسكرية واقتصادية. ورحبت امس شخصيات رسمية وسياسية واجتماعية بزيارة ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز لبيروت.

✽ الرئيس صائب سلام: "اتي ارحب ترحيبا حارا بتشريف الامير عبدالله لبنان واني لا اشك في انه ستكون لهذه الزيارة الكريمة نتائج طيبة تعود بالخير على العلاقات والمصالح السعودية - اللبنانية متمنيا له طيب الإقامة في بلده الثاني".

✽ الرئيس رشيد الصلح: "يسعدنا ان نرحب بضيف لبنان الكبير الامير عبدالله واخوانه، وهو المثل الاعلى المعروف بمواقفه الوطنية والقومية والرافض لكل الطروح الانهزامية في المنطقة، بل الرجل الكبير المؤمن والعامل لدعوة العرب للتضامن والتوحيد في ما بينهم للوقوف في وجه التطبيع ورفضه والسعي الدؤوب مع الدول العربية الصامدة وعلى رأسها سوريا لتحرير فلسطين ولاسيما بيت المقدس (...)"

✽ وزير النقل عمر مسقاوي: "انه يأتي اليوم ليدشن الجهود التي سبق للمملكة ان ارستها في لبنان من اجل اعادة الاستقرار، كما ان الزيارة تتويج لجهود سموه المتواصلة وجهود خادم الحرمين الشريفين في ايجاد اساس قوي ومتين لوجود لبنان ومكاته على ساحل البحر المتوسط ولمواجهة المنعطفات الخطيرة التي توطئه".

✽ النائب علي خليل: "رحب بزيارة ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز ونأمل في ان تؤدي الى المزيد من دعم لبنان في معركة تحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي ومسيرة اعادة البناء والاعمار وايضا الى تعميق التضامن العربي في مواجهة التحديات الصهيونية وان تعكس ايجابا على مقررات اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق المنعقد في اللاذقية (...)"

✽ النائب جبران طوق: "التطورات المتلاحقة التي تشهدها المنطقة، تجعلنا نرى في زيارة ولي العهد السعودي لدمشق وببيروت، للمرة الاولى منذ نحو ربع قرن، دليلا على عمق العلاقة اللبنانية - السعودية، والحضور السعودي يعطي الموقف اللبناني السوري قوة وضمانة في مواجهة ما يحاك للمنطقة. وكذلك فان المملكة وقفت دوما بجانب لبنان معنويا وماديا. ونحن نشكر خادم الحرمين الشريفين وقيادة المملكة الحكيمة على هذا التوجه الداعم دوما للبنان".

✽ النائب انور خليل: "اننا اذ نرحب بالضيف الكبير للبنان وقضائه الوطنية نرى في جولته العربية مقدمة ملموسة لعمل عربي جاد ينقل الدعوات الى العمل العربي المشترك من حيز الحديث الى حيز الفعل. ونأمل ان تكون هذه الجولة مقدمة لقمة عربية تعيد رسم اساس العمل العربي وتوايته في ضوء التحديات المستجدة (...)"

✽ النائب تمام سلام: "لا ننسى ما كان للمملكة العربية السعودية ولملكها خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبد العزيز من (التتمة في الصفحة ٥)

المال اقترت تشجيع الاستثمار بين لبنان وسوريا وارجأت ثانية فتح اعتماد لوزارة الثقافة

٣٥٠ الف ليرة لبنانية شهريا لعام ١٩٩٥. اما صندوق التقاعد العائد الى نقابة اطباء الاسنان في لبنان الشمالي فيقدم راتباً شهرياً مقداره ٢٥٠ الفاً لعام ١٩٩٥. وبما ان زيادة الرسم السنوي الذي يدفعه طبيب الاسنان لصندوق التقاعد لا يمكن، ممماً بلغت، ان تؤمن ما يكفي لجعل الراتب التقاعدي واقياً من العوز في آخرته لا يجوز ان تكون في الحرمان، وبما ان النقابتين لا تستوفيان رسماً نسبياً على اسعار مبيع الادوية والمستحضرات والالات المتعلقة بطب الاسنان "تقدمت الحكومة بمشروعاً بعدما وقعه رئيس الجمهورية في ١٧ تموز ١٩٩٦. وارجأت اللجنة للمرة الثانية على التوالي، البحث في اقتراح القانون الرامي الى فتح اعتماد اضافي في موازنة ١٩٩٧ لمصلحة وزارة الثقافة والتعليم العالي بسبب تغيب مقدم الاقتراح النائب محمد عبد الحميد بوضوح عن الاجتماع.

وقال المرادوي: "بالنسبة الى اقتراح القانون الذي قدمته والرامي الى اعفاء الشاحنات العمومية من الخضوع لاحكام قانون الضمان الاجتماعي، فقد ارجأنا بتة لوضع تعديل بالتوافق مع الضمان الاجتماعي، على ان يعتمد المبدأ الاساسي في التعديل، وهو اعفاء الشاحنات من لزوم براءة ذمة من الضمان الاجتماعي لتسجيلها في مصلحة الميكانيك واجراء الميكانيك".

لا حظ تمييزاً بين "المستقبل" و"اللبنانية للارسال" حرب يسأل الحكومة عن النص القانوني لفرض الرقابة المسبقة على البث الفضائي

وجه النائب بطرس حرب سؤالاً الى الحكومة، عبر رئاسة مجلس النواب، عن النص القانوني الذي تعتمده لاضع البث الفضائي لبرامج الاخبار والبرامج السياسية المباشرة وغير المباشرة للرقابة المسبقة ولائية الترخيص المسبق. وتساءل: "هل في نية الحكومة تكريس سياسة التضييق على الحريات العامة. ولاسيما حرية ابداء الرأي قولاً وكتابة وبناً؟ مستغرباً كيف سمحت وزارة الاعلام لمؤسسة تلفزيون "المستقبل" ببث سلسلة برامج سياسية مباشرة على الهواء من دون اخضاعها للرقابة او للتخفيض المسبقين، ثم منعت بث أخبار، "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال" لانها لم تراقب. وهنا نص السؤال:

"في تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٤ صدر قانون البث الفضائي الرقم (٥٣) الذي يحدد اصول تأجير قنوات لبث واستقبال الصورة المرفقة للصوت معاً عبر السواتل الاصطناعية بواسطة المحطات الارضية العائدة لوزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية.

ونظراً الى اهمية البث الفضائي الذي يتعدى حدود الدولة اللبنانية والى الانعكاسات المحتملة لبث الاخبار والبرامج السياسية المباشرة وغير المباشرة على علاقات لبنان الخارجية مع الدول التي يطاولها هذا البث، اخضع القانون في مادته الثالثة البث المذكور لأصول خاصة، منها تقديم طلب تأجير قنوات البث واستقبال الصورة والصوت الى وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية واستطلاع رأي وزير الاعلام، على أن ترفق بالطلب مستندات منها (البند ٤ من المادة الثالثة):

"... تعهد من المؤسسة بالتقيد باحكام القوانين والانظمة النافذة وبشروط التأجير والتعهد بعدم بث:

أ - الاخبار السياسية والبرامج السياسية المباشرة وغير المباشرة ما لم يرخص لها بذلك بقرار يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الاعلام.

المنسوب تسهيل عمل هذه اللجان على ان تكون له الصفة الاستشارية فحسب"، تقدمت الحكومة بمشروعها الذي وقعه رئيس الجمهورية في ٢٣ نيسان ١٩٩٧.

وصادقت اللجنة ايضا على مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨٧٧٩ والرامي الى اضافة فقرة الى فقرات المادة الثانية من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٣٣ في تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ (انشاء صندوق تقاعد لدى كل من نقابتي اطباء الاسنان في بيروت وطرابلس)، معدلاً. وقال المرادوي ان "المشروع جاء في شكل يشارك الطبيب في صندوق تعاضده لا المواطن. والطريقة التي ستعتمد هي ان يوضع رسم واحد في المئة على الات التي يستوردها الطبيب وعلى المستحضرات التي يستعملها في هذا الصندوق". ووضح لـ"النهار" ان نقابة اطباء تعهدت الى يزيد اطباء وبازاء ذلك تعريفاتهم.

وجاء في الاسباب الموجبة ان "اعباء صندوق التقاعد في النقابتين تتزايد بسبب تعمق الضائقة الاقتصادية، مما ادى الى تزايد مستمر في كلفة المعيشة من جهة، وضعف القوة الشرائية للنقد الوطني من جهة اخرى، فيما لا شيء يشير في المدى المنظور الى امكن تحقيق التوازن بين الاعباء والمدخلات. فصندوق التقاعد في نقابة اطباء الاسنان في لبنان يقدم راتباً تقاعدياً مقداره

الحكومتين اللبنانية والسورية وقعتا في دمشق في تاريخ ١٩٩٧/١/١٢ اتفاقاً في هذا الشأن، و"انطلاقاً من اتفاق التعاون والتنسيق الاقتصادي والاجتماعي الموقع بين لبنان وسوريا عام ١٩٩٣ والذي نص في مادته الثانية على "تنسيق التشريع الضريبي والمالي بهدف تشجيع القيام بمشروعات اقتصادية مشتركة"، وبما ان هذا الاتفاق يخدم مصالح الزينة اللبنانية لما قد يمنعه من تهرب من الضريبة، ويخدم مصالح جزء كبير من اللبنانيين المعنيين بهذا الاتفاق، اذ يحميهم من اعباء الازدواج الضريبي، وبما ان هذا الاتفاق شامل، بحيث ينص على الضريبة على الارباح التجارية والصناعية وغير التجارية، وعلى ضريبة الدخل على الرواتب والاجور ومعاشات التقاعد وضريبة الدخل على الاموال المنقولة وضريبة الاملاك المبنية والعلاوات المفروضة بنسب مئوية من الضرائب المذكورة اعلاه او بأي شكل او نسب اخرى كما يصون الاتفاق مبدأ عدم التمييز. اذ ينص في المادة ٢٤ على المساواة بين اللبناني المقيم وغير المقيم، ولا يميز بين منشأة دائمة تملكها مؤسسة تابعة لدولة متعاقدة في الدولة المتعاقدة والاخرى ومؤسسات تلك الدولة الاخرى التي تمارس النشاطات نفسها، ورغبة في توطيد التنام الاقتصادي بين البلدين وتعميقه"، تقدمت الحكومة بمشروعها في مادة وحيدة.

اما نص الاتفاق فيقع في ٢٩ مادة تتناول الضرائب التي يشملها الاتفاق وتحديد الدخل من الممتلكات غير المنقولة وارباح الاعمال والنقل الجوي والبحري والبري والمؤسسات المشتركة والاسهم المالية والفوائد والعائدات، اضافة الى ارباح تحسين رأس المال والخدمات الشخصية المستقلة وغير المستقلة واجور تعاب المديرين وتحديد المعاشات التقاعدية والتعويضات ومعاشات التقاعد التي تدفعها جهات حكومية، اضافة الى ازالة الازدواج الضريبي ووضع اجراءات الاتفاق المتبادل وتبادل المعلومات وتحديد سرمان مفعوله.

قانون المحاسبة العمومية

كذلك صادقت اللجنة على مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم الرقم ١٠١٥٨ والرامي الى تعديل بعض احكام قانون المحاسبة العمومية. وجاء في اسبابه الموجبة انه "لما كان قانون المحاسبة العمومية في مادته الرقم ١٤٧ - الفقرة ١٢ يعطي مجلس الوزراء صلاحية بت اللوازم والاشغال والخدمات من طريق الاتفاق بالتراضي، ولا يعطيه مثل هذه الصلاحية للصفقات التي تتم بطريقة استدرج اعروض، بينما يؤمن استدرج العروض المنافسة بصورة اوسع من الاتفاق بالتراضي، ومن جهة اخرى، لما كانت لجان المناقصات لا تضم بالضرورة مندوباً عن الادارة العامة المختصة، ومن شأن وجود هذا

اقترت لجنة المال والموازنة النيابية مشروع قانون كما وردا من الحكومة يتعلقان بتشجيع الاستثمار وحمايته وتجنب ازدواج التكاليف الضريبي بين لبنان وسوريا. وصادقت على مشروعين آخرين معدلين، في حين ارجأت النظر في اقتراحي قانون يرميان الى فتح اعتماد اضافي في موازنة ١٩٩٧ لمصلحة وزارة الثقافة والتعليم العالي والى اعفاء الشاحنات العمومية من احكام الضمان الاجتماعي.

وكانت اللجنة انعقدت امس برئاسة النائب خليل المرادوي وفي حضور وزير الدولة المكلف الشؤون المالية فؤاد السنهوري والنواب فايز غصن، ابراهيم امين السيد، حسين تيم، سيبوه هوفانان، محمد يوسف بيضون، احمد تفتت، انور الخليل، نائلة معوض، سمير عازار، محمد فنيش، مروان فارس وصالح الخير، وعن وزارة المال تيم موسى والمدير العام للضمان الاجتماعي عبد الحليم الحريبي والسفير فوزي فواز ونقيب اطباء الاسنان سامي شرتوني، وعن ديوان المحاسبة عثمان طعمة.

واقترت مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم (١٠١٤) والرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق لتشجيع الاستثمار وحمايته بين لبنان وسوريا. وفي حيثيات المشروع ان "تشجيع الاستثمار وحمايته خطوة اساسية نحو تحقيق السوق المشتركة التي تطمح اليها الدول والتي نصت عليها المادة الثانية من اتفاق التعاون الاقتصادي والاجتماعي بين لبنان وسوريا عام ١٩٩٣. وبما ان اتفاق تشجيع الاستثمار وحمايته يخلق ظروف استثمار جيدة لرأس المال اللبناني ويصون فاعليته، وهو قد يؤدي دوراً ايجابياً في جذب الاستثمارات السورية الى لبنان، ولاسيما في مرحلة اعادة الاعمار وتأهيل الاقتصاد، ونظراً الى الروابط الاخوية المميزة بين لبنان وسوريا، تقدمت الحكومة بمشروعها الذي يقوم بمادة وحيدة تقول: "اجيز للحكومة ابرام اتفاق تشجيع الاستثمار وحمايته الذي وقعه الحكومتان اللبنانية والسورية في دمشق في تاريخ ١٩٩٧/١/١٢".

ويقع الاتفاق في ١٢ مادة تنص على تشجيع الاستثمارات وحمايتها واعادة تحويل رأس المال والعائدات وتسوية منازعات الاستثمار بين المستثمر والدولة المضيفة وتأييد لجنة مشتركة لتشجيع الاستثمارات وحمايتها وابداء مجالات الاستثمار.

منع الازدواج الضريبي

واقترت المال ايضا مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم (١٠١٤٢) الرامي الى اجازة ابرام اتفاق بين لبنان وسوريا حول تجنب ازدواج التكاليف الضريبي ومنع التهرب الضريبي في ما يتعلق بالضرائب على الدخل. وجاء في الاسباب الموجبة للمشروع ان

لاحظ تمييزاً بين "المستقبل" و"اللبنانية للارسال" (تتمة)

ب - برامج من شأنها الاخلال بالنظام العام او مضرّة بسلامة الدولة او بحسن علاقاتها مع البلدان العربية او الاجنبية الصديقة او البرامج التي تؤثر على سلامة أمن تلك البلدان.

ج - برامج اباحية مضرّة بالآداب والاخلاق العامة.

د - برامج تثير النعرات الطائفية او تتناول بالنقد والتجريح المعتقدات الدينية لمناطق الاستقبال.

هـ - كل ما من شأنه ان يؤدي الى ترويج العلاقة مع العدو الصهيوني.

و - اي برامج مما كان نوعها او شكلها من دون الاجازة لما بذلك من مالها او من مثلها القانوني.

ز - على المؤسسة الحصول على موافقة وزير الاعلام المسبقة على برنامجها العام قبل بثه.

ح - على المؤسسة ايداع وزارة الاعلام كفالة مصرفية مستمرة وغير مشروطة بقيمة مئتي مليون ليرة لبنانية تقتطع منها عند الاقتضاء المبالغ التي قد ترتب قانوناً عن اية مخالفة لأحكام هذا القانون ولأحكام القوانين والانظمة المرعية الاجراء ولاسيما القانون الرقم ١٩٩٤/٣٨٢. وعند اقتطاع اي مبلغ من قيمة الكفالة، يتوجب عليها مباشرة ايداع الوزارة المذكورة كفالة مصرفية جديدة او استكمال الكفالة الموجودة خلال مهلة اسبوع على الاكثر من تاريخ ايلاعها قرار الاقتطاع تحت طائلة سقوط حقها حكماً بالتأجير. ويناط بوزير الاعلام تطبيق احكام البنود الواردة في الفقرة (ع) اعلاه. وعند المخالفة يحق لمجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الاعلام وقف البث فوراً ولمدة شهر على الاكثر، ولا يحق للمؤسسة المطالبة بالتعويض".

كذلك نصت المادة الرابعة من القانون على الآتي:

"يمكن بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الاعلام او وزير الاعلام والخارجية احوالة المؤسسة على القضاء او وقف استعمال القناة او القنوات وفسخ الاجبار لاسباب وضرورات مستمدة من مصالح الدولة العليا... كما يمكن وقف الاجبار لمدة معينة او فسحه من دون ان يترتب عن ذلك اية مسؤولية او اي تعويض او اي جزء من الاجبار اذا خالفت المؤسسة أحكام هذا القانون...".

التنفيذ المختلف

الا ان الحكومة وفي معرض تنفيذ هذا القانون اقدمت على تجاوز صلاحياتها القانونية، فأصدر وزير الاعلام في تاريخ ١٩٩٧/١/٢٣ قراراً يقضي بفرض رقابة مسبقة على الاخبار والبرامج والمواد السياسية المباشرة وغير المباشرة المعدّة للبث الفضائي. كما تمّ تعيين فريق مراقبة منح صلاحية ايقاف بث اي خبر او مادة سياسية لا يوافق عليها مسبقاً، وهو ما حصل فعلاً مساءً كل من الثلثة في ١٩٩٧/٦/٢٤ والاربعاء ١٩٩٧/٦/٢٥ بحيث تم منع بث نشرة اخبار احدي

المؤسسات التلفزيونية الفضائية ("المؤسسة اللبنانية للارسال انترناسيونال" (L.B.C.I) فاضل لبنان على العالم العربي والغربي بوجه لم يألفه احد، اي بوجه الدولة البوليسية التي تقرر حكومتها منع بث نشرة اخبار سياسية. كل هذا رغم صدور قرار مجلس شوري الدولة اللبناني الاعداي الرقم ٩٧/٨٦ المبلغ من وزارة الاعلام والقاضي بوقف تنفيذ قرار فرض الرقابة المسبقة على الاخبار والبرامج والمواد السياسية المعدّة للبث الفضائي.

هذا فضلاً عن ان الحكومة اقدمت في تعاطيها مع هذا الامر على التمييز بين المحطات المرخصة، بحيث ضيقت على بعضها في الوقت الذي لم تمارس اي رقابة على البعض الآخر. فسمحت لمحطة مرخصة ببث برامج سياسية مباشرة على الهواء من دون اي رقابة مسبقة، بينما اوقفت برامج سياسية لمحطات اخرى.

ولما كان قانون البث الفضائي حظّر على المؤسسات التلفزيونية البث الفضائي للاخبار والبرامج السياسية المباشرة وغير المباشرة ما لم يرخّص لها بذلك بقرار يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الاعلام (البند "أ" من الفقرة ٤/ من المادة الثالثة)، مما يعني انه منع على اي مؤسسة اعلامية اي بث فضائي للاخبار والبرامج السياسية، قبل ان يصدر قرار عن مجلس الوزراء بالترخيص لها بذلك، اي الترخيص للمؤسسة الاعلامية وليس الترخيص للبرنامج او الرقابة المسبقة عليه.

ولما كان الحصول على موافقة وزير الاعلام المسبقة على البرنامج العام للمؤسسة قبل بثه فضائياً لا يعني اخضاع كل برنامج سياسي او اخباري للرقابة المسبقة بل البرنامج العام للمؤسسة ولا سيما ان هذا التدبير ورد في بند خاص غير مرتبط بالاخبار والبرامج السياسية، حيث نص عليه البند - ز - من الفقرة ٤/ من المادة الثالثة.

ولما كان تحديد عقوبات لمخالفات احكام القانون ينفي وجود رقابة مسبقة او ترخيص مسبق، ان اذ الترخيص المسبق يحول دون حصول مخالفات ويسبق كل احتمال لانزال العقوبات بسبب استحالة وقوع المخالفة او الجرم.

ولما كان الدستور اللبناني كرس في مقدمته (الفقرة ج):

"ان لبنان جمهورية برلمانية تقوم على احترام الحريات العامة وفي طبيعتها حرية الرأي والمعتقد...". كما كرس في المادة ١٢/ فيه ان "حرية ابداء الرأي قولاً وكتابة... مكفولة ضمن دائرة القانون". ولما كان صدور قانون يناقض مبدأ حرية الرأي او يقيد بها بحجة المحافظة على المصلحة الوطنية العليا والنظام العام وعلاقات لبنان مع الدول الاخرى... يعتبر قانوناً استثنائياً يتعارض والمبادئ الدستورية العامة، مما لا يجوز التوسع في تنفيذه او تفسيره فيصير الى تطبيقه بصورة ضيقة وحصرية. ولما كان التمادي في تفسير نصوصه يعتبر مخالفة دستورية وقانونية لا يجوز السكوت عنها.

السؤال في خمسة

لذلك اسأل الحكومة:

١- ما هو النص القانوني الذي تعتمد عليه لاختراع البث الفضائي لبرامج الاخبار والبرامج السياسية المباشرة وغير المباشرة للرقابة المسبقة وولاية الترخيص المسبق.

٢- هل في نية الحكومة تكريس سياسة التضييق على الحريات العامة، ولاسيما حرية ابداء الرأي قولاً وكتابة وبثاً بعد اعتدائها على الحريات النقابية وحرية التجمعات والتظاهر المكرسة في الدستور اللبناني؟

٣- لماذا لم تعتمد وزارة الاعلام على تنفيذ القرار الاعداي الصادر عن مجلس الشورى والذي قرر وقف تنفيذ قرار وزير الاعلام الذي فرض الرقابة المسبقة على الاخبار والبرامج السياسية المباشرة وغير المباشرة رغم تبليغها الرسمي لهذا القرار؟

٤- لماذا سمحت وزارة الاعلام لمؤسسة تلفزيون "المستقبل" ببث سلسلة برامج سياسية على الهواء ومباشرة من دون اجراء اية رقابة مسبقة عليها ومن دون اخضاعها للترخيص المسبق؟ وهل ان سبب السماح المذكور يعود الى ان هذه المحطة التلفزيونية تعود ملكيتها الى رئيس الحكومة بالذات؟ ام ان السبب ثقتها

بصحافي مصري تفوق ثقتها بالصحافيين اللبنانيين وبوطنيتهم؟

٥- هل تعتبر الحكومة ان اخضاع مؤسسات البث الفضائي اللبناني للرقابة الذاتية ولاحكام القانون اللبناني ولاسيما قانون العقوبات، وانزال اشد العقوبات بمن يخالف احكام القانون ومنها، بالاضافة الى السجن والغرامات، افعال هذه المؤسسات موقتا او نهائياً، هو اكثر انسجاماً مع تاريخ شعبنا ومؤسساتنا الاعلامية العريقة واكثر احتراماً لاحكام الدستور اللبناني وملاءمة بصورة لبنان الرائد في العالم كمرکز اعلامي وثقافي حر و متميز، أم ان الحكومة تعتبر ان تقييد حرية ابداء الرأي واطهار نظامنا بوليسية لا يحترم حقوق شعبه ولايثق بصحافته واعلاميه، يعزز الثقة المطلوبة بالنظام وأمله ومستقبله، وهو هدف او حجة طالما قدمتها الحكومة لتبرير الكثير من قراراتها؟ دولة الرئيس، هذا مضمون سؤالنا الى الحكومة راجياً احالته عليها للجواب عنه ضمن المهلة القانونية لاتخاذ الموقف المناسب، مع أمل في ان تعود الحكومة عن قرار الرقابة المسبقة لئلا اضطر الى تحويل سؤالنا استجواباً اطرح الثقة في الحكومة على اساسه".

عشاء تكريمي وتبادل ارفع وسامين (تتمة)

مواقف مشرفة في دعم لبنان في كل الظروف وخصوصاً في سنوات المحنة اذ كان للمملكة جهد مميز في اطفاء جذوة الحرب وترسيخ مسيرة السلام والوفاق الوطني.

اننا نتطلع الى هذه الزيارة بكل ثقة وامل لما تحمله من معاني التضامن مع لبنان وتأكيد دوره العربي الى جانب اشقائه في مواجهة الاستحقاقات القومية والوطنية، وما ستحققه مستقبلاً من تعزيز لمسيرة البناء والاعمار".

🌟 النائب حسين يتيم: "ان الدور السعودي اليوم في المنطقة يدعم بشكل كبير الموقف اللبناني - السوري على صعيد المفاوضات وعلى صعيد وقف لبنان وسوريا في مواجهة التحالف التركي - الاسرائيلي الهادف الى السيطرة على المنطقة (...)".

🌟 نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي عبد الامير قبلان رحب بالزيارة واعتبرها "تجسيداً حقيقياً لوقوف السعودية بجانب لبنان وشعبه وهذا ليس بالمستغرب ولطالما عودتنا العربية السعودية قيادة وشعباً على دعم لبنان وعلى حضورها الدائم في موقع المساندة والتأييد للقضية اللبنانية في المحافل الدولية وفي شتى المجالات والميادين السياسية والاقتصادية والامناية ولما في افئدة اللبنانيين اخلص المحبة والتقدير ولسمو الامير عبدالله بالذات موقع مميز في ضمير ابناء الامام السيد موسى الصدر الذين يأملون في ان تشكل هذه الزيارة التاريخية العزيزة على قلوب الجميع دفعا قويا للمسيرة الوفاقية في لبنان ومحطة مهمة على طريق تعزيز صمود الجنوبيين".

🌟 المحامي كلود عازوري حيا الملك فهد والامير عبدالله "لحكمتها الرشيدة"، وشكر المملكة "لفتحتها ابوابها للبنانيين خلال الاحداث اللبنانية، ولم تكف بذلك فهي منذ سنوات عمدت الى تقديم العبات والقروض لاقامة مشاريع متنوعة، من جسور، ومدارس ومستشفيات ومستوصفات وطرق (...). وبعد، كيف لا يكون السعودي على ذلك النبل والوفاء، وهو ابن تلك الارض المقدسة التي اطلعت نبي الاسلام العظيم، الذي انزل الله عليه اعجز الكتب، هداية وتقى للعالمين".

ومن المرشحين بالزيارة ايضا الوزير السابق زكي مزبور، عضو المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى عبد الرحمن الشبيخة، رئيس هيئة الانماء الاجتماعي محمد خير القاضي، المحامي محمد علي التل، محمد انيس النصولي، "التجمع لانماء طرابلس والشمال"، القيادة الموحدة لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين"، "طلائع حرب التحرير الشعبية - قوات الصاعقة".

آراء متباينة من قرارات مجلس الوزراء ومطالبة بخطة انماء متوازنة شاملة

اثار امس قرار مجلس الوزراء بإنشاء لجنة وزارية نيط بها وضع خطط لانماء المناطق النائية، ارتياحاً وردود فعل ايجابية، قابلتها انتقادات بعدم شمولها مناطق اخرى.

الحسيني

الرئيس حسين الحسيني:

"لم اطلع على النص الكامل لقرارات مجلس الوزراء بعد وما صدر عن وزير الاعلام والمنشور في وسائل الاعلام انما يعبر عن توجهات عامة لرئيس مجلس الوزراء، وعن ان مجلس الوزراء قد ناقش هذه التوجهات انطلاقاً من وجوب اعداد برامج للتنمية الريفية والزراعات البديلة وتحسين اوضاع المواطنين المعيشية عموماً والمزارعين خصوصاً في مناطق بعلبك والمرمل وعاكر والمناطق المشابهة (...)" لم يأت على ذكر مشاريع قوانين او قرارات او مراسيم تتعلق بالمواضع المطروحة والمحددة تفصيلاً في البيان الصادر عن نواب منطقة البقاع في تاريخ ٢٢ حزيران ١٩٩٧، علماً أننا رغم اقتراح بيان وزير الاعلام الى الوضوح في هذا الشأن، والى ان نطلع على النص الكامل لما قرره مجلس الوزراء، سنتعاطى مع هذه التوجهات، بايجابية، وخصوصاً ان الشأن انما هو شأن عام، والامر يتعلق بالقيام بواجب وطني ودستوري يقضي برفع الظلم والجور عن منطقة من مناطق الوطن.

اما في شأن موقف مجلس الوزراء من حول زيادة الرسوم الجمركية فقد جاء مجافياً للارادة الشعبية من جهة، ومتجاهلاً التوصية النيابية من جهة اخرى، ويبقى المطلوب سياسة واقعية تبنى على امكانات لبنان واللبنانيين الواقعية."

الفرزلي

نائب رئيس مجلس النواب ايلى الفرزلي: "ان مقررات مجلس الوزراء في ما يتعلق بالاستجابة لمطالب نواب البقاع نتيجة الاجتماعات المتلاحقة التي عقدت في البقاع وبيروت ونتيجة تفويض السادة الوزراء ابناء البقاع لجهة ملاحقة تنفيذ هذه المطالب، نحن نتلطف ايجاباً بمبدأ اقرار المبلغ الذي ذكر مرفقاً للجنة الطوارئ الوزارية التي وكل اليها كيفية ترجمة صرف هذه المبالغ في المناطق المعنية، سواء في بعلبك - المرملة في البقاع او عكاك والمناطق التي تحتاج الى انماء والى رفع الحيف عن اهلها، ونحن نتمن ايجاباً هذه القرارات بشرط ان يتم التنفيذ في خطة واضحة قريباً، كما نتمن القرار المتعلق بشروع سد العاصي.

وتعود لنذكر ان منطقة البقاع - المرملة خصوصاً كانت ضحية من ضحايا الغاء الزراعات الممنوعة نتيجة قرار دولي وهي منطقة منكوبة نتيجة الامهال المتراكم منذ العام ١٩٤٢ ونظراً الى اصابتها نتيجة حرمانها الزراعات الممنوعة وعدم ايجاد الزراعات البديلة.

لذلك نأمل من مجلس الوزراء ومن اللجنة التي تألفت، وبناء على طلب النواب ان يتم التنفيذ في اسرع وقت على قاعدة برمجة، محددة زمنياً حتى نعرف اسلوب التعاطي الذي سيتم مع الوزراء. واننا كنواب البقاع سنعقد اجتماعات متتالية ضمن لجان ألفتها من النواب مع الوزراء المختصين ومع لجنة الطوارئ التي انشئت كي يتم الاطلاع ومواكبة التنفيذ كاملة بالنسبة الى صرف الاموال التي خصصت (...)"

فاخوري

وزير الزراعة شوقي فاخوري اعتبر ان رصد مبلغ ١٥٠ مليار ليرة للبقاع وعاكر "ليس الا خطوة اولى في سياسة طويلة تنبعاها الحكومة لدعم المناطق النائية. وهذه الاموال ستبقى في مشاريع تنمية زراعية وتأهيل البنية الصحية". واذ أكد ان هذا المبلغ "لا يستطيع تحقيق الا جزء بسيط من متطلبات المناطق المحرومة التي تراكم فيها الامهال" لفت الى "ان رسده اليوم لا يمت بصلة الى ثورة الجوع" لأننا غير معنيين بما اصلاً". وناشد الدول الاوروبية ايفاء وعودها وتقديم المساعدات لتمويل مشروع الزراعات البديلة في منطقة بعلبك - المرملة.

شمس الدين

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين: "نوه بقرارات مجلس الوزراء لجهة تنمية المناطق الريفية في مناطق بعلبك - المرملة وعاكر استجابة للمساوي ايجابية التي بذلت مع الدولة والادارات الرسمية ذات العلاقة". ودعا الى وضع هذه القرارات "في اطار الاليات الصحيحة التي توصلها الى الغاية المرجوة". واعرب عن ارتياحه الى قرار الاسراع في تنفيذ سد نهر العاصي لتأمين الري للاراضي الزراعية في المرملة والقاع، معتبراً ان رصد ١٥٠ مليار ليرة "خطوة اولى على طريق سد كل حاجات المواطنين في تلك المناطق"، وأملاً في ان تتمكن اللجنة الوزارية التي شكلت من تنفيذ البرامج الموضوعة للتنمية الريفية والزراعات الممكنة "من اجل تحسين اوضاع المواطنين المعيشية عموماً والمزارعين خصوصاً". ودعا الحكومة الى "ان تكون هذه خطوة في اطار خطة مدروسة ومتكاملة لرفع حال الفين عن المناطق المحرومة ومساواتها بالمناطق المزدهرة في لبنان".

نواب

النائب ابراهيم امين السيد أشار الى ان القرارات الحكومية الاخيرة "خطوة في الاتجاه الصحيح، ولكنها تحتاج الى متابعة وتحسين عن طريق وضع برامج تنفيذية لها". واعتبر "ان التحرك الذي قام به نواب البقاع اخيراً واللجنة القاسية التي خاطبوا بها الحكومة سرّعت في اتخاذ هذه القرارات".

ردود فعل على جلسة البرلمان الاميركي الحص : محضر كيلى محض افتراء

الاسرائيلي المنظم.

ان هذه الجلسة التي لم تفسح في المجال لاطلاع الرأي العام الاميركي على حقيقة موقف السواد الاعظم من اللبنانيين الراضين هذه الطروحات والتمسكين بحقهم في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وتنفيذ القرار ٤٢٥ وتطبيق مبادئ مدريد على قاعدة الارض في مقابل السلام وتلازم المسارين اللبناني - السوري لما فيه خدمة المصلحة اللبنانية والسورية والعربية، تصب في خانة دعم سياسة تنبهاهم العدوانية التي تمهد الى نصف عملية السلام وتفجير الوضع في المنطقة."

النائب السابق عدنان طرابلسي: "من المناسب لمن اراد ان يفهم الواقع والحاضر ان يعود الى التاريخ لاستشراف الدروس وفهم الخلفيات التي تكون وراء القرارات والمواقف. ففي عام ١٩٩٢ اصدر مجلس الشيوخ الاميركي بياناً يتناول الانتخابات النيابية في لبنان والوجود السوري فيها متغافلاً ومتعامياً عن الاحتلال الاسرائيلي واعتداءاته الراهمية. والان تلتنم لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الاميركي لمناقشة العلاقات اللبنانية - الاميركية، بما فيها قرار حظر السفر الى لبنان واعادة اعمار لبنان ودور لبنان في تحقيق السلام في المنطقة، والغريب انه ادرج في هذا السياق موضوعاً آخران هما: دور سوريا في لبنان وما أسمي "وجود تنظيمات مسلحة غير مشروعة تقوم بعمليات ارهابية انطلاقاً من لبنان". ان اللبنانيين مع ابراهيم لطفى هذا التحرك الاميركي الذي يأتي عقب صدور قرار هيئة الامم المتحدة بالزام الكيان الصهيوني دفع تويضات عن قصف مركز الامم المتحدة في قانا، يطالبون الولايات المتحدة الاميركية بالتوقف عن سياسة الانحياز والتفاضي عن الحقائق ومحاولات ترجيح الكفة الاسرائيلية في الميادين السياسية والعسكرية والاقتصادية وغيرها، كما يطالبونهم بأن تستجيب للاصوات الداعية الى رفع حظر السفر الى لبنان (...)"

الحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الاعلى): "لم يكن مفاجئاً لاحد المنطق الصهيوني لبنانيين غيلمان حين اشاد بالاحتلال الاسرائيلي الخالي من المطامع على حد زعمه والذي لا يطلب الا الضمانات الامنية وحمل على "النفوذ السوري في لبنان" لانه على حد قوله "يمنع لبنان من تطوير علاقة مباشرة مع اسرائيل". فهذا هو الهدف المطلوب من الصمائية وعملياتهم وهذا هو الامر المرفوض من اكثرية اللبنانيين الساحقة الذين قام وفاهم الوطني على اعتبار العدو هو العدو الاسرائيلي واعتبار العلاقة دمشق مميزة وتاريخية تنظمها المعاهدات والاتفاقات بين الحكومتين. ان تلك الجلسة التي اريد منها حملة اعلامية معادية ارتفعت فيها اصوات شاعة لنبيك رحال وراي لحدو الثائنين من اصل لبناني وتيري اندرسون ضد الحظر على زيارة لبنان وبالتأكيد على طبيعة الوضع والسلام الاهلي (...)"

لقى كلام الرئيس أمين الجميل امام لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب الاميركي عن الدور السوري في لبنان ردود فعل مختلفة.

الرئيس سليم الحص: "طالعت في بعض الصحف الصادرة في ١٩٩٧/٦/٢٦ نص محضر لقاء تم بين وزير الخارجية اللبنانية السابق الدكتور ايلى سالم وسفير الولايات المتحدة الاميركية السابق في بيروت جون كيلى، وقد ابرزه الرئيس امين الجميل في خلال المناقشة التي اجرتها اللجنة الدولية في الكونغرس الاميركي حول الوضع في لبنان، ذاكرا ان في المحضر دليلاً على ما سماه تدخل سوريا لعرقله جهود المصالحة آنذاك. وجاء في هذا المحضر ان البحث كان يدور حول صيغة اختيار رئيس الوزراء في لبنان، وان المطروح كان احد بديلين: اما ان يقوم مكتب رئيس البرلمان باستشارة البرلمان في ما يتعلق بتعيين رئيس الوزراء، واما ان يقوم البرلمان مباشرة بتعيين رئيس الوزراء. ويقول كيلى في المحضر ان موقفي من هذا الموضوع لم يكن واضحاً، وانني وافقت على البديل الاول تحت ما سماه الضغط السوري. ولما كان هذا الكلام هو محض افتراء ولا يمت الى الواقع بصلة. فيهمني ان اوضح حقيقة الموقف، وقد كان كالآتي:

اولاً: لم يطرح في اي وقت من الاوقات ان يقوم مكتب رئيس المجلس النيابي بالاستشارات لتعيين رئيس الوزراء، بل كان المطروح احدي صيغتين: اما انتخاب رئيس الوزراء من قبل مجلس النواب، او اختياره بنتيجة استشارات نيابية ملزمة يجريها رئيس الجمهورية.

ثانياً: اجريت في حينه شخصياً مشاورات مع رؤساء الوزراء السابقين ظهر منها اجماع في الرأي على ضرورة استبعاد خيار انتخاب رئيس الوزراء من مجلس النواب واعتماد صيغة الاستشارات الملزمة التي يجريها رئيس الجمهورية لاختيار رئيس الوزراء.

وكان هذا متطابقاً مع موقفي شخصياً من الموضوع، وخلافاً لما جاء في المحضر. ولم يكن هناك اي تدخل سوري معنا في هذا الشأن. وما كان هذا التدخل المزعوم سوى من نسج خيال السفير كيلى او من أوهمه بذلك."

النائب علي الخليل: "اتنا اذ نندد بجلسة الاستماع التي عقدتها لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الاميركي عن السياسة الاميركية في لبنان والتي ادارها رئيس اللجنة بنيامين غيلمان وهو من ابرز انصار اسرائيل في الكونغرس، وشارك فيها الصحافي الصهيوني المتطرف دنيايل بابيس ورموز معارضة الخارج نرى انما تحولت منبرا للشكك في شرعية الحكومة اللبنانية ومؤسسات الدولة وتدخلها في شؤون لبنان الداخلية، كما بررت الاحتلال الاسرائيلي وماجمت التنسيق والتعاون اللبناني - السوري ودانت المقاومة التي تنازل من اجل التحرير، في الوقت الذي دعمت فيه الارهاب

الحاج حسن سأل الحكومة عن المؤسسة العامة للزراعات البديلة

المخدرات، وفي ظل غياب السياسات الزراعية الجدية لرفع المستوى الاقتصادي والمعيشي للمزارعين الذين يعانون ضائقة حياتية حادة، أسأل الحكومة: ما المانع من اجراء التعيينات اللازمة في ملاكات المؤسسة ومن اقرار الاعتمادات اللازمة لتمويل عملها؟ وما هو سبب التأخير المتماهي في معالجة الملف الاقتصادي والمعيشي لمنطقة بعلبك - الهرمل منذ عام ١٩٩٣، والذي يتسبب في المعاناة الحادة لابناء المنطقة؟ وما هي الخطوات التي تعتزم الحكومة القيام بها لمعالجة الواقع المعيشي، هناك؟".

وجه النائب حسين الحاج حسن سؤالاً الى الحكومة، عبر رئاسة مجلس النواب، عن المؤسسة العامة للزراعات البديلة. وهنا نص السؤال: "عمدت الحكومة عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٤ الى منع زراعة المخدرات واتلافها في قضاي بعلبك والهرمل، وبما ان جميع الاهالي والمعينين تجاوبوا مع هذا الموضوع رغم انه كان يشكل مورداً مالياً كبيراً للمنطقة، وبما ان الحكومة انشأت بموجب المرسوم الرقم ٨٦٦٦ في تاريخ ٢٦ حزيران ١٩٩٦ مؤسسة عامة تسمى المؤسسة العامة للزراعات البديلة، وكان يؤمل منها ان تشكل البديل الاقتصادي من

وفد من ميانمار يجري اتصالات لاقامة علاقات

انعكس انشغال اركان الدولة ووزير الخارجية فارس بوزير باستقبال ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز على الحركة الدبلوماسية في قصر بسترس، فاقتضت على استقبال الامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن سفير السودان عثمان الريدري الذي زاره مودعاً.

كذلك استقبل الحسن وفداً من دولة ميانمار (بورما سابقاً) برئاسة سفيرها في باكستان يوبي ثيني تن الذي صرح على الاثر: "ازور لبنان لاجراء اتصالات رسمية مع الحكومة اللبنانية، وهناك الكثير من مجالات التعاون تجارياً وسياسياً. ونحن هنا لاستكشاف امكان تطوير العلاقات المستقبلية، بما في ذلك العلاقات الدبلوماسية. وسنكون مسرورين اذا تمكنا من اقامتها رسمياً. وكانت لنا اتصالات ودية مع المسؤولين اللبنانيين منذ مدة طويلة في المؤتمرات الدولية، ولم نتوصل بعد الى مستوى تعيين سفراء في كلا البلدين ولكننا سنكون مسرورين اذا تم ذلك".

وكان الوفد زار مدير الشؤون السياسية والقنصلية السفير سمير الخوري ومدير المراسم السفير رامز دمشقية.

يذكر ان ميانمار كانت معروفة باسم بورما قبل عام ١٩٨٩، وعاصمتها رون غان وهي قريبة من تايلند. وقد وصل وفدها الى بيروت الاربعاء الماضي وسيضي اربعة ايام لاستكمال اتصالاته.

آراء متباينة من قرارات مجلس الوزراء (تتمة)

✽ النائب احمد فتفت استغرب استثناء منطقة الهينة - الضنية من قرارات مجلس الوزراء، وطالب باعتبار "كل المناطق الشمالية من البترون مروراً بشري والضنية جزءاً اساسياً ومهماً من المناطق المحرومة، والمطلوب اعطاؤها اولوية كغيرها لانها اكثر حرماناً".

✽ النائب وجيه البعيرني ثمن تلك القرارات ودعا الحكومة الى الاسراع في تنفيذها "حيث الحاجة ملحة وخصوصاً في المناطق المحرومة، وهذا ما يفوت الفرص على رافعي الشعارات باسم الجياع المضطهدين. ونؤكد ان المواطنين جميعاً يرحون تحت وطأة الغلاء والضرائب، لذا نتمنى على الدولة ان تولي النواحي الاجتماعية والخدمية الاولوية المطلقة (...)"

✽ النائب عمار الموسوي وصف القرارات بأنها "خطوة على الطريق الصحيح"، مشيراً الى انه "من المبكر الحكم عليها بسبب غياب الخطط الجدية والافتقار الى السرعة في التنفيذ". ورأى ان الظروف الراهنة في منطقة بعلبك - الهرمل والمذكورة المطلوبة التي تقدم بها نوابها، فضلاً عن مخاطبة الحكومة باللمحة الجدية دفعت الحكومة الى تحمل مسؤولياتها واتخاذ تلك القرارات".

الطيفي

الشيخ صبحي الطيفي تمنى "الا تكون القرارات الحكومية محاولة لتنفيذ "ثورة الجياع" لان جوع الناس لا يعالج بحفنة من الفلوس توزع على المحسوسين على الدولة". وقال: "يخطئون كثيراً اذا اعتقدوا ان مطالبنا تقتصر على مبلغ من المال، لسنا شخاضين على ابوابهم. هذه الطريقة في التعامل تدل على انحطاط في عقلية الدولة". وأمل في "ان ترتقي الدولة الى مستوى لائق في التعامل مع شعبها، فتتبنى برنامجاً منظماً لمواجهة مسؤولياتها وانقاذ المواطنين من الجوع والفقر". وشدد على ان المبلغ المرصود "لا يفي حاجات الناس ولا يؤمن الحل المطلوب"، متسائلاً: "الى اين تذهب الاموال؟ ولمن؟". ورأى ان "على الدولة تنفيذ المطالب التي تقدم بها الرئيس نبيه بري ونواب البقاع، واجراء مسح دقيق للوضع الاقتصادي في المنطقة بغية معالجة المشكلة على اساس سليمة".

وهل يستمر في "ثورة الجياع"؟ اجاب: "هذا طبيعي، وفي شكل اقوى، ان نخاف ان يسيئوا للطن، ويعتقدوا اننا خضعنا للرشوة".

صفير يتابع موضوع جزين وكرم يدعو الى اهتمام رسمي

لمصلحة اهالي جزين واتصالهم ببلدهم، ولمصلحة الدولة اللبنانية ايضاً بارساء معادلة العيش المشترك اكثر".

وسئل هل يرى ان فتح المعبر سيكون الحل لاهالي جزين؟ فأجاب: "معبر كفرالوس هو جزء من الكل بالنسبة الى اهالي جزين. وكل اهالي جزين يطالبون بالكف عن استعمال العيوات الناسفة كأسلوب في القتال بين "حزب الله" واسرائيل. فهذا الاسلوب يضر ببقائهم كما يضر بسائر ابناء الشريط الحدودي وهو يحصد الابرياء، وهناك موضوع الراضي، وهو مهم ايضاً واهالي جزين يطالبون وقف مفاعيل العقود الفارية حتى عودة السيادة الوطنية وخروج اسرائيل من الجنوب، وبعدها تسري قاعدة العرض والطلب المتبادلة بين الناس في ظل فرص عادلة". وفي بكركي ايضاً السفير بطرس ديب فوفد من اهالي دير الأحمر.

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير في بكركي السفير سيمون كرم الذي صرح: "بحثت مع صاحب الفيطة في موضوع جزين وتحديدًا فتح معبر كفرالوس الذي لا يزال على وضعه، اي على مستوى الوعد، ونرتقب تحقيق ما اعلنته الدولة. وفي رأيي على الجانب اللبناني الاسراع في اجراءات فتح المعبر، ويجب ان تسلك الدولة سلوكاً بعيداً عن مجرد رمي الكرة في الملعب الاخر. المطلوب من الدولة ان تتحمل المسؤولية وتسعى جامدة مع مختلف المراجع في الداخل والخارج الى فتح معبر كفرالوس لان فتح هذا المعبر يغير معادلة اساسية كرسست عام ١٩٨٥ وقد وضعتها اسرائيل واجبرت بوجوبها اهالي جزين على سلوك معبر واحد مع كل ما يعني ذلك سياسياً وطائفيًا وثمة الان فرصة سانحة لتغيير هذه المعادلة

الرابطة المارونية موضع اهتمام بكركي واتصالات مستمرة لتأليف اللوائح

داعياً الى ابطال مرسوم التجنيس السابق واللاحق. وشدد على عودة كل المهجرين الى اراضيهم وممتلكاتهم، رافضاً بشدة موضوع التوطين، وطالب بقانون للانتخاب يعتمد الدائرة الفردية او الصغرى حيث يعرف الناخب والنائب احدهما الاخر. وشجع الحوار المسيحي - الاسلامي، ورفض "الامر الواقع الناتج من مؤتمر الطائف" مؤكداً ثلاثة: "قرار الحرية واردة التغيير ورمح المستقبل".

وختم بدعوة المرشحين الستة لرئاسة الرابطة الى مناظرة تلفزيونية "من اجل ان يعلم الماروني برنامج كل مرشح وعليه يصير الانتخاب، فيختار الرئيس الذي في وسعه ان يمد الجسور بين الموارنة خصوصاً واللبنانيين عموماً". وأكد عقل: "ان البطريرك الماروني هو المرجع الاخير، وانه على مسافة واحدة من كل المرشحين". ورحب بلائحة توافقية، مؤكداً "ان الموارنة عامل توحيد وضمان للوحدة اللبنانية".

لا يزال موضوع انتخابات الرابطة المارونية موضع اهتمام بكركي، وزارها النائب السابق شفيق بدر الذي جدد دعوته الى التوافق لتفعيل دور الرابطة.

وكذلك استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير المرشح لرئاسة الرابطة النقيب السابق للمحامين في طرابلس جان حرب.

في غضون ذلك تواصلت الاتصالات لتأليف لوائح تخاض على اساسها الانتخابات المقررة في ٦ تموز المقبل.

وكذلك اعلن المرشح لرئاسة الرابطة المارونية المحامي انطوان عقل برنامجاً الانتخابي في مؤتمر صحفي عقده في نقابة الصحافة في حضور النقيب محمد البعلبكي واعضاء في الرابطة واعلاميين، موضحاً انه سيعمل على تشجيع انشاء روابط مارونية في بلدان الانتشار، واحياء التراث الماروني. و اشار الى انه وضع مشروع قانون تجنس

نقابة محامي بيروت زارت خيرالله

من نقابة المحامين في بيروت ان وفداً منها برئاسة النقيب شكيب قزباوي زار امس رئيس مجلس القضاء الاعلى الرئيس الاول فيليب خيرالله في مناسبة احواله على التقاعد في اول تموز. وكان تبادل آراء في شؤون مشتركة بين القضاء والمحاماة.

واتنى قزباوي على خيرالله "الذي كان طوال حياته القضائية مثلاً للقاضي الكفي المتجرد الزاهد والمتواضع والذي يترك وقد ترك بصماته فيه".

اختتام ندوة قضايا الاحداث

اختتمت امس الندوة العلمية حول قضايا الاحداث في الدول العربية التي نظمها "المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية" التابع للجامعة العربية في بيروت برعاية وزير العدل بهيج طيارة، وصدر عنها ٢٢ توصية لاقرارها في مجلس وزراء العرب في دورته المقبلة. وشارك في الندوة قضاة للاحداث من الاردن والجزائر وسوريا والسودان وقطر والكويت ومصر واليمن ولبنان.

٤ موارنة يتنافسون في جيبيل اده على موقفه والمرشحون ينشطون وناضم الخوري طالب بعودة الزعماء

والقى كلمة وجهها الى الاهالي استنكر فيها "الشائعات التي تصدر من هنا وهناك" وطلب بعودة الزعماء الموجودين في الخارج "لان لكل منهم دوره في الحياة السياسية في لبنان".
وحض الجميع على عدم الاخذ بـ"الاخبار الملقفة" والنعرات الطائفية، واكد فخره بمارونيته مع تشديده على انه مرشح كل الطوائف لانه اذا فاز فسيكون نائب الامة.
بعد الكلمة، كانت اسئلة عن المقاطعة والانماء والسياسة العامة، واجاب الخوري عنها بخطاب سياسي واضح، متمنيا على الاهالي المشاركة في الاقتراع لا يصلح "من يمكن ان يوصل صوت جيبيل عالياً".
مؤتمراً صحافياً الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مكتبه في جيبيل يتحدث فيه عن تطورات المعركة الانتخابية.

الشبكة الوطنية للارسال

من الشبكة الوطنية للارسال ش.م.ل:
"ورد في بعض وسائل الاعلام نص كتاب موجه من رئيس مجلس الادارة المدير العام لشركة تلفزيون "الجديد" لاجانب مجلس الوزراء، جاء فيه ان شركة الشبكة الوطنية للارسال ش.م.ل. قد نالت الترخيص بالرغم من ان رأس مالها كان في تاريخ تقديم الطلب ١٩٩٦/٥/٤ ل.ل. ستمائة مليون واربعمائة الف ليرة لبنانية.
توضيحاً للأمر وللقائع الثابتة، يهيم شركة الشبكة الوطنية للارسال ش.م.ل. تأكيد ما يلي:
اولاً - ان رأسمال الشركة التأسيسي كان بالفعل بقدر ستمائة مليون واربعمائة الف ليرة لبنانية. غير ان الشركة كانت قد اتخذت قراراً خلال الجمعية العمومية غير العادية المنعقدة في ١٩٩٦/٥/٤ يقضي بزيادة رأس مالها من ستمائة مليون واربعمائة الف ليرة لبنانية الى خمسة وعشرين ملياراً ومئتي مليون ليرة لبنانية.
ثانياً - ان الجمعية العمومية غير العادية التي قررت الزيارة المذكورة قد انعقدت وقررت في تاريخ سابق لتقديم طلب الترخيص. وشكل محضر هذه الجمعية العمومية احد المستندات الرئيسية في ملف الشركة.
ثالثاً - ان اقرار الزيادة قبل تقديم الطلب، واتخاذ القرار في شأنها بإجماع المساهمين، قد شكلا عامل تقدير اساسي لجهة جدية الشركة وقدرتها على تأمين نفقات السنة الاولى.
رابعاً - ان حصول الزيادة قد تحقق بالفعل، واقفا وقانوناً، وبلغ اكثر من عشرين مليار ليرة لبنانية، علماً ان هذه الزيادة قد تمت قبل انقضاء المدة المحددة لتأمين كل الشروط المطلوبة، بفترة طويلة.
شركة الشبكة الوطنية للارسال ش.م.ل.

موفق حرب."

مؤتمر وكالات

البحر المتوسط يختم اعماله

في نأ من القاهرة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان المؤتمر السادس للجمعية العمومية لرابطة وكالات انباء دول حوض البحر الابيض المتوسط انهى اعماله ليل الاربعة - الخميس في فندق "سمير اميس" بمشاركة وفود من ١٦ دولة بينما لبنان الذي ترأس وفده مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا.
واصدر المؤتمر بياناً ختامياً تضمن قراراته وابرزها "استمرار اصدار نشرة "ميلانيوز" وتأمين وصول الاخبار الى مركزى التجميع في القاهرة وتونس، تنظيم مسابقة لاحسن مقال اخباري واحسن صورة اخبارية من وكالات الدول المتوسطة وتكليف لجنة المتابعة وضع الشروط الخاصة بهذه المسابقة، درس انشاء نشرة اقتصادية "ايكوميد".
وتقرر ان يعقد المؤتمر السابع في قبرص السنة المقبلة.

بويز محاضراً في "ندوة العمل الوطني": العملية السلمية تختصر واميركا تتبنى الطروحات الاسرائيلية

اقتصادنا.

وصول بويز

ثم وصل الوزير بويز فكانت كلمة ترحيب من الدكتور نهي الحسن، تحدث بعدها وزير الخارجية فعرض مراحل العملية السلمية، منذ تفكك الاتحاد السوفياتي الحليف السياسي والعسكري للعرب، الى المحطة الثانية وهي حرب الخليج الثانية و"تفكك الموقف العربي وارتمان بعض الدول العربية، وولدت فكرة عملية السلام ضمن هذا المناخ، وهي تبلورت وبنيت قبل اجتماع مدريد". واكد "ان القرار ٤٢٥ ضروري للبنان لكنه غير كاف لأنه لا يعني ان مشكلة لبنان مع اسرائيل قد انتهت، وانه يجب ان يكون للبنان رأي في القضايا العربية، لأنه بلد عربي معني بقضية القدس وقضية اللاجئين والنظام الامني الاقليمي المتمثل".
وشدد على ان لبنان شارك في العملية السلمية مطالباً اسرائيل بتطبيق القرار، وان رسائل التظمين تضمنت ذلك.

ثم ذكر ببيدئ مدريد. وقال "ان الوفد اللبناني شارك في ١٤ جولة تفاوضية، حاولت اسرائيل خلالها التنكر لما اتفق عليه في مدريد ولم تنطق بكلمة انسحاب بل باعادة الانتشار، ولم تنطق برقم ٤٢٥ بل حاولت التفاوض مع الوفد اللبناني على اساس اتفاق جديد يشبه قليلاً "اتفاق ١٧ ايار".
واضاف ان الوفد اللبناني "كان يرفض التفاوض حول الحدود ويخشى الا يتم الانسحاب لمصلحة الدولة اللبنانية بل لمصلحة بعض الميليشيات"، ورأى ان اسرائيل لا تقبل بانسحاب دون ايجاد مراكز لها في الجنوب وتأمين حماية هذه المراكز و"حق مراقبة القوى الشرعية اللبنانية".

وعن سياسة نتيناهو قال بويز، انه رغم تعثر المفاوضات كان هناك "شعور في زمن رابين وبيريس ان الظروف ستغير وستتقدم المفاوضات"، لكن العناوين تغيرت مع انتخاب نتيناهو، ففرض سياسة متطرفة ونسف اسس عملية السلام التي ارادها تحت عنوان "السلام من اجل السلام" او "الامن مقابل السلام"، واراد "القيام بضغط لاجبارنا على القبول بشروطه".

وخلص الى ان الولايات المتحدة "التزمت ما طلبته الحكومة الاسرائيلية، وان السياسة الاميركية تتميز بتبنيها المطلق للطروحات الاسرائيلية".

واعلن "ان العملية السلمية تختصر، وانها ليست فقط بحاجة الى اعادة دفع بل الى اعادة خلق". وختتم ان نتيناهو لا يؤمن بالسلام، ويرى "ان المجتمع الاسرائيلي، اذا كان مطمئناً، انفجرت فيه المشاكل المتعلقة بالفروقات العرقية".

بيسان طي

"لبنان وواقع السلام العربي الاسرائيلي وأفاقه" عنوان محاضرة القاها الوزير فارس بويز امس بعودة من "ندوة العمل الوطني".
وبسبب تأخره في الوصول كانت مداخلة للرئيس سليم الحص.

حضر الى مقر الندوة والنواب محمد يوسف بيضون وانور الخليل ومحمد رعد والنائب السابق عصام نعمان والسفير الكويتي عبد الرزاق الكندري والسفير المغربي محمد فرج الدكالي والممثل السابق لمنظمة التحرير الفلسطينية شفيق الحوت.

بدأ الرئيس الحص مداخلة مازحاً بأنه يحق له ان يتحدث في هذا الموضوع "لانه كان وزيراً للخارجية". ثم تحدث عن واقع المرحلة الراهنة وعن "المسارات الحية" في المفاوضات وهي المسار الفلسطيني والمساير اللبناني والسوري.
ولفت الى تعثر المحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية والى محاولات معاودتها، ورأى ان هناك اسباباً تحول دون تقدمها.

وعن قضية القدس، قال ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو يريد اموحدة تحت السيادة الاسرائيلية، اذ عمد الى البدء بانشاء مستوطنة ابو غنيم التي اثارته "ضجة كبيرة لانها تعني تهويد القدس وعزلها".

وتناول المسار اللبناني - السوري فقال ان تلامهما خيار لبناني والتزام سوري "لأن لبنان سيكون اضعف لو كان منفرداً".

اما القرار ٤٢٥، فقال عنه الرئيس الحص: "اننا نسمع كثيراً من مسؤولين كبار لبنانيين يتطلعون الى انسحاب اسرائيلي من لبنان بموجب القرار ٤٢٥ وفي اطار عملية السلام"، وشدد على "ان القرار لا علاقة له بالسلام ولم ينص على السلام مع اسرائيل لكن هذا لا يمنع من الانخراط في العملية السلمية مع بقية الدول العربية، وان اسرائيل لو انسحبت من الاراضي اللبنانية غداً فلا يعني ذلك ان السلام حصل لانه لا يتم الا بانتهاء المفاوضات".

وتوقف الحص عند لبنان، فاكد "ان في لبنان الكثير من الحرية والقليل من الديموقراطية، لأنه يعني عدم تكافؤ الفرص، بل يسوده النظام الطائفي والعشائري والمالي، ولا محاسبة للحكومة والنواب في لبنان". وتابع "ان الازمات الوطنية التي عانينا تعني ان لا ديموقراطية في لبنان".

وقال "ان السلام غير مشروع، لأنه يجري بين فريقين غير متكافئ القوة، فبعد سقوط الاتحاد السوفياتي لم يعد ثمة من يساند العرب".

وشدد انه يحق للاجيال القادمة "ان تطعن بهذا السلام وان ترفض الاستسلامات التي نقدمها لها، كما يحق لها النضال للوصول الى سلام كما يريد العرب".

ودعا الى رفض التطبيع ومحاربهه لأنه يعني فقدان الهوية العربية وهو خطر على

٢٣ نائباً شمالياً نقلوا "البارودة"، فماذا يقول الشعب؟ حركة حثيثة قبل ٤٨ ساعة والمعركة الانتخابية "كسر عضم" حقوقيون يتحدثون عن تدخلات لرؤساء ووزراء ونواب

الشمال - "النهار":

٤٨ ساعة تفصل الناخب الشمالي عن موعد الاقتراع الاحد، فيما بلغت حركة المرشحين والماكينات "درجة محمومة تأليباً، وتحضيراً، وفرزاً للمواقف... فهل هناك مواقف جديدة؟

مراسل "النهار" في عكار ميشال حلاق افاد ان الحركة السياسية لدعم هذا المرشح او ذلك تواصلت، علماً ان التحالف الوحيد الذي ظهر الى العلن بعد مخاض، هو تحالف فوزي حبش وخالد زاهر، واستبعدت مصادر سياسية ان يظهر اي تحالف معلن آخر بين اي من المرشحين الاخرين.

وقد نشطت "ماكينات" الوزير السابق وخالد زاهر الذي يردد ان الشعب هو حليفه الرئيسي في هذه المعركة، وأن اتصالاته بسائر المرشحين السنة مستمرة، ودعا الناخبين الى الاقبال على الانتخابات ليدلوا بصوتهم "بحرية ضمير في هذا الواجب الوطني".

وبدت حركة الحليفين حبش وخالد زاهر اكثر اتساعاً بانضمام "ماكينات" الجماعة الى "ماكينات" النائب عصام فارس والوزير سليمان فرنجيه وبالتعاون والتنسيق مع مختلف نواب الشمال الذين اعلنوا تأييدهم حبش وخالد زاهر.

وتقوم الان حركة ظاهرة في الدوائر الرسمية لتأمين مندوبين الى مراكز الاقتراع التي يبلغ عددها في الشمال ١٣٤٧ قلماً في عكار و٢٤٠ قلماً). اضافة الى نحو ٥٠٠ مندوب متجول لكل مرشح مما ترتب على بعض المرشحين اعباء كبيرة قد لا يستطيع معها تأمين مندوبين في كل اقالم الاقتراع ويترك القسم الاكبر منهم على اماكن النقل الانتخابي في حين يلجأون في بقية المناطق الى المندوبين المتجولين لمتابعة مراقبة العملية الانتخابية.

كما شهد قلما نفوس حلبا والقيبات ازدحاما غير عادي طلبا لإخراجات القيد مما حمل على الاعتقاد أن المعركة خلافا لما هو متوقع ستشهد إقبالا لدى الناخبين في عكار كما في بقية الاقضية الشمالية مما قد يفتح الباب واسعا على كل الاحتمالات.

محافظ الشمال

وفي إطار جولته الميدانية على الاقضية الشمالية لاطلاع على التحضيرات زار محافظ الشمال خليل المندي سرايا حلبا الحكومية وعقد لقاء موسعا في مكتب قائمقامية عكار حضره القائمقام انطوان مخيبر وموظفو السرايا ومسؤولو الاجمعة الامنية فيها. وإطلع القائمقام مخيبر المحافظ على الاستعدادات الادارية للعملية الانتخابية في عكار التي فيها ٢٤٠ قلم اقتراع. وأكد المندي للصحافيين أن كل

التحضيرات الادارية للعملية الانتخابية في الشمال اصبحت جاهزة. ولفت الى أن هناك ترتيبات وتدابير مشددة لضمان سلامة العملية. وقال: "لن نسمح بأن تحدث أي اخطاء ادارية قد تستخدم في اي طعن كما حصل سابقاً وذلك تقيداً بتعليمات معالي وزير الداخلية ميشال المر".

وتمنى على جميع المرشحين والناخبين الشماليين "التحلي بروح ديموقراطية ورياضية في ممارسة هذا الواجب الوطني المهم". واذاف: "ان الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي ستسهر على سلامة هذه الانتخابات كما في السابق".

نقل "البارودة"!

وكتب مراسل "النهار" في طرابلس: "ليس سهلاً على الناخب الشمالي، أياً يكن اتجاهه، أن ينقل "بارودته" من كتف الى كتف، كما فعل ٢٣ نائباً شمالياً من اصل ٢٦ عضواً في البرلمان انتخبوا في ٢٥ آب من العام الماضي.

وفي اعتقاد نائب شمالي ان النائب عصام فارس، يرى انه لدى بدء المعركة: "لم يطرأ أي عنصر يبدل تحالفاتنا مع زملائنا الذين فازوا والذين لم يحالفهم الحظ". وهو لا يزال يعتقد، قبل ٤٨ ساعة من موعد الاقتراع، أن "العنصر الطارئ" في المعركة الانتخابية الفرعية، كان في الواقع "عنصرنا ضاعطاً" بدل ما في "نصوص" التحالفات، ولكنه لم يبدل حرفاً مما في "نفوس" المتحالفين. والبرهان ان "ماكينات" النواب عصام فارس في عكار، وسليمان فرنجيه في زغرتا، وفريد مكارى في الكورة، وسعيد عقل في البترون لا تزال تعمل، رغم مرور ثلاثة ايام على اعلان حلف فوزي حبش - خالد زاهر، للمرشح الاول، وتعتمد مندوبين في اقالم الاقتراع له وحده. وكذلك تفعل "ماكينات" النواب الانماثيين، جبران طوق في بشري، نقولا غصن في الكورة، وموريس فاضل في طرابلس، بالنسبة الى المرشح خالد زاهر وحده، وان هم اعلنوا تأييدهم المرشح الماروني الذي خالفه مرشح مسيرة الاصلاح. ما في نفوس النواب "التضامنيين" والانماثيين" لم تبدله، على مكا يبدو، نصوص حلف طارئ، وليس مستبعداً ان يتلقى بعضهم، هنا وهناك، لوما من اصداقهم اذا لم يكن حساب البيدر، الاثنين ٣٠ حزيران، مطابقاً لحساب الحقل.

في حساب "الحقل الانتخابي"، مثلاً، ان الوزير السابق فريد مكارى يردد امام اصداقائه انه سيعطي زميله "التضامني" الوزير فوزي حبش عشرة آلاف صوت في منطقة الكورة، اي الرقم الذي ناله هو (٩١٢٥ صوتاً زائداً ٨٦٥ صوتاً من جيل الشباب الذي ينتخب للمرة الاولى). وفي اعتقاد

مراقبين انتخابيين، ان هذا الرقم مبالغ فيه وان يكن منافسه في بلدته غريبال دريق وزميله السابق الفضل شلق والمهندس جون مفرج وزميله فايز غصن ونقولا غصن يجارونه في تأييد حبش.

وفي حساب "الحقل الانتخابي" نفسه ان تطمح "الجماعة" الى حلف يستمر الى سنة ٢٠٠٠ ما عاد ذا جدوى بعدما اقتصر حلفها والوزير حبش على مرحلة الانتخاب الفرعي، وبعدها أدى موقفها العاتب من بعض حلفائها في "الانماء والتغيير" الى انفرط عقد "اللائحة الوطنية للانماء والتغيير" التي جمعت ٢٨ اسماً في انتخابات ١٩٩٦. وليس مستبعداً ان يجيء في حساب "البيدر الانتخابي" رقم مفاجر بشير الى ان الناخب الشمالي العادي لا يرتاح الى اي مرشح يبدل حليفه كما يبدل قميمه.

وفي ظاهرة انفرط "الانماء والتغيير" ان اعضاها من غير النواب، سليم كرم وخبيل الشمر وعلي العلي ومحمد الزعبي وجمال اسماعيل وحنا العتيق وغيرهم، خرجوا عليها بعدما اتخذ النواب فيما موقفاً متريثاً متردداً متمرباً الى ان اعلنوا تأييد حلف حبش - خالد زاهر وكان عليهم، حرصاً على وحدة صفوفهم وميول ناخبهم، ان يعلنوا ترك الحرية في الخيارين الماروني والسني كما فعل الناخبان بطرس حرب ونائلة معوض. ومن هؤلاء الخارجين، الدكتور محمد الزعبي، المرشح للمقعد السني الشاغر في عكار، روى امس، وهو يزور مكاتب "النهار" في طرابلس، انه تصح "زملءه السابقين" في بدء المعركة بالألا يدعفوا بأنفسهم الى مأزق "لكنهم، ويا للأسف، غطسوا فيه".

وفيما كان الزعبي يقول: "نؤمن بالعيش المشترك بين مختلف الطوائف في بلد ما يجمعنا فيه اكثر الف مرة مما يفرقنا" و"الاعتدال طريقنا لأنه النصح الاصح والأسلم" وبقراً بنوداً من بيان الانتخابي، دخل محام شاب وفي يده بيان لخمسة حقوقيين شماليين يرون "ان بعض الرؤساء والوزراء والنواب يعملون بكل قواهم لمصلحة بعض المرشحين للانتخابات النيابية الفرعية في دائرة الشمال ودائرة جبيل، ويضعون "ماكيناتهم" الانتخابية في تصرف هذا المرشح أو ذاك بصورة واضحة من شأنها أن تعوق الناخب اللبناني عن ممارسة حقوقه وواجباته المدنية، توصلنا الى نتيجة معينة يريدون منها انجاح بعضهم واسقاط البعض الاخر، والتأثير الأكد قبل ذلك في عملية الاقتراع بهدف افساد نتيجته من طريق اخافة الناخبين من ضرر يلحق بوظائفهم واعمالهم، أو من طريق ترغييمهم بعمايلها ووعود ومساعدات... الخ.

ان هذه الامور كانت تؤثر في نتائج الانتخابات اذا مارستها المفاتيح الانتخابية،

فكيف اذا مارسها بعض الرؤساء والوزراء والنواب، علماً ان هذه الممارسات يعاقب عليها قانون العقوبات اللبناني في المواد ٢٢٦ و٢٣٠ و٢٣١...". وأعلن الدكتور الزعبي تأييده هذا البيان مشيراً الى "تدخلات من المؤسف أنها حصلت وتحصل...".

الحريري الى المغرب الثلاثاء المقبل

يقوم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الثلاثاء المقبل بزيارة رسمية للمغرب تستمر ثلاثة ايام يبحث خلالها في تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين، وسيزور الرباط والدار البيضاء ويجتمع بالعمل المغربي الملك الحسن الثاني ورئيس الوزراء عبداللطيف الخليلي. وستكون هذه الزيارة الرسمية الاولى لرئيس حكومة لبناني للمغرب، علماً ان الحريري زار منذ ثلاثة اعوام الدار البيضاء للمشاركة في احتفال تشدين مسجد الحسن الثاني.

"الجمعية اللبنانية"

لديموقراطية الانتخابات:

اصدرت امس "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" البيان الآتي: "استعداداً للانتخابات الفرعية المقررة نهار الاحد في ٢٩ الجاري في دائرتي الشمال وجبيل الانتخابيتين تعقد "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" اجتماعاً عاماً مساء الجمعة الواقع فيه ٢٧ حزيران ١٩٩٧ (اليوم) في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت في الساعة السادسة والنصف مساءً. يتضمن الاجتماع تداول الشؤون التنظيمية الخاصة بمتابعة العملية الانتخابية وتقويماً لما سبقها من اجراءات وتدابير. واذ تدعو الجمعية جميع الراغبين في المساهمة في عملها الى حضور الاجتماع، تذكر اللبنانيين عموماً والشماليين والجبيليين منهم خصوصاً بانها ستكون طوال يوم الاحد في حال عمل التواصل، ويمكن الاتصال بفرقة عملياتها التي تتولى الارقام الآتية: ٦٠١٧٨٧ - (٤٩٠٥٦٦ - ٤٩٠٥٦٦) / ٠١.

كذلك تتوجه الى الناخبين بالدعوة الى المشاركة في هذا الاستحقاق، على امل في ان يكون هذه المرة نزيباً وديموقراطياً وخالياً من الانتماكات والمخالفات والتدخلات غير المشروعة التي ميزت انتخابات الصيف الماضي والتي دفعت المجلس الدستوري الى اصدار ما اصدره من قرارات او ما سطره بعض اعضائه من مخالقات".

مهدي علي ومكافحة المخدرات ندوة لمواجهة تحديات المجتمع المعاصر

كونها تستخدم العنف والرشوة".
وذكر ان منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا أصبحت هدفا مهما لتجار المخدرات وعصاباتهما كسوق مريحة للاستهلاك وكذلك كمنطقة عبور لاسواق اوروبا واميركا الشمالية ذات الحجم الكبير وذلك نظرا الى الامة الاستراتيجية لهذه المنطقة مع شمال افريقيا ولوفرة مواردها المالية والبشرية وبروز اقتصادياتهما عالميا". وشدد على ان اهم ما في ظاهرة المخدرات هو انه اذا لم تبذل جهود مكثفة وحازمة لمواجهةها في المراحل الاولى من تطورها فان الجهود التي تبذل لمواجهةها بعد انتشارها ستصبح مكلفة ومعقدة للغاية. واثنى على الجهود المبذولة في اطار منطقة ادارته لمكافحة المخدرات وخصوصا من السلطات المسؤولة عنها مباشرة مشيرا الى مبادرة برنامج الامم المتحدة الدولي لمكافحة المخدرات بفتح مكتب اقليمي في مصر مقره القاهرة يبدأ نشاطه في الربع الاخير من هذه السنة، بهدف مساعدة السلطات والجهات المعنية بكافة المشكلة.

في اليوم العالمي لمكافحة المخدرات الذي صادف امس ابدى مدير المكتب الاقليمي للشرق الاوسط وشمال افريقيا لبرنامج الامم المتحدة الدولي لمكافحة المخدرات مهدي علي مشاطرة المجتمعات الواقعة في نطاق مهامه قلق المجتمع الدولي، من استمرار انتشار هذه الآفة. واعتبر في رسالة وزعها مركز الامم المتحدة للاعلام في بيروت "ان هناك اسبابا عدة لتزايد هذا القلق اذ برزت مشكلة المخدرات كأحد المصادر الرئيسية التي تتحدى مقومات مجتمعنا المعاصر واسسه".
واذ اشار الى ان "عولمة هذه المشكلة وفرت فرصة جديدة لان تحتل مكانة دولية حذر من ان "خطرها امتد اليوم الى كل بقاع العالم بحيث لن ينجو من اي مجتمع مهما كان منعزلا" ولفت الى مشكلة المخدرات السلبية على الشباب والقوى المنتجة في المجتمع تشكل خطرا محدقا بالرفاهية الاجتماعية والاقتصادية التي تطمح اليها المجتمعات وكذلك تشكل خطرا بما تثيره من متاعب وتحديات للسلطات والمؤسسات المسؤولة

بجاني: كان من الواجب

التحقيق في المعاملات قبل احوالها قضائياً

رأى النائب عبده بجاني انه كان من واجب ادارة الجمارك ان تدقق في المعاملات المشتبه في انها مزورة قبل احوالها القضائية على القضاء. وقال في تصريح له: "بصفتي مديرا سابقا للجمارك ونائبا في البرلمان اللبناني، ارى من واجبي ابداء الرأي في ما تناقشته وسائل الاعلام عن قضية التزوير المثارة اخيرا في نظام الكمبيوتر في جمرک مرافاً بيروت.
(- ان القضية تنحصر فقط في ان موظفا او اثنين مسؤولين عن تشغيل الكمبيوتر ابدلا اسمي الكشاف ورئيس المعاينة اللذين تحول اليهما المعاملة الجمركية، بناء على رغبة العميل الجمركي.
ان قضية التبديل لا تنطوي في ذاتها، على التمرب من تأدية الرسوم الجمركية، بل قد تكون الغاية منها تحويل المعاملة الى موظفين يسهلون الاعمال.
٢- لم يثبت التدقيق والتفتيش، الى الان، في المعاملات التي ابدلت فيها اسماء الموظفين، انها تتضمن اية مخالفة تؤدي الى ضياع رسوم جمركية على خزينة الدولة.
٣- كان من واجب ادارة الجمارك، قبل احوالها القضائية على القضاء، ان تدقق في نظامية المعاملات الجمركية المشتبه فيها كي تحصر مكامن الخلل وتتدقق فعلا من وجود رسوم جمركية مغربة. وهذا عمل تقني جدا لا يستطيع ان يقوم به القضاء.
٤- من الصعب جدا وجود موظفين في السجن لم يثبت بعد تهرب الرسوم في المعاملات التي وقعوا.
ان الجمارك اللبنانية تتضمن مجموعة من خيرة موظفي الدولة، يؤدون واجباتهم بكل تجرد ونزاهة. ومن الظلم ان يكون الجميع موضوع اتهام وتجن".
على صعيد آخر، استجوب قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا العميل الجمركي عبد القادر الصعيدي في حضور وكيله واصدر مذكرة وجاهية بتوقيفه في ملف تزوير البيانات الجمركية وتقاضى رشاوى. وبه ارتفع عدد الموقوفين الى ١٦ شخصا.
وأرجأ القاضي ميرزا استجواب شاهدين الى الاثنين.

مناشدة بري

موقفاً برلمانياً من القدس

أهابت "لجنة المتابعة لشؤون الفلسطينيين" في "المنتدى القومي العربي" برئيس مجلس النواب نبيه بري المبادرة الى اتخاذ قرار في المجلس "يتمسك بعروبة القدس واستقلالها، وتأكيد القرار العربي باعتبارها عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة".
ودعته الى دعوة "ممثل البرلمان العربية الى اجتماع في بيروت (...) للتعبير عن ارادة الامة العربية عبر ممثلي شعوبها بالتمسك بحقوقنا القومية والوطنية والدينية في القدس العربية".

٣ قتلى وجريحتان من عائلة واحدة خلاف على الارث في خربة سلم

علي الى مستشفى تبين، فيما نقلت جثة محمد والجريحتان اللتان تجاوزتا مرحلة الخطر الى مستشفى مكي في جوبا.
وفر الفاعل الى قبريخا متوجها صوب موقع القنطرة داخل الشريط الحدودي المحتل. غير انه أحضر بعد زهاء ساعة الى مستشفى تبين مصابا ووضعت عليه حراسة من الامن الداخلي، غير انه توفي ليلا.
وحضر الى مكان الحادث والمستشفى المدعي العام الاستئنافي في النبطية محمد بري وأمر فصيلة درك بنت جبيل النقيب غسان موسى. وأظهرت التحقيقات الاولى ان الدفاع الى الجريمة خلاف على ارث.

صور - "النهار":
كانت خربة سلم (بنت جبيل) امس مسرحا لجريمة مروعة نهب ضحيتها شفيقان وجرحتا والدمهما وشقيقتهما برصاص عمهما الذي أصيب ايضا في ظروف غامضة وتوفي. فقرة الرابعة بعد الظهر، ووفقا لمصادر أمنية وشهود، اطلق حسين محمد كركي (٣٥ عاما) النار من بندقية "ام - ١٦" على عائلة شقيقه محمود في بلدة خربة سلم، مما أدى الى مقتل ابني شقيقه الموظف في الامن العام علي (٢٧ عاما) ومحمد (١٧ عاما) وجرح والدمتهما هلا حسن كركي (٤٥ عاما) وشقيقتهما دارين (١٦ عاما). ونقلت جثة

جمعيات وقعت وثيقة تعاون

بدعوة من "العناية" لمكافحة الادمان

وسنعمل على توطيد اواصر التعاون مع الهيئات والمراجع الحكومية في بلداننا".
وفي ما يأتي وثيقة التعاون التي وقعتھا الجمعيات المشاركة: "بناء على توصيات اللقاء الوطني الاول حول مشكلة المخدرات بعنوان "الإدمان والقانون بين النص والواقع"، الذي انعقد في المدرسة الفندقية - الحكوانة بتاريخ ١٩٩٦/١١/٢٩ بدعوة من جمعية العناية الصحية، واهمها:
(- ضرورة الاسراع في اقرار مشروع القانون الجديد للمخدرات والمؤثرات العقلية واصدار مرسوم تطبيقي لهذا القانون مع تدوين بعض الملاحظات حول بعض نصوصه، ولاسيما في الباب الثاني منه، والمتعلق بمكافحة ادمان تعاطي المخدرات، وذلك من طريق اشراك الهيئات الاهلية والاختصاصيين في المناقشات النيابية التي تتناول القانون المذكور.
٢- أهمية ادخال بعض التعديلات وفقاً للتوصيات المذكورة في صورة انتقالية - على القانون المطبق والمعمول به منذ ١٩٤٦/٦/١٨ والمعدل بالقانون المنفذ بالمرسوم رقم ٤٠٣٠ تاريخ ١٩٦٠/٥/٤ والقانون المنفذ بالمرسوم رقم ١٣٦٧٦ تاريخ ١٩٦٣/٨/٢٣.

احياءً لليوم العالمي لمكافحة المخدرات المحدد في ٢٦ حزيران من كل سنة، دعت "جمعية العناية الصحية" الى حفل استقبال في فندق "لوكريون" - برمانا، بالتعاون مع مؤسسة "سيما" الفرنسية وبدعم من وزارة الخارجية الفرنسية، وتخلله اختتام الدورة التدريبية للجنة المتابعة الاقليمية المنبغة من اللقاء الاقليمي حول مشكلة المخدرات.
وتم في اللقاء توقيع وثيقة تعاون بين المؤسسات اللبنانية العاملة في مجال معالجة موضوع المخدرات، تنفيذاً لمقررات اللقاء الوطني الاول الذي رعاه وزير الصحة سليمان فرنجيه في ٢٩ تشرين الثاني الماضي.

وتكلم المدير العام لوزارة العدل وجيه خاطر، فاعترف بعجز الدولة عن القيام بكل اعمال المساعدة الاجتماعية والصحية، وطالب بمؤازرة الهيئات الاهلية غير الرسمية. وتحدث عن مشروع قانون المخدرات الذي ما زال في مجلس النواب، وحدد اهم النقاط الواردة فيه، وطرق مكافحة ادمان المخدرات وضرورة ملاحقة المدمن المستمرة في العلاج حتى استحصله على شهادة تثبت شفاؤه التام من التسمم الادماني والاعتقاد الجسماني وتخلصه من الارتمان النفسي لعادة التعاطي، واخيراً مساعدته في العودة الى الحياة الطبيعية.
وتلاه مدير الجمعية ايلي الامرج، وجاء في كلمته: "لقد وضعنا، بالتعاون مع الاخوة في مصر وسوريا والاردن، برنامجاً زمنياً للنشاطات التي نسعى من خلالها الى خلق شبكة اقليمية تنشط في حقل الوقاية والابحاث والتوثيق، شبكة تهدف الى فهم اكبر لواقع الادمان والمدمنين في منطقتنا العربية وسبل المحاربة والعلاج،

بناء عليه، واياناً بأن المدمن هو مريض وضحية وليس مجرماً، وترسيخاً لفكرة وجوب التعامل معه على اساس انسنته الحتمية، تقرر المؤسسات والجمعيات المبنية ادناه وتؤكد على مبدأ التعاون والتنسيق في ما بينها بغية تحقيق الاهداف والبرامي التي بنيت عليهما التوصيات والتزاماً منها بما تقدم توقع المؤسسات والجمعيات المعنية على الوثيقة الرامنة".

وحدات عسكرية تتمركز في محيط معبر كرفالوس لضمان حمايته فور اعطاء الضوء الاخضر بازالة الالغام والعوائق وتأهيل الطريق

اعتداءات على كفرمان وتضرر منازل والمقاومة تهاجم قوة اسرائيلية وموقعين

أدت اعتداءات اسرائيلية قصفاً ورميات على بلدة كفرمان (النبطية) أمس الى تضرر عدد من المنازل. وهاجم رجال المقاومة قوة اسرائيلية وموقعين لـ "جيش لبنان الجنوبي". وعلّمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجيش الجنوبي" ان دورية اسرائيلية تعرضت لقصف في سجد، فيما تعرض موقعا الشومرية والقصير للقصف مماثل وردت المدفعية المشتركة على مصادر.

وفي الحادية عشرة والثلاث، استهدفت مجموعة الشهيد احمد ياسين بالاسلحة المناسبة تجمعا للعلاء للحميين داخل موقع المثلث - القصير محققة فيه اصابات دقيقة" وافادت في بيان آخر ان "مجموعة الشهيد علي الحركة هاجمت في الرابعة والدقيقة الـ ٥٠ بعد الظهر قوة صهيونية على طريق موقع سجد، في اثناء نصبها رادارا عند مدخله. واستخدم الجاهدون الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية واوقعوا اصابات مؤكدة في صفوف القوة المعتدية".

القومي حذر من مشاريع اسرائيلية لايقاع الفتنة

رأى الحزب السوري القومي الاجتماعي في بيان اصرده بعد اجتماع لمجلس العمدة برئاسة علي قانصو ان التصعيد الاسرائيلي في الجنوب "مؤشر خطير يعكس حجم المأزق الذي يواجهه العدو الاسرائيلي بفعل صمود ابناء الجنوب والباقاع الغربي وفعالية ضربات المقاومة التي تصببه مع عملائه باصابات بالغة".

وحذر "من المشاريع الوهمية المشبوهة التي يتوسلها العدو لايقاع الفتنة واخلخله العلاقات القومية بين لبنان والشام بالعودة الى طرح خيار لبنان اولا وجزير اولا". ورأى ان "لا هدف لهذه الخيارات الا احداث الشقاق الداخلي وارباك مسيرة الوفاق الوطني والسلم الاهلي"، مشددا على "ان خيار المقاومة هو خيار وطني وقومي لتحرير الاراضي المحتلة، وهو تعبير عن ارادة وطنية جامعة".

واكد دعمه "القرار الوطني بفتح معبر كرفالوس في شرق صيدا امام اهلنا في جزير لتسهيل تواصلهم الطبيعي مع الجنوب وبقية المناطق اللبنانية".

ولفت الى ان الاجتماع الوزاري لوزراء "اعلان دمشق" في اللاذقية خطوة مؤيدة ومتضامنة مع مواقف الشام القومية ومناسبة لاعادة تأكيد المواقف العربية الراضة التطبيع مع العدو الصهيوني". ودعا الى التجاوب "مع مبادرات دمشق للافاء انعقاد القمة الاقتصادية في الدوحة".

الختي يهتم صحياً بالجرد والفرب

لاحظ نائب عاليه الدكتور انطوان الختي أن "معظم مستوصفات منطقة الغرب وخصوصا الجرد، التابعة لوزارة الصحة العامة تعاني نقصا في الدواء، وخصوصا الادوية المطلوبة للمعالجات السريعة... مما يعطل دورها ويجعلها مجرد مراكز شكوى". ودعا "وزارة الصحة والمؤسسات الانسانية الى تلبية حاجات مستوصفات المنطقة والمستوصفات المنتشرة في المناطق المختلفة، كي تتمكن في تخفيف بعض آلام المواطنين".

توقعت مصادر جنوبية مطلعة ان تباشر فرق المهندسة العسكرية في الساعات المقبلة الكشف على معبر عين المير - كرفالوس والاماكن التي تحوطه، بغية ازالة الالغام والقذائف غير المنفجرة.

وكتب مراسل "النهار" في صيدا ان بدء الاعمال الميدانية ينتظر ضوءاً أخضر من قيادة الجيش، بعد تدارس خطة فتح المعبر التي وضعتها القيادة العسكرية في الجنوب. ويتوقع ان تبدأ آليات برفع السواتر والعوائق فور انجاز مرحلة ازالة الالغام وتنظيف المنطقة من الاجسام المتفجرة، على ان يليها تأهيل الطريق وتعيده اضافة الى التمرکز العسكري لحماية امن المعبر.

وانطلقت الى عين المير امس ورشة تأهيل تابعة لوزارة الاشغال، باشرت ترقيع الطريق وسد الحفر حتى المواقع الامامية للجيش. ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر قريبة من قيادة "جيش لبنان الجنوبي" ان هذه القيادة لم تتبلغ حتى أمس أي اشعار باعادة فتح المعبر.

واستمرت المواقف السياسية ترحيباً بقرار اعادة فتح المعبر. وقال رئيس لجنة النظام الداخلي وحقوق الانسان النائب ميشال موسى: "ارحب بخطوة فتح طريق كرفالوس - جزير واعتبره مطلباً أساسياً من جملة مطالب تحسين الوضع المعيشي والحياتي لاهلنا في منطقة جزير، كونه يفتح نافذة لمنطقة تتألم وتتوق الى التواصل مع المناطق المحررة بحيث يلتقي شمل العائلات وتنتعش منطقة جزير وشرق صيدا او كل الجنوب. وآمل في اكمال العمل لفتح الطريق سريعا، متمنياً ان تنتهي العذابات في الجنوب بتطبيق القرارات الدولية واتسحاب اسرائيل من كل تراب الوطن".

النائب جبران طوق: "لا شك في ان قرار مجلس الوزراء تكليف الجيش بفتح معبر كرفالوس، يأتي من ضمن التوجهات الحكومية لمواجهة الاحتقان الذي تشهده المنطقة وينعكس على لبنان".

ان من شأن هذه الخطوة ان يعزز تواصل ابناء جزير مع المناطق اللبنانية الاخرى وارتباطهم بالشرعية كما كانوا دوماً".

النائب زويه منصور: "(...) نريد ان نؤكد للجهات التي تريد ان توحى عن قصد او غير قصد ان افراغ جزير من اهلها المسيحيين واقع لا محالة، ان الجميع يرفضون المخطط الهادف الى تهجير جزير. وان حزب الله مستمر في المحافظة على مدينة جزير واهلها في كل المجالات. واننا مستمرون في دعمهم ومساعدتهم على البقاء. فهم اهلنا واخواننا في المصير الواحد المشترك (...)"

رئيس حركة "اهل الاسلامة" حسين الموسوي: "(...) ان المقاومة الاسلامية تقوم بواجبها واكثر من اجل حماية المواطنين الشرفاء وتحريرهم. وليس من حق اي لبناني ان يطلب بطانة العملاء لا في جزير ولا في

غيرها، واصحاب الضمير يشهدون ان عبوات المجاهدين ما كانت عشوائية يوما ولا طائفية، وان الحديث عن التهجير في غير محله، اذ كيف يمكن ان تكون مناصحة للمقاومة ولاي عاقل في افراغ مناطق الشريط المحتل حيث المستفيد من التهجير هو العدو الصهيوني حتماً (...)"

تجمع العلماء المسلمين: "تستنكر الحملة الاعلامية المفتعلة التي حاولت ان تثير الغبار لتشويه صورة المقاومة واهالي جزير الذين بدأوا منذ فترة ترمدهم على الاحتلال الصهيوني وعلائه ونأسف لتقاطع الاصوات التي ارتفعت باسم جزير مع الاصوات الاسرائيلية التي استخدمت التصريحات اللبنانية في الاجتماع الاخير لمجموعة تفاهم نيسان. مما يؤكد خدمتها لاغراض العدو المحتل (...)"

الحركة اللبنانية الديمقراطية: "نطالب اهل الحكم بتحمل مسؤولياتهم في معالجة وضع جزير في شكل يؤمن مقومات صمود اهلها وبقائهم". واهابت بأهل جزير "ان يصمدوا وان يتحلوا بالصبر رغم المحن، وان يكونوا الساعد المساند للمقاومة لتحرير الارض وعودة الاجزاء المحتلة الى ربوع الوطن، ومع التشديد على دور الجيش في ضبط الامن على المعابر ولاسيما منها معبر كرفالوس".

المحامي مارون كنعان: "(...) ليس المطلوب فتح معبر آخر او اقفاله ومحاولة استثماره لجهة او لاخرى واستغلاله، بقدر ما هو مطلوب تسميم الشرور وتأمين الصمود وحض اهالي جزير على التشبث بارضهم والوقوف بجانبهم في مصاعبهم وآلمهم، ليبقوا مع سائر المناطق والغرى المحتلة خميرة لحين احلال السلام المنشود وعودة الدولة بقواها الشرعية الى تلك المنطقة".

المجلس القاري

لاوستراليا

يشكك في مهمة

الملحقين الاغترابيين

اعلن رئيس المجلس القاري في اوستراليا ونيوزيلندا في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جو بعيني في بيان لثقته "النهار"، امس رفضه التعامل مع الملحقين الاغترابيين التابعين لوزارة المقترين "بسبب عدم تحديد مهمتهم". ورأى ان دور الملحقين غير العلن "يتعارض مع مهمة الجامعة اللبنانية الداعية الى عدم تسييس الاغتراب الذي يعتبر دعامة اساسية لوجود اللبناني الحر، وتخوف من ان يسبب هذا التعيين "اشكالات دبلوماسية بين الحكومة اللبنانية وحكومات دول الانتشار في العالم".

سلام والمفتي وهاشم: العلاقات وعلم الاسلاميات رئيس جامعة الأزهر أتم اتفاقيين وكان توقيع في المقاصد ودار الفتوى

في اليوم الاول من بدء زيارته الى لبنان، عقد رئيس جامعة الأزهر الدكتور احمد عمر هاشم اتفاقيين للتعاون العلمي والثقافي. الاول ما بين جامعة الأزهر والمعهد العالي للدراسات الاسلامية لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت، والثاني ما بين الأزهر وجامعة بيروت الاسلامية التابعة لدار الفتوى اللبنانية".

وعقد الاتفاق الاول في مقر جمعية المقاصد، في حضور السفير المصري في لبنان عادل الحضري والوفد المصري المرافق اضافة الى رئيس جمعية المقاصد النائب تمام سلام واعضاء مجلس ائمة المقاصد.

قبل التوقيع القى النائب سلام كلمة ترحيب وتكلم عن العلاقة التاريخية والتبادل العلمي والاجتماعي والسياسي بين لبنان ومصر. وقال: "... نتابع المسيرة في توطيد ما يساهم في تعزيز العلم والمعرفة، وشرف لنا في جمعية المقاصد ان نجدد التعاون ونكرسه مع جامعة الأزهر الشريف.

وامل ان يلقي الاتفاق النجاح للطرفين وللجيل القادم التي ستستفيد منه.

ثم تكلم الدكتور هاشم عن العلاقات الثنائية بين الدولتين. وقال: "... هذا الاتفاق امتداد للعلاقات ورسالة الأزهر الشريف وجامعة مصر. وهو واحد ضمن حلقات الاتصال العلمي والثقافي مع جامعة الأزهر الشريف والمعهد العالي للدراسات الاسلامية. ونص على مناهج لا عنصرية ولا عصرية فيها دائماً هي الاحاديث الاسلامية التي تدعو الى التعايش بين سائر البشر، والحكمة والموعظة الحسنة.

واضاف: "بناء عليه يتاح لطلاب لبنان ان يستكملوا دراساتهم في جامعة الأزهر وان نستقبل ابنائنا منهم في تحضير درجة الماجستير والدكتوراه، وفي ايجاد اعضاء هيئة تدريس ليقوموا بهذه المهمة على ارض لبنان".

بعد ذلك تم التوقيع على الاتفاق على الآتي:

المادة الاولى: يتبادل الطرفان الموقعان على هذا الاتفاق اعضاء هيئة التدريس وفقاً للقوانين والانظمة المعمول بها في كل من الطرفين وما يتفقان عليه في هذا الشأن.

المادة الثانية: يتبادل الطرفان الموقعان على هذا الاتفاق المنشورات على اختلافها. المادة الثالثة: يتخذ الطرفان الموقعان على هذا الاتفاق جميع الاجراءات بحسب الانظمة والقواعد المرعية في جامعة الأزهر الشريف لتأمين الاعتراف بشهادات المعهد العالي للدراسات الاسلامية التابع لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت لدخول طلاب المعهد العالي الكليات والمعاهد في

جامعة الأزهر الشريف.

المادة الرابعة: تنظم بين الطرفين الموقعين على هذا الاتفاق مناسبات علمية واكاديمية مشتركة في جمهورية مصر العربية و/او في الجمهورية اللبنانية، كالمؤتمرات والندوات والدورات التدريبية، والنشر المشترك.

المادة الخامسة: يصبح هذا الاتفاق نافذا فور التوقيع عليه، ويجري تقويمه من لجنة مشتركة كل خمس سنوات.

المادة السادسة: اذا رغب احد الطرفين في الفاء هذا الاتفاق او تعديله، فعلى الطرف الذي يبدي هذه الرغبة ان يعلم الطرف الآخر قبل انتماء هذا الاتفاق بستة اشهر على الاقل.

ثم تبادل النائب سلام والدكتور هاشم الدروع والهدايا التذكارية.

وظهرا توجه رئيس جامعة الأزهر والوفد المرافق الى دار الفتوى حيث التقاه المفتي قباني وتم التوقيع على اتفاق تعاون علمي.

وحضر التوقيع: رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين، ووزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير، والنواب بهاء الدين عيتاني وسامي الخطيب ووجيه البرعيني والرييسان سليم الحص وشفيق الوزان. ونقيب الصحافة محمد البعلبكي، وسفير الاردن في لبنان فخري ابو طالب، ورئيس جامعة بيروت العربية محمد علي عبد الرحيم، ورئيس المحاكم الجعفرية الشيخ حسن عواد، ورئيس المحاكم الشرعية السنية الشيخ ناصر الصالح واعضاء المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى ومفتي المناطق.

آيات من القرآن الكريم ثم القى المفتي قباني كلمة جاء فيها: "في ٥ تشرين الاول ١٩٩٦، صدر المرسوم الرقم ٩٢٧٨ الخاص بالكليات والمعاهد والجامعات منما جامعة بيروت الاسلامية (التابعة لدار الفتوى).

اضاف: "ان هذا التجاوب السريع الذي لاقيناه من جامعة الأزهر ورئيسها الدكتور هاشم في الاستجابة لطلب دار الفتوى عقد هذا الاتفاق بين الجامعتين الشقيقتين ليس بمستغرب، ذلك ان القائمين على جامعة بيروت الاسلامية الوليدة حديثاً وخاصة كلية الشريعة الاسلامية فيما هم من اكثرهم من متخرجي جامعة الأزهر بمختلف كلياتها وتخصصاتها ومنهم من تلقى العلم على يد رئيس جامعة الأزهر الدكتور احمد هاشم وفي رحاب الأزهر الشريف في القاهرة. وامل: "واذا كان اتفاق التعاون العلمي الذي نققده اليوم بين الجامعتين كشأن الاتفاقات العلمية المشابهة بين جامعات العالم تنص على التبادل للجامعتين الشقيقتين في

الاساتذة والطلاب والمناهج والبرامج وعلى سبل التعاون العلمي والثقافي فالامر مع جامعة الأزهر مختلف وله ميزة خاصة ذلك ان جامعة الأزهر منذ بناء الأزهر منذ الف سنة منارة للعلم وموئل للعلماء (...).

ثم كانت كلمة للدكتور احمد هاشم جاء فيها:

"... انه ليوم تاريخي نجتمع فيه في دار الفتوى ومع سماحة المفتي قباني الذي حرص ان تكون جامعة بيروت الاسلامية متأخية مع جامعة الأزهر الشريف فكان مشروع هذا الاتفاق.

وتابع: "والحق اقول ايها السادة اننا في مرحلة حاسمة في تاريخ امتنا نواجه فيها تحديات لا تقع تحت حصر تستوجب من المسلمين في كل الارض ان يكونوا يدا واحدة وان ينشر الاسلام وتعاليمه التي تجمع ولا تفرق، فرسالة الاسلام هي الرحمة (...).

اضاف: "ان عالما المعاصر يعيش انفجارا معرفيا مهولاً، ان لم يكن مع هذا المد الحضاري المادي مد روحي ليكبح جماح هذه الثورة وليحدث التوازن الذي لا بد منه فان عالما في ظروف الخطر، ومن اجل ذلك نلبي هذه الاتفاقات التي ندعى اليها، وصلنا الآن الى اكثر من ستين اتفاق مماثلاً بين الجامعات والمعاهد من اجل ان نعطي الصحوه الاسلامية رشدما وان نطلق كتيبة واحدة. وعبر عن مدى سروره لدى لقاءه الرئيسين المرأوي والحريري اللذين ابديا كل تعاون ودعم.

وختم قائلاً: "كل ذلك من اجل ان نكون يدا واحدة وان تنطلق كلمة الحق والصحوه قدما الى الامام (...).

ومنا نص الاتفاق:

المادة الاولى: تقييم جامعة بيروت الاسلامية من خلال دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية وجامعة الأزهر علاقات تشارور وتعاون في القضايا ذات الاهتمام المشترك العلمي والثقافي، ويتخذ مفتي الجمهورية اللبنانية ورئيس جامعة الأزهر جميع التدابير الآيلة الى التعاون بين الجامعتين في نطاق هذا الاتفاق.

المادة الثانية: يتبادل جامعة الأزهر وجامعة بيروت الاسلامية من خلال دار الفتوى زيارات بين المسؤولين في الجامعتين واعضاء هيئة التدريس ليتبادل الرأي والفاء المحاضرات العلمية والثقافية، واجراء البحوث العلمية والاشتراك في المؤتمرات والندوات، وفق الزمن الذي يرتضيه الطرفان، والتخصصات التي تهم كلا منهما.

المادة الثالثة: تتخذ جامعة الأزهر فور التوقيع على الاتفاق كل التدابير والاجراءات الكفيلة بمعادلة الدرجات العلمية التي تمنحها جامعة بيروت الاسلامية مع ما يعادلها بجامعة

الأزهر.

المادة الرابعة: تقبل جامعة الأزهر الطلبة اللبنانيين الحاصلين على الثانوية الشرعية من ازهر لبنان التابع لدار الفتوى، كما تقبل الطلبة الحاصلين على درجة الاجازة العالية (اليسانس) من كلية الشريعة الاسلامية في جامعة بيروت الاسلامية للتحضير لدرجتي التخصص (الماجستير) والعالمية (الدكتوراه) في احدى كليات جامعة الأزهر، بعد معادلة الدرجات العلمية وفقاً لما جاء في المادة الثالثة من هذا الاتفاق، وطبقاً للقواعد المعمول بها بجامعة الأزهر. ويقبل الطلاب اللبنانيون بجامعة الأزهر بتزكية من دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية بعد توافر شروط القبول فيها.

المادة الخامسة: تتبادل جامعة الأزهر وجامعة بيروت الاسلامية من خلال دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية، الوثائق والمعلومات ذات الاهتمام المشترك في مختلف الميادين العلمية والثقافية، وتتبادلان بصفة مستمرة ما يصدر عنهما من كتب ومطبوعات علمية ومجلات ونشرات دورية.

المادة السادسة: توفد جامعة الأزهر بناء على طلب دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية اساتذة زائرئين لمدة اقصاهما ثلاثة اشهر للتدريس في الكليات والمعاهد لجامعة بيروت الاسلامية، او على سبيل الاعارة لمدة عام قابل للتجديد، وتتحمّل دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية نفقات السفر والاقامة والراتب.

المادة السابعة: تشكل لجنة مشتركة من ممثلين لجامعة الأزهر وجامعة بيروت الاسلامية، لتابعة تنفيذ مواد هذا الاتفاق، ويسمي الطرفان ممثلهما في هذه اللجنة، لتنظيم تفاصيل هذا التعاون بملاحق عند الاقتضاء (...).

بعد ذلك كان تبادل الهدايا التذكارية بين المفتي والدكتور هاشم.

ثم اولم المفتي قباني في بوم دار الفتوى احتفاءً بالدكتور هاشم والوفد المرافق وفي حضور شخصيات سياسية واجتماعية وعسكرية ولغيف من قضاة الشرع. وتكلم المفتي قباني عن العلاقة ما بين مصر ولبنان، وخطة تهويد القدس التي يعتمدها البريون المحتلون ويجب عدم السكوت عنها، ومحاولة اسرائيل فصل المسارين السوري واللبناني في اطار عملية السلام في الشرق الاوسط.

ثم القى السفير المصري كلمة من اهمية الزيارة ودعم العلاقات الثنائية في شتى المجالات. وشكر رئيس جامعة الأزهر دار الفتوى على مأدبة الفداء تكريماً لبعثة الأزهر الشريف في مصر، لافتاً الى اهمية العلاقات الدينية بين دار الفتوى وجامعة الأزهر.

الشابات في عين المريسة راقيات للطبقات المتوسطة عبر ابناء وبنات

وقبل كل ذلك وبعده، اود ان اتوقف عند ارادة الصمود التي يتحلل بها القيمون على الجمعية المسيحية للشابات، التي يمكن وصفها بالجمعية الوطنية بكل ثقة واستحقاق، فهذه الارادة هي التي املتما لاحتضان مئات الطلاب والطالبات، من مختلف الفئات والطوائف، وحمائتهم وحماية مستقبلهم برغم كل الظروف الامنية التي كانت تعانيها البلاد، وكانت تحيط بهذه المنطقة بالذات.

ان لبنان المستقل لا يمكن ان يقوم الا بوحدة جميع بنيه، وبترفعم عن النزاعات العارضة الضيقة وغير المحدية التي لا يمكن ان يكون فيها منتصر.

ان استعادة مجد لبنان الحضاري لا يمكن ان تتم الا بالتزامنا جميعا وحدة الكلمة والموقف والقرار كشرط من شروط تحرير الارض المحتلة، وفرض عيشنا الحر والكرام فوق كامل ترابنا الوطني، والتفرغ لبناء وطننا على اسس مستقبلية واعية وسليمة.

وبعدما سلمت النائبة الحريري الشهادات الى المنتهين ألتقت مديرة المعهد راغدة العبدس حداد كلمة على ان "الجمعية المسيحية للشابات بكل افرادها (متطوعات وموظفين) تهدف الى تنمية الفرد لبناء المجتمع". ووزعت الادارة الجوائز على المتفوقات. وقدمت ليلي حداد تقليدا لذكري زوجها القس الدكتور جوزف سعيد حداد جائزة الى المطالبة المميزة في المعهد، وحازتها الطالبة ريماء زيادة.

احتفل المعهد التقني للجمعية المسيحية للشابات - عين المريسة قبل ظهر امس باطلاق المنتهين للعلم الدراسي ١٩٩٦-١٩٩٧ في رعاية النائبة بهية الحريري لـ ٢٥٠ طالباً وطالبة في اختصاصات التصميم وتنفيذ الازياء، التجميل الداخلي وفنون الاعلان، التربية الحضانة، العلوم التجارية وامانة السر لكل المستويات، التفصيل والخياطة، تصفيف الشعر وتقليم الاظافر والمكياج، بيع وحجز لتذاكر السفر، الطباعة ولغات الكمبيوتر.

النشيد الوطني، فالى رئيسة لجنة المعهد التقني مهي حداد ودعاء الجمعية.

ثم رحبت رئيسة الجمعية ناديا خليفة وقالت: "الاعتماد على النفس والصدق والشجاعة والاخلاق والتفاني في العمل كلما اسس لا غنى عنها من اجل التقدم والتفوق". وعددت منجزات النائبة الحريري بدءاً من رسالة التعليم التي اختارتها حتى وصولها الى المجلس النيابي.

والقت الحريري كلمة على "ان التاريخ يسجل لهذه المؤسسة الاهلية عصرا ذهبيا قدمت خلاله خدمات كبرى على المستويين التربوي والاجتماعي الى اجيال يحتل عدد كبير من الذين كانوا ينتمون اليها مراكز مرموقة، ومواقع مسؤولية في مجتمعنا الحالي. كما يشهد تاريخ هذه المؤسسة رعايتها التربوية لعدد كبير من ابناء ذوي الدخول المتوسطة والمحدودة، وفتح فرص العلم والعمل امامهم.

مجلس البحوث يعقد ندوته الشاملة حيث علوم تعرض والنتائج

وفي الشق الثاني من كلمته تحدث عن اهمية اعادة النشاط الى الحياة البحثية اللبنانية، وما الدعم من المجلس الا اشار الباحثين ان عملهم ليس فرديا وانما قضية وطنية. والى ممثل رئيس الجامعة الاميركية في بيروت العميد نهاد داغر مرحبا بالمشاركين، وتحدث عن دور الجامعة في البحث العلمي وبعوث التنمية، وما تقدمه الجامعة الاميركية في هذا المجال عبر مركز ابحاثها ومختبراتها.

ثم تحدث الدكتور فوزي عطوي مثلا راعي الندوة وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبش الذي اعترى لانشغاله "باستحقاقات دستورية". وقال عطوي: "من دواعي الاعتزاز باتعقاد هذه الندوة انها تقدم نتائج ١٥٠ باحثا في العلوم المختلفة وتقدم خلاصات لقرابة ٢٥٠ باحثا في شتى الجامعات والمختبرات في لبنان".

وتابع: "وفي يقيني ان انعقاد هذه الندوة يشكل علامة مضيئة في تاريخ اسهامنا الحضاري والعلمي ويشدد على لصاعة وجه لبنان". وتنى ان تترجم هذه الابحاث تطبيقا حسنا لما فيه خير المواطن والبلد.

ثم عرضت البحوث في اربع جلسات حتى السادسة مساء وفي قاعات عدة توزعت على العلوم الزراعية، علوم البيئة، العلوم الاساسية والمهندسية والطاقة، والعلوم الطبية والصحة العامة.

على عادته يقوم المجلس الوطني للبحوث العلمية بدعم مشاريع البحوث من الباحثين في مختلف الجامعات والمراكز والمختبرات، واقام امس ندوته الرابعة حول هذه البحوث في الوسط هول للجامعة الاميركية في بيروت. ويهدف المجلس من الندوة الى الافساح لكل باحث لتعريف جمهوره العلمي بموضوع بحثه والنتائج التي توصل اليها كما الى تشجيع الباحثين على التواصل والتعاون والاتاحة للمسؤولين في القطاعين العام والخاص ان يطلعوا على البحوث الجارية، وان يدرسوا وسائل الاستفادة منها او توظيفها المباشر حيث يمكن ذلك.

في الافتتاح تحدث منسق الندوة الدكتور انيس ابي فرح عن ربط البحث العلمي بمؤسسات الانتاج وعن الاكتشافات والاختراعات وتأثيرها على حياة الانسان. ودعا الى ان لا يقتصر البحث العلمي على العلوم الصحيحة بل ايضا يصل الى العلوم الانسانية والاجتماعية والسياسية.

وقدم الامين العام للمجلس الدكتور حافظ قبيسي جردة للمنجزات، بعد توقف طيلة سنوات الحرب، وعدد المراكز الوطنية التابعة منها مركز علوم البحار ومركز الطاقة الذرية ومركز الطاقة المتجددة والمركز الوطني للاستشعار من بعد. واعتبر ان عمل المجلس لا يكون بإنشاء المراكز وانما بدعم القطاعات الا حيث الثروات والنقص الحاد.

الاساتذة المتفرغون راضون بالايجابي

اما المتعثر فلا يزالون ينكرونه

نظرت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الى الصيغة التي استقرت عليها سلسلة الرتب والرواتب وانها تبقى غير كافية وغير منصفة لخصوصية الاستاذ الجامعي. وتمنت ان يتم نقل قرار مجلس الوزراء لملك الاداريين في الجامعة الى حيز التطبيق بالسرعة الممكنة. وعقدت الهيئة اجتماعها الدوري وناقشت في خلاله الاوضاع كما توقفت عند المسائل المطالبة واصدرت البيان الآتي:

١- توقفت الهيئة التنفيذية عند موضوع سلسلة الرتب والرواتب ولغت الى ان الصيغة التي استقرت عليها مع ما اصابها من تعديلات طفيفة، تبقى غير كافية وغير منصفة لخصوصية الاستاذ الجامعي التي يعبر عنها قانون التفرغ، وقررت في هذا السياق تكثيف الاتصالات بالمراجع المسؤولة وبمواقع القرار وضعا على المساعدة في اقرار سلسلة تكون مدخلا الى الاصلاح في الجامعة بحيث تؤمن حماية طاقاتها المعرفية وتنصف اصحاب الكفاية فيما.

٢- اعتبرت الهيئة التنفيذية ان عدم دفع المساعدات المرضية للاستاذة المتفرغين منذ اكثر من اربعة اشهر والتسويق الذي يلاقيه دفع بدل الابحاث والذي مضى اسابيع على الموعد بصره من تقاعس وزارة المال عن تأمين الاموال اللازمة لذلك، من النماذج المعبرة عن الكيفية المذلة التي تتعاطى من خلالها ادارة الجامعة مع الهيئة التعليمية وهي الكيفية عينها التي تتعاطى من خلالها المسؤولون مع الجامعة. (...)

٣- توقفت الهيئة التنفيذية عند البطء الذي يكتنف اعمال بناء الابنية الجامعية في الحدث وهي اذ تدعو الى تسريع العمل في الابنية الجامعية عموما واعادتها اعدادا ملائمة لشروط الغاية التي تنشأ من اجلها لا يسعها الا ان تتسائل وباستهجان عن الاسباب التي تقف وراء هذا البطء والتي تحول دون التقدم في انجازها.

٤- تلتقت الهيئة التنفيذية باسف رد مشروع مرسوم مجالس الوحدات واعتبرت ان هذه الخطوة جاءت لتكشف صعوبة قبول المسؤولين بتحكيم النهج الديموقراطي في ادارة الجامعة لان مثل هذا الانجاز لو تم لاسهم الى حد كبير في تحقيق استقلالية فعلية للجامعة ولحال دون تدخل السياسيين واصحاب النفوذ في شؤونها...

٥- توقفت الهيئة التنفيذية عند الجهد الذي يبذله مجلس ادارة صندوق التعاضد لكي يستطيع الوفاء بوعده وبيد التدفيمات في شهر تموز، وهو يكتف لهذه الغاية اجتماعاته في سياق تثبيت بنينه الادارية واستكمال تجميع المقر الموقت الذي يستخدمه حاليا وتسهيلا لعمل هذا الصندوق لا بد من الاسراع في اقرار موازنته التفصيلية ولا بد من التعجيل في اقرار انظمتها الداخلية.

٦- اخذت الهيئة التنفيذية علما بقرار مجلس الوزراء لملك الاداريين في الجامعة وتتمنى ان ينتقل هذا القرار الى حيز التطبيق بالسرعة الممكنة وكذلك تطلب رابطة الاساتذة بتحسين الوضع العيشي للاداريين وتأمين كل الضمانات الاجتماعية اللازمة لهم."

جامعة الجنان: ٥ رسائل ماجستير

طرابلس - "النهار":

نوقشت في جامعة الجنان في طرابلس، وعلى مدى ثلاثة ايام (٢٣-٢٤-٢٥ حزيران) خمس رسائل ماجستير في حضور ومشاركة لمفتي طرابلس والشمال الدكتور الشيخ طه الصابوني ونائب مدير جامعة ام درمان الاسلامية (السودان) احمد علي الزررق وعميد كلية اصول الدين فيها الدكتور مبارك محمد احمد ورئيسة جامعة الجنان الدكتورة منى حداد ويكن وعميدها الدكتور رأفت طوط واساتذة وطلاب ومهتمون. وكانت النتائج كالآتي:

- نال الطالب ماجد درويش شهادة الماجستير في السنة وعلوم الحديث بتقدير ممتاز لبحته الذي قدمه بعنوان "الحافظ ابن كثير بين اهل الاثر واهل النظر" في اشراف الدكتور اسامة الرفاعي.

- نال الطالب ضرار عجاج شهادة الماجستير في الفقه المقارن بتقدير جيد جدا لبحته الذي قدمه بعنوان.. احكام الصيد والذبايح في الشريعة الاسلامية" في اشراف الدكتور مصطفى سعيد الخن.

نال الطالب عبد الحليم قابة شهادة الماجستير في تفسير القرآن وعلومه بتقدير ممتاز لبحته الذي قدمه بعنوان "القراءات القرآنية تاريخها ثبوتها حجيتها واحكامها" في اشراف الدكتور مصطفى الخن.

- نال الطالب احمد الشنوان شهادة الماجستير في الفقه المقارن بتقدير جيد لبحته الذي قدمه بعنوان "نظام الفضاء الشرعي في الاردن" في اشراف الدكتور محمد شلال العاني.

- نال الطالب علي سيور شهادة الماجستير في تفسير القرآن وعلومه بتقدير ممتاز لبحته الذي قدمه بعنوان "الامن الاجتماعي في القرآن الكريم" في اشراف الدكتور اسامه الرفاعي.

المؤسسة الدرزية

من الامين العام للمؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية عصام مكارم انه بفضل اصدقائه المؤسسة، دفعت خمسين مليوناً ليرة للمعوقين وعائلاتهم الاكثر حاجة، للمساهمة في ابقاء العائلات ضمن الجو وعدم ارسال اولادها الى دور الرعاية.

دمشق والرياض وتوقعات

بالجولان وبسياسة الاستيطان فيه وببهايمه. والولايات المتحدة لم تقدر على مواجهتها فأنحازت اليها. والتحالف التركي - الاسرائيلي يشكل خطراً عليهما (اي سوريا) وعلى المنطقة. والاصولية في المنطقة تتنامى نتيجة ذلك وانفجارها قد يؤدي كل الانظمة بدون استثناء. وفي وضع من هذا النوع تستطيع المملكة ان تقوم بدور مهم او يفترض ان تستطيع القيام بدور كهذا يبعد المنطقة عن التأزم، ويبدد القلق السوري ويعيد وضع قطار التسوية على السكة، تؤهلها الى هذا الدور علاقات مهمة مع تركيا ومع الولايات المتحدة الاميركية فضلاً عن العالم. طبعاً لا يمكن قبل مرور وقت ليس بقصير فرز الصحيح من التوقعات عن الخطأ. لكن يمكن التأكيد في كل الاحوال ان زيارة ولي العهد السعودي لسوريا تزيد من "تميز" العلاقة بين دمشق والرياض، وتنعكس ايجاباً على مصالحهما. الا ان السؤال الذي يطرح هو: ماذا تكون آثار زيارة الامير عبدالله للبنان؟ وكيف تكون انعكاساتها؟

سركيس نفوم

قصة "لكن" والشاطر حسن!

قيل كل شيء تقريباً عن معاني زيارة ولي العهد السعودي الى لبنان حتى قبل ان تبدأ بعد ظهر امس.

ما هو أبعد من الترحيب، وقد سيطر بالطبع على كل التصريحات، بتعلق تحديداً بما يمكن ان تتركه الزيارة من اثر على التعريفات الرهانة التي يأخذها لبنان في اذهان الرأي العام في السعودية خصوصاً ودول الخليج عموماً، كبلد يمكن ان "تمفو اليه قلوب كل العرب" كما قال الامير عبدالله امس... واستطرداً، ما يمكن ان تتركه الزيارة على التعريفات التي يأخذها لبنان في نظر ابناءه، كبلد موجود "فعلاً كي تمفو اليه قلوب العرب وغيرهم، بعدما غاب أو غيب عن الوجود والوعي عقدين من الزمن.

بالتأكيد، ان فجائع السعوديين بالتضامن بين العرب لا تحصى، لكن فجيعتهم بانفجار التضامن بين اللبنانيين لا تقارن، وفي تاريخ العلاقات بين البلدين قبل الحرب وفي خلالها وبعد "اتفاق الطائف" الذي صار دستوراً، ما يؤكد هذا الامر... لكن تجدد الخطاب اللبناني - السعودي على هذا المستوى العالي، بعد او عبر، الخطاب السوري - السعودي مسألة مهمة ودقيقة، لا تعطي مقدراً جيداً من الانتعاش الى الوضع في لبنان فحسب، بل تحول دون الاندفاعات التشاؤمية المتصاعدة اخيراً، فاذا كانت الأمور على غير خير وبركة كما يرى المتطربون فانها ليست متجهة على الاقل الى غياب الخير والبركة، والألم تكن مثل هذه الزيارة تنحلص.

طبعاً، لا داعي لاستجلاب احاديث المساعدات والقروض والاستثمارات التي تلعب السعودية فيها دوراً اساسياً ومهماً وفي نطاق عمليات اعادة البناء والاعمار، لكن عودة لبنان قد تمثل في نظر السعوديين والخليجيين شيئاً مهماً جداً على هذا الصعيد.

يكفي لتأكيد هذا ما قاله لنا احد رجال الاعمال الكويتيين قبل عام تقريباً: "في اوروبا واميركا ضيع العرب ملايينهم في عمليات التلاعب المقصود باسعار الاسهم والمعادن (الذهب والفضة)، وفي لبنان وجدوا حكومة تقدم لهم مفاتيح قصورهم في الجبل ولو مدمرة، بعد حرب استمرت عقدين من الزمن. ليس هناك مكان مواز للبنان في العالم، في نظر الخليجيين ولكن...!"

ربما انتهى "زمن لكن" التي تتعلق طبعاً بالجنون والمجون، ومن المؤكد انه انتهى ولعل زيارة ولي العهد السعودي الى بيروت بعد غياب استمر ثلاثة عقود تقريباً، تشكل مؤشراً يساعد على اسقاط هذه "اللاكن" من اذهان الخليجيين.

لسنا في حاجة الى التذكير بمواقف السعودية من موضوع التهديدات الاسرائيلية للبنان في الجنوب ومسألة التسوية السلمية التي يفترض ان تقوم على اساس مبادئ العدل والشمولية والاستقرار، لكن قد يكون من الملائم اختصار التحليل الذي يقول ان الخليجيين طامعا اعتبروا ان لبنان هو "الشاطر حسن" في الاسرة العربية. لكن هذا "الشاطر حسن" تحبظ في الحماقات الدموية او أفرق فيهما كل هذه الاعوام. وما هو قد استعاد وعيه وشطارته... وبشهادة الامير عبدالله الذي جاء لزيارته!

راجح الخوري

سوريا الرئيس حافظ الاسد حرصت دائماً على علاقات "اخوية" فعلا مع المملكة العربية السعودية رغم الاختلاف في وجهات نظرهما احيانا كثيرة حول قضايا عديدة معظمها اقليمي ودولي. ورغم الاختلاف في نظاميهما السياسي والاقتصادي، ورغم انتماء كل منهما، ولاسيما في مرحلة الحرب الباردة التي دامت عقوداً بين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي، الى معسكر منافس للآخر او مناقض له لا بل معاد له.

للحرص المذكور اسباب متنوعة، منها الاستعداد السعودي الدائم للتحرك اقليمياً ودولياً وتديدا اميركا لدعم موقف سوريا من قضايا معينة او لشرحها، وتاليا لمحاولة تضييق شقة الخلاف بين دمشق وواشنطن، والتمهيد لنوع من التقارب ينعكس ايجاباً على سوريا وعلى المملكة فضلاً عن الولايات المتحدة. ومنها ايضا الجهوية السعودية المستمرة لتقديم الدعم المادي لسوريا لتمكينها من مواجهة صعوبات اقتصادية ولتعزيز قدرتها العسكرية في مواجهة التفوق العسكري الاسرائيلي. ولا يقلل من قيمة هذه الجهوية ان ترجمتها العملية كانت احيانا كثيرة تنفيذاً لقرارات مؤتمرات قمة عربية لان المملكة قامت بما تعتبره واجبا على هذا الصعيد اكثر من مرة دونما انتظار لقرارات عربية جامعة.

والمملكة العربية السعودية حرصت بدورها دائماً على علاقات "اخوية" فعلا مع سوريا حافظ الاسد رغم الاختلاف المشار اليه وذلك لاعتبارات عديدة منها "براغماتية" الرئيس السوري وواقعيته اللتان خففتا الكثير من حدة هذا الاختلاف وجعلتا الدولتين الشقيقتين ينطلقان من تعاملهما الى الاخوة، من مصالح كل منهما اقتناعاً منهما بان المصالح هي التي تحكم العلاقات بين الدول وان شقيقة وليس العواطف. ومنها ايضا الاستعداد الدائم لسوريا لتوطيق علاقاتها الوثيقة مع اصحاب المملكة، ولاسيما في منطقة الخليج وفي مقدمهم الجمهورية الاسلامية الايرانية، من اجل نزع الحدة عن خصامهما واهياناً من اجل دفعهما الى الالتقاء على مصالح مشتركة. وقد ساهم الاستعداد المذكور احيانا كثيرة في تجنب سوء الفهم بين المملكة وبينهم، علماً ان النجاح لم يلازمه دائماً لاسباب متنوعة. ومنها ثالثاً ابداء سوريا حرصاً كبيراً على امن المملكة تجلّي تعاوناً ثنائياً وثيقاً ساعد في نجاحها احيانا كثيرة معرفة دمشق بسبب ظروفها بالتحركات وبكل الفصائل العاملة في المنطقة وقدرتها في بعض الاحيان على التأثير عليها. ومنها اخيراً التغطية القومية، اذا جاز التعبير، التي وفرتها سوريا ولا تزال توفرها للمملكة في موقعها المستمر في "التصدي" للمشروع الاسرائيلي وفي "الصفود" امام الضغوط للتنازل عن عدد من المسلمات مع الاشارة هنا الى انها باتت الوحيدة ربما في الموقع المذكور اما لاقناعها به او لاضطرارها الى البقاء فيه بسبب غياب البدائل الكريمة والمشرفة او للاثنين معا.

والامير عبدالله بن عبد العزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية لعب دوراً مهماً على صعيد استمرار العلاقة الجيدة بين الرياض ودمشق لاسباب كثيرة. لكن ذلك لا ينفي حقيقة اساسية هي ان السياسة السعودية العامة لم تكن خارج الاطار المشروح. ولا ينفي حقيقة اخرى هي ان عبدالله كان يتحرك وبسرعة وزلافة اي ليس بين العاصمتين العربيتين. وغالباً ما كان ينجح. وهذا امر طبيعي، اذ ان التعاون والتنسيق لا يعينان التطابق في المواقف.

وعلى هذا يتوقع الكثيرون ان تزداد العلاقة السورية-السعودية متانة مستقبلاً في ظل الدور المتنامي الذي بدأ يقوم به ولي العهد السعودي والذي قد يصبح الدور الاول في حال فرضت ظروف صحية سيئة، لا سمح الله، تغييراً على مستوى رأس المملكة. ومن هنا ترتدي الزيارة الرسمية لدمشق التي قام بها الامير عبدالله بن عبد العزيز على رأس وفد رفيع وكبير اهمية قصوى.

ما هي التوقعات المرتقبة حالياً وفي المستقبل المنظور من العلاقة "المميزة" بين سوريا والمملكة العربية السعودية والمختلف تميزها عن التميز في العلاقة اللبنانية-السورية؟

تعتقد بعض المصادر الدبلوماسية العربية ان سوريا ستحاول تحقيق انجازين لهما انعكاسات ايجابية مباشرة عليها وعلى المملكة، هما الآتيان:

١- ترتيب علاقة جوار جيدة ودائمة بين السعودية والجمهورية الاسلامية الايرانية تزيل مخاوف الاولى من اخطار الدعم الذي تقول ان الثانية توفره لجهات سلفية سنية وشيعية داخل المملكة، والذي لا بد ان يؤدي استمراره وتزايد الى مس الامن وتمهيد النظام والمصالح والعلاقات مع المجتمع الدولي. وتعتزف هذه العلاقة بالمصالح الايرانية في الخليج وتبني تعاون دوله العربية وايران بطريقة تقضي على المواجهات والوساوس عند الجميع. وهذا امر ممكن في نظر سوريا نظراً الى علاقاتها التحالفية مع قادة النظام الاسلامي في ايران والى واقعية هذا النظام وخصوصاً في ظل استمرار الولايات المتحدة في تأليب العالم عليه.

٢- محاولة ادخال العراق الى العالم العربي من جديد، ولاسيما الى الخليج من البوابة السعودية من اجل تخفيف معاناة الشعب العراقي، وبعد تطبيق بغداد القرارات الدولية كلما وانسجاماً مع الوضع الاقليمي الجديد فضلاً عن الوضع الدولي. او على الاقل مد نوع من الجسور بين بغداد والرياض وبقية العواصم العربية الخليجية عبرها تزيل المخاوف من العراق، وتحول في الوقت نفسه دون استعمال العالم هذه المخاوف للاسكاف بثروات العرب الضخمة والمتنوعة.

الا ان للبعض الآخر من المصادر نفسها فضلاً عن مصادر دبلوماسية غربية مطلعة، رأياً آخر في هذا الموضوع ينطلق من عدم اقتناع بقدره سوريا على "المون" على ايران على النحو المطلوب، ومن عدم اقتناع بقدره المملكة على تجاوز الموقف الدولي وتحييد الاميركي من العراق، الا اذا اعطى هؤلاء ضوءاً اخضر لم يره احد حتى الآن، ليقول ان التوقعات المنتظرة من العلاقة المميزة السعودية - السورية اكثر تواضعاً واقلاً طموحاً من المشار اليها وليحصرها في التطورات الجارية حالياً في المنطقة.

فسوريا تعيش هذه الايام، في نظر هذه المصادر، قلقاً كبيراً. فعملية السلام متعثرة الى درجة الانهيار على المسار الفلسطيني، و"واقفة" على المسار السوري. وحكومة اسرائيل تتمسك

إذا كانت الحكومة جادة في إجراء انتخابات بلدية واختيارية في الربيع المقبل: مطالبة باعادة النظر في انشاء بلديات جديدة وزيادة عدد المخاتير والاستعاضة عن التعيين بالعودة مؤقتا الى التوزيع الطائفي لآخر انتخابات

بالنسبة الى الوزير الذي يختلف وضعه عن وضع النائب المحددة مدة ولايته بأربع سنوات في حين لا يمكن تحديد مدة بقاء الوزير في مركزه. لكن الاكثرية الوزارية والنيابية متفقة على ان ينتخب اعضاء المجلس البلدي الرئيس ونائيه لا ان يتم انتخابهما مباشرة من الشعب كما كان مقترحا من قبل. ولا بد من جهة اخرى ان تتم اعادة النظر في قيمة الرسوم البلدية وزيادتها على نحو مطابق لقوة الليرة الشرائية مع تنظيم اصول المحاسبة.

وكان الرئيس الحريري قد ترأس اول اجتماع للجنة الوزارية المكلفة درس مشروع قانون الانتخابات البلدية والاختيارية، وهي مؤلفة من نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر، وزير العدل بهيج طيارة وزير الشؤون البلدية والقروية أغوب دمرجيان، وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد، وطلب الى اعضاء اللجنة ان يتقدموا باقتراحاتهم وملاحظاتهم على المشروع من اجل درساها ومناقشتها في اجتماع مقبل. وقد اعد وزراء من خارج اللجنة ملاحظات على المشروع سيوزعونها على اعضاء اللجنة ويرسلون نسخة عنها الى رئيس الحكومة ورئيس المجلس. ولا يتوقع بعضهم ان يتم ادخال تعديلات اساسية وجوهية على مشروع الوزير المر وخصوصا في ما يتعلق بتعيين ثلث اعضاء المجلس البلدي في القرى والبلدات الواردة في الجداول المرفقة، وقد يتم تقليص عددها فقط اذا قضي الواقع بذلك وان الوزير المر هو الان في صدد ادخال تعديلات على مشروعه في ضوء المناقشات التي جرت في اول اجتماع عقده اللجنة.

اما اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في الربيع المقبل، فتقرره الظروف الموضوعية حتى ولو صار المشروع جاهزا ضمن الوقت.

وثمة من يطلب ان يصار الى وضع مشروع اللامركزية الادارية ليدرس مع مشروع قانون انتخاب المجالس البلدية نظرا لارتباط احدهما بالآخر، وهذا يتطلب مزيدا من الوقت ويجعل امكان اجراء الانتخابات في الربيع المقبل مستبعدا.

اميل خوري

الأمير والأرض

لو أراد أحد اختصار مشكلتنا الحالية مع إسرائيل في كلمات قليلة، لما استطاع ان يوجزها بأقل من الكلمات الأربع التي قالها ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز في مطار دمشق: فلسطين والجولان وجنوب لبنان.

ولو شاء أحد ان يختصر كل صراعنا مع إسرائيل في كلمة، لقال ما قاله الامير : الأرض. أما عن الحل العربي الذي يسعى اليه العرب لاستعادة هذه الأرض، فقد كان أيضاً مختصراً: بالسلام العادل والشامل.

وأما "الدور" السعودي للمساهمة في هذا الحل، الذي يمثله ولي العهد ويسعى اليه ويعمل من أجله، بدءاً من زيارته القاهرة قبل اسابيع، مروراً بزيارته دمشق، الى زيارته الحالية لبيروت، فيمكن - ما دنا في الاختصار - ايجازه بكلمتين: التضامن العربي.

مهمة الامير عبدالله ليست سهلة، فالتضامن العربي لم يكن - في تاريخه - مبعثراً وممقراً بقدر ما هو الان. والموقف العربي "الموحد" في هذه المرحلة المصرية، يتعرض لاختراقات على اكثر من جبهة. والاتفاق على الحد الادنى من الاستراتيجية العربية (الموحدة) للتصدي للهجمة الاسرائيلية الجديدة، تعترضه عقبات، ويكاد الموقف العربي الموحد من التفاوض مع إسرائيل يختصر (ايضاً) في الموقف "الموحد" لسوريا ولبنان، البلدين اللذين زارهما الامير مستفسراً ومسانداً ومباركاً، لعل سائر العرب، يمتدون!

موقف الرياض لا يختلف اطلاقاً عن موقف دمشق وبيروت. "لا سلام ولا صلح ولا تطبيع ولا علاقات ولا... ولا..." الا بالسلام العادل والشامل، الذي لن يتحقق الا بعودة الارض، كل الارض. من هنا أهمية زيارة ولي العهد السعودي، وخصوصاً ان لكل عاصمة عربية "اجتماعاً" في هذا الموضوع. فمنها من صالح. ومنها من "طبع"، ومنها من أقام علاقات تجارية، ومنها من "يفازل" ليفتح الطريق مع تل ابيب، ومنها - وهذا هو الاعم - من تفرّد، حتى كادت بيروت ودمشق تشعران انهما تقفان وحيدتين في وجه العاصفة.

ولم يقل الامير عبدالله اكثر من عبارة واحدة، تختصر زيارته.

قال: نحن معكم.

نبيل خوري

يرى بعض الوزراء والنواب ان الاخذ بمشروع قانون انتخاب البلديات والمخاتير كما وصفه وزير الداخلية المهندس ميشال المر يتطلب درسه وقتاً بحيث يغدو من الصعب اجراء انتخابات خلال الربيع المقبل، لانه مطلوب مهلة اربعة اشهر لانشاء بلديات جديدة في القرى والبلدات التي لا يقل عدد السكان فيها عن الف نسمة ومهلة اربعة اشهر ايضا لانشاء احياء جديدة وتنظيم سجلات نفوس ممزقة او مفقودة او محروقة او متلفة ويجب اعادة تنظيمها، اضافة الى قيود مستجدة وقيود مشكوك بما تحتاج الى تصحيح وذلك بالرجوع الى الاشرطة المصورة العائدة للسجلات والوثائق والى المستندات القانونية الاخرى المتوفرة.

وانجاز كل ذلك وتحضيره بحيث يكون جاهزاً قبل الربيع المقبل امر مستبعد فيصبح التمديد مرة اخرى للمجالس البلدية والاختيارية هو المرجح.

لذلك، فان السلطة اذا كانت جادة في اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في الربيع المقبل، فان عليها ان تصرف النظر عن الامور التي يتطلب انجازها وقتاً مثل انشاء بلديات جديدة وانشاء احياء جديدة خصوصاً ان ثمة قرى وبلدات لم يتم حتى الان مسح الأراضي فيها ولا بد من الرجوع الى دوائر المساحة والى الدوائر العقارية. وان يخضع انشاء هذه البلديات وانشاء احياء لزيادة عدد المخاتير للاجراءات العادية المتبعة بحيث يقدم اهالي البلدة او القرية الراغبون في انشاء بلدية عريضة يطلبون فيها ذلك فتدرس الوزارات المختصة ذلك وتتأكد من توافر الشروط المطلوبة لانشاء بلدية سواء في ما يتعلق بعدد السكان، وفيما يتعلق ايضا بتأمين الواردات اللازمة، وكذلك الامر بالنسبة الى زيادة مختار في حي او بلدة او قرية.

وان لا داعي من جهة اخرى لان يتضمن مشروع قانون البلديات والمخاتير احكاماً مشتركة تطبق في الانتخابات النيابية كما جاء في المادة الاولى من المشروع المقترح ونصها: "لا يجوز ان ينتخب عضو في المجلس النيابي او في المجلس البلدي او في المجلس الاختياري او مختار، الا من كان لبنانياً مقيماً في قائمة الناخبين، اتم الخامسة والعشرين من عمره، متمتعاً بحقوقه المدنية والسياسية يتقن القراءة والكتابة، ولا يجوز انتخاب المتجنس بالجنسية اللبنانية الا بعد انقضاء عشر سنوات على تجنسه".

اما في ما يتعلق بتعيين ثلث عدد الاعضاء لكل من بلديات المدن الواردة في الجدول رقم (١) الملحق بالمشروع وهي: بيروت وطرابلس وصيدا والنبطية وزحلة وبعبلنك، فلا اعتراض على ذلك من اكثرية الوزراء وربما من اكثرية النواب، اما فيما يتعلق بالبلدات المهجرة والقرى المتاخمة للشريط المحتل الواردة في الجدول رقم (٢) وكذلك البلدات المتعددة الطوائف الواردة في الجدول رقم (٣) فان تعيين ثلث الاعضاء فيها بعد ان يتم انتخاب الثلثين منهم، وبعد اعلان نتائج الانتخاب بخمسة عشر يوماً على الاقل، لا يؤيد بعض الوزراء والنواب ذلك للاسباب الاتية:

اولاً - ان اسما القرى والبلدات المهجرة الواردة في الجدول المرفق بالمشروع المقترح، لا ينطبق بعضها على الواقع لان بينها من تمت فيها عودة المهجرين بصورة كاملة. وهو ما يتطلب اعادة النظر في عدد هذه القرى والبلدات بحيث يقتصر التعيين على تلك التي لم تتم ولم تكتمل فيها العودة، اذا كان لا بد من التعيين.

ثانياً - ان الحكومة اعطيت حق التعيين منذ ١٩٩٦ الا انها لا تمارس هذا الحق نظراً لما للتعين من محاذير اذا ان التعيين، يرضي فئة ولا يرضي فئة اخرى، اضافة الى انه يحدث خلافات وانقسامات تعكس على المجلس البلدي نفسه فتفشل اعماله.

ثالثاً - ان التعيين قد يثير خلافاً داخل الحكومة وداخل مجلس النواب، تضطر معه الى العدول عن التعيين وهو غير ملزم لما فتبقى المجالس البلدية غير مكتملة والتوازن فيها مقفوداً، ومقتضيات الوفاق الوطني غير محققة.

لذلك يجب ان يكون التعيين في حال اعتماده ملزماً للحكومة وليس كما ورد في المشروع غير ملزم لما ان جاء في المادة (٤١): "يمكن للحكومة ان تعين براسميين تتخذ في مجلس الوزراء بناء لاقتراح وزير الداخلية والشؤون البلدية والقروية ثلث عدد الاعضاء في عدد من البلديات مراعاة لمقتضيات الوفاق الوطني".

ويقترح بعض الوزراء والنواب مراعاة لمقتضيات الوفاق الوطني بديلاً من التعيين ان تعتمد الحكومة بصورة استثنائية وموقته مبدأ تمثيل الطوائف في المجالس البلدية وفقاً للنسبة المبكوة في آخر انتخابات بلدية جرت او مينة.

وتختلف وجهات النظر بين الوزراء والنواب حول منع الجمع بين رئاسة او عضوية البلدية وبين النيابة او الوزارة او الوظيفة العامة. فالبعض يرى ان لا موجب لهذا المنع خصوصاً

السياسة الحكومية قاهرة في فرض الضرائب

التأجيل والتسويق في اقرار مطالبهم المحقة والعادلة علما ان القرار الصادر عن مجلس الوزراء امس، قاصر ومجتزأ ولم يلب مطالب اساسية لاجراء في كل المصالح وفي مؤسسة كهرباء لبنان خصوصا والبلديات، ودعم مطالب السائقين العموميين من الرسوم الجمركية من دون اي اعتبار لتاريخ صنعها. وتلاحظ الهيئة استمرار الماطلة في اقرار بدل غلاء المعيشة للموظفين في القطاع العام على رغم ضرائب ورسوم تفرض باسم سلسلة الرواتب منذ سنتين ويبشر بمزيد منها قريباً.

وتكرر الهيئة دعمها الكامل والمطلق لمطالب اساتذة الجامعة اللبنانية والمعلمين في القطاعين العام والخاص والمتعلقين وتدعو الدولة مجدداً الى تلبية هذه المطالب بسرعة.

٥- تأسف هيئة المكتب للاستغلال الفاضح لصحة ابناء ساحل المتن الشمالي وسائر المواطنين ومصالحهم ومشاعرهم في المناطق المنكوبة بمشاكل بيئية ضخمة اقتعلها او ساهم في تأجيجها نافذون. والمضحك المبكي ان هؤلاء النافذون يدعون الى الضراب وتحرك سلمي بدلاً من ان يعملوا منذ سنوات على تلافي المشكلة او على معالجتها.

٦- اطلعت هيئة المكتب على نتائج مشاركة وفد الاتحاد العمالي العام في مؤتمر العمل الدولي في جنيف، وقررت الهيئة تلبية دعوات تلقاها الاتحاد العمالي العام للمشاركة في ندوات في الخارج ومنها ندوة للمرأة في الجزائر ولقاء دولي في اسبانيا.

٧- قررت هيئة المكتب احياء ذكرى المناضل الكبير المرحوم حسيب عبد الجواد في مناسبة مرور عام على رحيله وذلك في مهرجان يحدد موعده ومكانه بالاتفاق مع عائلة الفقيد الكبير ومع اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب".

✻ ختم قاض التحقيق الاول في بيروت سعيد مبرزا تحقيقاته في ادعاء الحق العام على الرئيس السابق للاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق والامين العام السابق ياسر نعمه في قضية ارسال بيانين الى الخارج من شأنهما المساس بسمعة لبنان. واحيل الملف على النيابة العامة الاستئنافية لبدء المطالعة في الاساس.

مكافحة الصندل في جبيل

حذر النائب محمود عواد، اثر لقائه امس مزارعين وفاعليات من منطقة جبيل، من ان الثروة المرجية في المنطقة ساحلا ووسطا وجبلا، باتت مهددة باليابس من جراء حشرة الصندل التي اجتاحت الاحراج والبساتين ودخلت البيوت".

ودعا وزارة الزراعة الى التحرك سريعاً لمكافحة تلافيا لاضرارها بالبيئة وبالوفاة الزراعية ولانعكاساتها على الصحة العامة.

قالت هيئة المكتب السابقة للمجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام ان "الازمة الاقتصادية والمعيشية بلغت مستوى متقدما من التعقيد والخطورة" وان "صعوبات معيشية تضرب كل المواطنين (...). وتترافق هذه الصعوبات مع سياسات حكومية قاهرة تمنع في فرض الضرائب والرسوم وفي تجويع المواطنين وافقارهم وفي ضرب الحريات وفي تجاوز الانظمة والقوانين".

واجتمعت الهيئة امس برئاسة الياس ابو رزق في مقر اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري، واصدرت على الاثر بياناً من سبع نقاط:

١- ان هيئة المكتب تكبر التضامن النقابي والوطني الشامل مع قيادة الاتحاد العمالي العام والاستعداد الكامل للتحرك دفاعاً عن الحريات النقابية وهما اللذان اديا الى اطلاق رئيس الاتحاد العام والامين العام من سجن الظلم والقهر الذي لم يعد يتسع للمظلومين بل لا بد من ان يفتح ابوابه يوماً للظالمين والمستغلين.

اننا نتوجه بالشكر العميق الى جميع العمال والمواطنين ونعاهدكم على استمرار التزام قضية لغمة الخبز والحرية بكل العناد والصلاية ممما كلف الامر.

٢- بلغت الازمة الاقتصادية الاجتماعية المعيشية مستوى متقدما من التعقيد والخطورة ركودا هائلا يصيب كل القطاعات ودينا عاما يهدد نموه السريع ركائز الاستقرار وأمن الحاضر والمستقبل وصعوبات معيشية تضرب كل المواطنين، ولا سيما منهم العمال وسائر ذوي الدخل المحدود. وتترافق هذه الصعوبات مع سياسات حكومية قاهرة تمنع في فرض الضرائب والرسوم وفي تجويع المواطنين وافقارهم وفي ضرب الحريات وفي تجاوز القوانين والانظمة، بما يضع مصير الوطن والمواطنين على كف عفريت، لكأن لبنان بات كطائرة مطبوعة خاطفوها هم الحكومة، والمخطوفون هم كل ابناء الشعب الذين اصبحوا رهائن. وبدلاً من البحث عن خطط وسياسات علاجية جريئة عادلة يعمل أهل السلطة على شد الحناق على المواطنين والاقتصاد الوطني كأن المطلوب تطويع الناس بالقوة والقهر والتجويع لاختضاعهم.

٣- ان نهج السلطة التتمادي في هذه السياسات لم يعد جائزاً السكوت عنه او التعامل معه بأقل من التحرك الواسع الفعال. اننا ندعو كل المتضررين الى استمرار الاستعداد وعقد الاجتماعات واللقاءات لتعبئة كل القوى في كل المناطق لاسقاط نهج السلطة التتمادي والمتجاهل لدعوات الاتحاد العمالي العام، مما اوصل البلاد الى دعوات الى ثورة جياح واشكال اخرى من التحرك من اجل لقمة العيش والحرية.

وتوصي هيئة المكتب لهذه الغاية بعقد لقاءات مركزية موسعة في المناطق استعداداً للتحرك.

٤- تكرر هيئة المكتب تأييدها الكامل لموظفي المصالح المستقلة والمؤسسات العامة وعمالها، وهي تحذر من استمرار تعمد

المنطقة وتحتل العقبان الموجودة". وهل يعتقد ان هذه الاجراءات هي افضل طريق لحل المشكلات؟ اجاب: "كما قلت، هي خطوة في الطريق يجب ان تستكمل ومن السابق لاوانه الحكم عليها، لكنها خطوة في الطريق الصحيح، يجب ان تترجم عملياً وعندما نكون قد سرنا على السكة السليمة في تنمية المنطقة وتطويرها ورفع المعاناة والحرمان عنها".

وقيل له ان ثمة من يعتقد انه لولا تحرك الشيخ صبحي الطفيلي لما اتخذت الحكومة الخطوات التي اتخذتها، فقال: "التحرك الذي قام به الشيخ صبحي الطفيلي لم يأت بجديد وليس هو من أظهر مشكلات المنطقة، المشكلة هي ظاهرة في المنطقة. يمكن ان يكون الشيخ صبحي قد لفت الانتباه اليها اكثر لناحية الصعوبات التي تواجهها المنطقة، ولكن اعتقد اننا منذ عام ١٩٩٢ حملنا مسؤولية رفع مطالب الناس الى المراجع المختصة وكنا نضغط باستمرار ونحاول ان نعمل على تحقيق هذه المطالب بصورة جزئية او بصورة كلية وبحسب الاولويات. ونأمل ان ما حصل اخيراً يكون عاملاً مساعداً اكثر، ويمكن ان نستخلص منه نتائج اكثر في اتجاه ان نتحمل مسؤولياتنا، وكذلك ان تتحمل الحكومة مسؤولياتها، لاننا جميعاً معنيون بأن لا نسمح لأي مناخ غير طبيعي، ان ينمو وان نوفر للمواطنين فرصة للعيش في احضان الدولة وفي ظل القانون مع تأمين حياة كريمة وكل السبل الضرورية لمعالجة مشكلة المنطقة وحلها".

وفد رجال الاعمال الماليزيين أنهى زيارته ولم يوقع اتفاقات

الشركات الماليزية ان تساهم فيها. والوفد من ٢٦ رجل اعمال في ميادين الطيران والاتصالات والفنادق والمصارف والصيدلة وشركات مصادر الطاقة والمشاريع العمرانية، جالوا على عدد من مشاريع العاصمة ووسطها يرافقهم قنصل ماليزيا في لبنان عمر الجندي.

وكانت لاعضاء الوفد لقاءات خاصة نظمتها لهم القنصلية مع الوزارات المختصة، فزار عدد منهم وزارة السياحة وآخرون وزارة النقل ووزارة الاشغال العامة وشركات الهاتف الخليوي.

واوضح القنصل الجندي الذي يمثل ماليزيا في لبنان منذ عام ١٩٦٥ ان "لا اتفاقات رسمية وقعت نتيجة الزيارة التي جاءت وفاء بما وعد به رئيس الوزراء مهاتير محمد الذي ابدى تمام الاستعداد للمساهمة في اعادة اعمار لبنان، وان الوفد اطلع على المسيرة العمرانية للبلد وأجرى دراسات في هذا المجال على ان يكون ذلك مدخلاً لزيارات اخرى واستثمارات مستقبلية". وأشار الى ان القنصلية العاملة في لبنان اضطلعت بدور في توثيق العلاقة بين لبنان وماليزيا وهي التي نسقت الزيارة.

عرض امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة مع عضوي "كتلة الوفاء للمقاومة" النائبتين عمار الموسوي وحسين الحاج حسن الاوضاع المعيشية والاجتماعية في البقاع، في ضوء تخصيص مجلس الوزراء ١٥٠ مليار ليرة لتنمية المنطقة.

وعلق الموسوي على هذه الخطوة: "نحن نعتبر ان هذه خطوة على الطريق وتمثل محاولة من الحكومة لاستشعار مسؤوليتها تجاه المناطق الريفية. مطلوب استكمال هذه الخطوة، ومطلوب خطط عمل وبرامج، ونؤكد في النهاية ان العبرة في التنفيذ من حيث السرعة ومن حيث صدقية التنفيذ".

وسئل هل يعتقد ان هذه الخطوة هي لاحتواء دعوة الشيخ صبحي الطفيلي الى "ثورة الجياح"، فأجاب: "لا تصور ان هذه الخطوة وهي رد، بل هي شعور بالمسؤولية تجاه مناطق هي جزء من الوطن، وتلبية لمطالب نواب المنطقة الذين عقدوا اكثر من لقاء وتقديموا بمذكرة الى الحكومة وكان لهم تحركات خلال الفترة السابقة في هذا الاتجاه، ونحن نعتقد ان هذا جزء من الرد الايجابي على حركة النواب".

ورد على سؤال اخر عن انتقاد الشيخ صبحي الطفيلي لقاء النواب في زحلة: "نحن نعمل في اطار مسؤولياتنا وواجباتنا كنواب نمثل المنطقة وأخذنا ثقة شعبية بالتعاون مع كل الاصدقاء والزلاء الاخرين، نحن نعمل في اطار مسؤول لسياستنا وواجباتنا من اجل رفع المعاناة عن المنطقة وحل مشكلاتها وتأمين مشاريع يمكنها ان تنمض بوضع

يغادر بيروت اليوم وفد رجال الاعمال الماليزيين، منميا زيارة استمرت منذ الاثنين الماضي وشملت لقاءات والمسؤولين في شركة "سوليدير" والمؤسسة الوطنية لتشجيع الاستثمار في لبنان ومجلس ابناءم والاعمال وغرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان. وهذه الزيارة جاءت استكمالاً للزيارة الرسمية لرئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد ولمتابعة البحث في مجالات للاستثمار يمكن

مباراة لوظيفة مراقب في ديوان المحاسبة

يجري مجلس الخدمة المدنية مباراة لوظيفة مراقب في ديوان المحاسبة من حملة اجازة في الحقوق. وتقبل طلبات الاشتراك في المباراة حتى ١٢ تموز المقبل، ويمكن الاطلاع على الشروط في مجلس الخدمة المدنية.

أسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	الفرنك المارك الالمانى	الليبر الايطالي	البن البلجيكي	الفلوران المولندي	الين الياباني	الكورون الاسويجى	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥٣٥,٥٠	٠٥٢٥٦٤,٥٠	٢٦٤,٣٥	١٠٧٠,٩٥	٨٨٩,٢٥	٠,٩٠	٤٢,٦٨	٧٨٩,١٥	١٣,٠٠	١٩٩,٢٥	١٠,٠٠	١١٥٣,١٥	١١٠١,٤٠
١٥٤٤,٠٠	٢٥٧٤,٥٠	٢٦٦,٣٥	١٠٧٤,٩٥	٨٩٣,٢٥	٠,٩٢	٤٣,٦٨	٧٩٣,١٥	١٤,٠٠	٢٠١,٢٥	١١,٠٠	١١٥٧,١٥	١١٠٥,٤٠
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمساوي	الدراخما اليونانية
٣٥,٢٠	٠,٠١٠٥	٤٥١,٨٥	٤٠٨٠,٠٠	٤٠٠٠,٠٠	٢١٦٧,٣٥	٥٠٨١,٢٥	٤١٧,٢٠	٤٠٨,٧٥	٤٢١,١٥	٣٠٠٦,١٥	١٢٥,٥٠	٥,٢٥
٣٧,٢٠	٠,٠١١٥	٤٥٥,٨٥	٤١٠٠,٠٠	٤٠٢٠,٠٠	٢١٧٧,٣٥	٥١١١,٢٥	٤٢١,٢٠	٤١٢,٧٥	٤٢٥,١٥	٣٠١٦,١٥	١٢٧,٥٠	٦,٢٥

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	٥٠٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
١٢١٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٧٥٠٠	٦٢٠٠٠٠	١٦٣٥٠٠٠٠	٥١٧٠٠٠	٢٣٤٠٠٠	٧٣٠٠,٠٠
١٢٦٠٠٠	١٢٥٠٠٠	١١٢٥٠٠	٦٢٥٠٠٠	١٦٨٥٠٠٠٠	٥٢٢٠٠٠	٢٣٩٠٠٠	٧٤٠٠,٠٠

أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	البن الياباني	الليبر الايطالي	المارك الالمانى	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
١,٢٨٠٢	٢,٣٠١٠	٠,٩٦١٤	٠,٠١٢٢٠٥٥	٠,٠٠٠٨١٨	٠,٨٠٠٤	٠,٢٢٧٢	١,٥٦٨١	-
٠,٨٨١٤	١,٤٦٨٩	٠,٦١٣٧	٠,٠٠٧٧٨	٠,٠٠٠٥٢٢	٠,٥١٠٤	٠,١٥١٤	-	٠,٣٣٨٥
٥,٨٢٤٠	٩,٧١٥٥	٤,٠٥٠٩	٠,٠٥١٣٠	٠,٠٠٣٤٥٤	٣,٣٧٤٧	-	٦,٦١٥٥	٤,١٧٦٠
١,٧٢٥٠	٢,٨٧٨٩	١,٢٠٠٤	٠,٠٠١٥٢٢	٠,٠٠١٠٢٢	-	٠,٢٩٦٣	١,٩٦٠٣	١,٢٣٧٤
١,٦٨٦,٥٠	٢,٨١٢,٨٢	١,١٧٢,٨١	١٤,٨٥٢	-	٩٧٧,٠٤	٢٨٩,٥٢	١,٩١٥,٢٢	١٢٠٩,٠٣
١١٣,٨٥	١٨٨,٥٧	٧٨,٧٨	-	٠,٠٧٧٠٧	٦٥,٦٠	١٩,٤٤	١٢٨,٤٨	٨١,٩٧
١,٤٣٦٠	٢,٣٩٨٤	-	٠,٠١٢٦٦	٠,٠٠٠٨٥٣	٠,٨٣٣١	٠,٤٤٦٩	١,٢٢٣١	٠,٣٠٩
٠,٦٠٠٢	-	٠,٤١٧٨	٠,٠٠٥٣٠٥	٠,٠٠٠٣٥٦	٠,٣٤٧٧	٠,١٠٣١	٠,٦٨١٢	٠,٤٣١٦
-	١,٦٦٥٥	٠,٦٩٦١	٠,٠٠٨٧٣	٠,٠٠٠٥٩٢	٠,٥٧٩٢	٠,١٧١٧	١,١٣٥٠	٠,٧٢٣٧

بورصة بيروت

تابع أمس سعر سهم سوليدير "ب" ارتفاعه في بورصة بيروت وارتفع ايضا سعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج"، بينما تراجع سعرا ساهمي بنك عودة "ج" واتريت. وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٦٨١٢٨ ساهما قيمتها ١٩٤٢٦٧٨ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

الجلسة الاولى: ٤٠٢٥٠ ساهما من سوليدير "ب" و ٤٩٢٨٨ ساهما من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٢٩٣٣٩ ساهما من سوليدير "ب" و ٢٧٠٠٠ سهم من سوليدير "ب" الى ١٩٨٥٣ ساهما من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و ١٥٢٢٥ ساهما من بنك عودة "ج" و ٣٥٦٨٣

اسم الشركة	آخر تاريخ تثبت	آخر سعر تثبت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة	سعر القسيمة
سوليدير أ	١٠ ٣/٨	١٠ ٤/٨	٩٧/٦/٢٥	١٢٠٠١٤	٢٢٥٥٣٧	٤٠٢٥٠
التثبيت الأول	١٦١٦٧	٢٩٣٣٩	٢٢٨٤٤٨	١١٣٠٧٦	١٠ ٤/٨	٩٧/٦/٢٥
سوليدير أ	١٠ ٤/٨	١٠ ٤/٨	٩٧/٦/٢٥	١١٣٠٧٦	٢٢٨٤٤٨	٢٩٣٣٩
التثبيت الثاني	١٦١٦٧	٢٩٣٣٩	٢٢٨٤٤٨	١١٣٠٧٦	١٠ ٤/٨	٩٧/٦/٢٥
سوليدير ب	١٠ ٧/٨	١١	٩٧/٦/٢٥	٤٩٢٨	١٦٣٤٧٠	٤٩٢٨
التثبيت الأول	١٦٩٣٧	٤٩٢٨	١٦٣٤٧٠	٤٩٢٨	١١	٩٧/٦/٢٥
سوليدير أ	١٠ ٧/٨	١١	٩٧/٦/٢٥	٢٧٠٠	١٤٧٢٠٥	٢٧٠٠
التثبيت الثاني	١٦٩٣٧	٢٧٠٠	١٤٧٢٠٥	٢٧٠٠	١١	٩٧/٦/٢٥
البنك اللبناني للتجارة	١٩ ١/٤	١٩ ١/٢	٩٧/٦/٢٥	٥٤٧٠٨	٤٥٩٧٥	١٩٨٥٣
التجارة	٣٠٠٢٥	١٩٨٥٣	٤٥٩٧٥	٥٤٧٠٨	١٩ ١/٢	٩٧/٦/٢٥

النوع	التاريخ	القيمة	الكمية	العر	السهم
البنك اللبناني للتجارة	٢٦/٦/٩٧	١٩٥٠٠٠	١٠٠٠٠	١٩ ٤/٨	داخل

سهما من بنك بيروت "ج" و ١٠٠٠٠ سهم من شركة التراب اللبنانية و ١٥٠ ساهما من اتريت. وأجريت صفقة مباشرة داخل الردمة تناولت ١٠٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" قيمتها ١٩٥٠٠٠ دولار.

وارتفع مؤشر لبنان والمجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٢٧ في المئة واقل على ٩٤٢,٦٠ نقطة، وانخفض مؤشر لبيانون انفست Lispi بنسبة ٠,٣٣ في المئة واقل ٨٩,٠٩ نقطة، وارتفع مؤشر لبيانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠,١ في المئة واقل على ١٦٤,٠٠٠ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٩٩٧/٦/٢٦:

اسم الشركة	آخر تاريخ تثبت	آخر سعر تثبت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة	سعر القسيمة
بنك عودة "ج"	٢٥ ٧/٨	٩٧/٦/٢٥	٢٥ ٥/٨	٢٢٦٩٤	٢٢٩٧٤	٣٩٤٥٦
بنك بيروت "ج"	٤	٩٧/٦/٢٥	٤	٥١٦٨٣	٨٨١٤	٢٥٢٨٣
شركة التراب اللبنانية	١ ٩/٢٢	٩٧/٦/٢٥	١ ٩/٢٢	٣٢٨٨٨	١٠٠٠٠	١٩٧٣
اتريت	١ ٧/٨	٩٧/٦/٢٥	١ ٢٥/٢٢	٥٠٣٧٠	١٥٠	٢٧٤٣
الاسمنت الابيض (لحامه)	٤ ١/٨	٩٧/٦/٢٥	-	-	-	-
الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	٩٧/٦/٢٢	-	-	-	-
يونيسبرايمك (ث)	١ ١/٢	٩٧/٦/٢١	-	-	-	-

القيمة السوقية: ٢.٤٥٢.٨٣٠٠

مجموع الاسهم المتداولة: ١٦٨١٢٨

قيمة الاسهم المتداولة: ١٩٤٢٦٧٨

اطار واقعي للنهوض بالوطن

— خطر التطرف.

— احساس بعض اللبنانيين بأنه محروم من حقوقه.

٤- الدعوة الى التضحية والزهد والحضور الفاعل في شؤون المجتمع في مقابل الدعوة الى الانكفاء والمقاطعة والشعور بالاحباط واختيار ترك البلد.

٥- التنويه بالتخوف من احتمال ان تؤدي الاجراءات التي تقوم بها السلطة الى المس بـ"القيم الخاصة" التي يمثلها لبنان "قيم الديمقراطية والحضارة".

وهنا نسجل بعض الملاحظات ونطرح بعض الاسئلة:

اولاً: السلم الاهلي والسعي الى تحقيق التنمية مع توافر الحريات العامة بما فيها حرية الايمان... امور لا نقاش حول لزومها وضرورتها.

ثانياً: العدالة التي تساوي بين الجميع امام القانون، هي مطلب واقعي تماماً ويوجد الاشارة الى ان النص يركز على الجانب التطبيقي للقانون وليس على جانبه القيمي. ربما يعود ذلك الى ان تقرير عدالة القانون امر نسبي... بينما تقرير صحة او سوء تطبيق القانون امر واضح وعملي...

ثالثاً: الحديث عن الصعوبات انها راهنة هو حديث واقعي ينطوي على امل بالمعالجة. وفي هذا قصد مهم للارشاد اراده بدقة حتى لا يفلت على البعض حال القنوط والاحباط واليأس من جدوى اي تحرك، وفيه اشارة واضحة الى الانخراط في الحياة السياسية والعمل بنفس طويل.

رابعاً: الحرمان من الحقوق... هل هو مقتصر على البعض ام انه يشمل الكل؟ وهل اقتصره على البعض ناجم عن موقف سلبي حيال هذا البعض، ام انه ناجم عن مقاطعة هذا البعض وعزوفه عن المشاركة في الحياة السياسية؟

اننا نعتقد ان الحرمان لا يزال يطاول اكثرية اللبنانيين بسبب من قصور السلطة وعجزها عن المعالجة وبسبب منهجيتها التي تعتمد تقاسم الحصص والنفوذ بين اركانها.

والمرحومون ليسوا طائفة ولا منطقة وانما هم خليط من الطوائف والناطق. والعلاج الحقيقي هو بنموض هؤلاء جميعاً في وجه الاداء القاصر للسلطة وعجزها الفاضح عن لجم الهدر واصلاح الادارة وتجاوز الانانيات.

خامساً: الاحوال الاقتصادية للبلد، لعل من اهم اسباب تربيها:

أ- دفع فاتورة ائمة مكلفة نتيجة ما هدمته الحرب الاهلية.

ب- الحصار الدولي المفروض نتيجة موقف لبنان الراض للخضوع للشروط الاسرائيلية في التسوية.

ج- رهان الحكومة على انجاز تسوية سريعة مع العدو واستئصال سياسة القروض لتمويل المشاريع.

د- عزوف الكثير من الممولين اللبنانيين عن الاستثمار في بلادهم لاسباب سياسية وغيرها.

هـ- اعتماد ادارة مترهلة تشرف على المناقصات والانفاق على رغم ما يترتب على ذلك من هدر للمال العام.

و- سوء تنظيم سوق العمل وتصريف الانتاج، فضلا عن اهمال القطاعات المنتجة.

سادساً: التعبير بالاحتلال المهدد للجنوب اللبناني، لا يعكس بالدقة حجم المخاطر على وجود لبنان وعلى ثروته المائية وعلى دوره في المنطقة.

اذ ان الاحتلال يتجاوز بمخاطره وتهديدهاته جنوب لبنان وبقاعه الغربي الى اقصى الشمال، لا بل الى حيث يمكن للاسرائيليين التوسيع ان يصلوا تحت غطاء اي ظرف من الظروف. وعندما نتحدث عن "الاحتلال" لا بد ان نستحضر ضرورة المقاومة لذلك الاحتلال وشرعيتها. لان هذا حق من حقوق الانسان واكثر من ذلك.

سابعاً: ان اعتبار وجود القوات السورية في لبنان صعوبة، هي وجهة نظر لا تتوافق معها، خصوصاً اذا ما كان اللبنانيون في غالبيتهم لا يزالون يعتبرون هذا الوجود ضرورة لتثبيت السلم الاهلي، ولتدعيم وحدة البلاد فضلاً عن انه وجود مشروع نصت عليه وثيقة الوفاق الوطني وسبق للسلطة اللبنانية ان طلبته بشكل رسمي.

وباطلالة سريعة على مضامين الفصل الخامس من الارشاد البابوي الذي تناول جملة عناوين وموضوعات مهمة مثل الحوار الحقيقي، والحوار الاسلامي-المسيحي والعيش المشترك والتضامن مع العالم العربي، وبناء المجتمع، والسلام والمصالحة فانه باستثناء التباين في النظرة الى الوجود السوري في لبنان نستطيع القول ان فرضنا للارشاد البابوي يدفعنا للقول بأنه رسم اطاراً واقعياً للنهوض بالوطن وحدد سياسة عامة يتوافق عليها المسلمون والمسيحيون لبنوا معاً مجتمعاً واحداً قادراً على تأدية رسالة حضارية مميزة بعيداً عن الخلافات التكتيكية والحساسيات والصفاخر.

فهنا نهمض جميعاً لبناء هذا الوطن الذي نحيا فيه حياة اخوية متضامنة ولا يبحث فيه احد عن امتيازات ذاتية له او لجماعته وانما يتحقق فيه الخير المشترك وسلامة الحياة الوطنية.

هل نستجيب لدعوة الارشاد الى تجاوز المواقف الانانية والتجرد الى حد نكران الذات والتطلع الى الشعب كله كوحدة وجماعة انسانية واحدة؟ هل نؤكد ما قاله الارشاد ان الحرب انتهت وندعو كي تكون نهاية الحرب المسلحة نهاية للحرب بين الذاتيات الخاصة ونهاية لنزاعات المصالح الشخصية.

ان قدر المؤمن ان يكونوا على قدر المسؤولية، ودعأهم الدائم "اللمم اننا لا نسألك حملاً خفيفاً بل نسألك ظهراً قوياً".

محمد حسن رعد

* نص مداخلة قدمت في المركز الثقافي في بلاد جبيل.

ان الخوض في البعد المدني للارشاد البابوي لا يمكن فصله موضوعياً عن البعد الديني والابعاد الاخرى التي تضمنها الارشاد نظراً للتداخل والترابط التام بينهما داخل النص.

من هنا فان الفصل هو فصل فني ربما املته الرغبة في التركيز على الجانب المدني للارشاد.

وكون الارشاد صدر عن مقام الحبر الاعظم رأس الكنيسة الكاثوليكية في العالم، فينبغي الاشارة الى حقيقة تساهم في تفسير الاهتمام العام بمعرفة مضمون الارشاد وابعاده، وهي ان البابوية هي "اقدم" مؤسسة دينية في الغرب تعنى بالشأن السياسي والانساني العام ولا تزال على اهتماماتها حتى الآن.

صحيح انها مرت في مراحل مهمة غيرت افكارها على نحو بطيء، (المجمع الفاتيكاني الثاني عقد عام ١٩٦٢)، وإعادة الاعتبار لغالبية كان منذ اعوام قليلة)، ودورها السياسي-الاجتماعي على نحو سريع وعميق. لكن هذا، بالنظر الى خبرتها الطويلة جداً في العلاقات السياسية وتطوير المجتمعات يجعلها اكثر دراية في اتخاذ المواقف والاعتماد على الصبر والنفس الطويل في تحقيق الاهداف.

ليس في ارشيفها فحسب، وانما في ذاكرتها الجماعية أيضاً، كم هائل من التجارب والاختبارات، فضلاً عن سعة الانتشار، ما يجعل قراراتها بعيدة الغور في خلفيتها وبعيدة المرمى في اهدافها.

واذا اضيف الى ذلك الدور المهم المران الذي يؤديه الفاتيكان والبابوية في العالم وشبكة العلاقات التي يقيمها مع القوى الدولية النافذة، فانه ليعتد على تأمل عميق في ابعاد الارشاد البابوي الاخير.

ان الكرسي البابوي يرسم سياساته وفق المصالح الكبرى البعيدة المدى، ولا يرسمها وفق السياسات التكتيكية التي قد تعود سلباً على الكاثوليك في مناطق تواجدهم.

وهذه المنهجية تفسر بعض التباينات التي تنشأ أحياناً بين منطلق الكنيسة العالمية ومنطق بعض الرعايا المحليين.

ان المتأمل يعمق في نصوص الارشاد البابوي لا يجد صعوبة في اكتشاف هاتين المسألتين:

لقد وجه الحبر الاعظم نداءً واضحاً وصريحاً للشبيبة في البازيليك دعاهم فيه الى هدم الجدران مع الاخر، وكان لافتاً ان يتوجه بالسؤال الى המתخفين له بالانكليزية والفرنسية" لما لا تهمتون بالعربية"، مع انه شدد على قوله لهم "لا تنسوا هويتكم المسيحية".

وفي مقدمة الارشاد... استخدم البابا كلمة "الاخوة" في التعبير عن غير المسيحيين، وجاء فيها: "تعلم الكنيسة الكاثوليكية ان بناء المجتمع في الحوار الجاد والمشاركة الاخوية، هو عمل مشترك لكل اللبنانيين".

ان قراءة نص الارشاد البابوي بشكل متكامل لا تدع مجالاً للشك في ان الارشاد:

١- يدعو الى الانفتاح التام بين اللبنانيين، والحوار الحقيقي اليومي وعلى مستويات عدة في ما بينهم والاعتراف ببعضهم البعض، والتخلي عن التمايز عن بعضهم البعض حتى على مستوى الاعراف والعادات وان كان ذلك فيه بعض صعوبة على البعض.

٢- كما يدعو الى ان يكونوا شعباً واحداً وان تنوعت انتماءاتهم السياسية او الفكرية او الدينية، فالعيش المشترك الذي يدعو له الارشاد هو عيش انساني بعيداً عن مفاهيم الاقلية والاكثرية. فكما ان الاحساس بالاكثرية في معزل عن القيم الانسانية يدفع الى التمايز والظلم والاستخفاف بالآخر.

فان استحضار الاحساس الاقلاوي يدفع الى الانعزال والانكفاء وعدم المشاركة في الحياة السياسية وينمي روح العصبية البغيضة.

٣- ان العيش المشترك في ظل القيم الانسانية التي تؤكد عليها المسيحية كما الاسلام، هو اصل للمجتمع من اعتماد صيغة العلنية:

في الفقرة السابعة من الفصل الاول يؤكد الارشاد البابوي بوضوح تحت عنوان "العلمنة والعالم الحديث" بما نصه: "من المهم ان لا يترك البلد والمنطقة ليؤخذاً بظاهرة العلمنة" (او يسقطا امامها).

ويقول: "ان نمطاً من الحياة المتساهلة يفسد- تدريجاً- الاخلاق. وبخاصة من طريق وسائل الاتصال الاجتماعي، وبواسطة اشخاص ادى بهم ابتعادهم الطويل عن مرجعياتهم الثقافية الى بعثان حسم الاخلاقي والروحي. ان كثيراً من الشخصيات المسيحية كما المسلمة يساورها القلق من احتمال كهذا".

٤- ان البابا في الوقت الذي يدعو المسيحيين للحفاظ على هويتهم المسيحية يدعومهم في الارشاد الى الاندماج او الاندراج او التعايش مع محيطهم العربي ليساهموا في اغناء هذا المحيط والافتخار به.

الآن تعالوا نرصد البعد المدني في الارشاد البابوي، سوف نجد فقرة خاصة عنوانها "المسيحيون والمجتمع المدني" نتحدث عن مقومات هذا المجتمع والصعوبات التي تعترض بناءه، وتدعو بوضوح:

١- الى تحقيق شروط لازمة لعملية البناء هذه وامهما "الهدوء والازدهار، وتأمين الحريات الاساسية بما فيها حرية الايمان وممارسته.

٢- الى توافر العدالة التي تساوي بين الجميع امام القانون.

٣- معالجة الصعوبات الراهنة التي تعترض مسيرة البناء وامهما كما حددها الارشاد:

أ- الاحتلال المهدد للجنوب اللبناني.

ب- الاحوال الاقتصادية في البلاد.

ج- وجود قوات مسلحة غير لبنانية.

د- عدم حل مشكلة المهجرين في شكل كامل.

تغيير القلوب والبنى

البناني في سياق السينودس، وقد تبرّره ثانياً طبيعة الرؤية السياسية للكنيسة الكاثوليكية التي تؤثر في أولويات تصويب الخلل الجماعي الارتداد الفردي باتخاذ الخطيئة والتجند بالروح والتخلّق بأخلاق المسيح سبيلاً الى اصلاح المجتمع وتقييم الشأن السياسي والاقتصادي، وقد يبرره ثالثاً احترام البابا للارادة اللبنانية ورغبته في تشجيع استنباط صيغ الحل من معين الواقع اللبناني بإسهام الفكر السياسي اللبناني المستنير بيقم الديانتين المسيحية والاسلامية.

ومع ان هذه الاعتبارات لها وزنها في مسرى السينودس وخلفية الارشاد الرسولي، فإن اسباب الازمة اللبنانية تظل فاعلة طالما ان الارتداد الروحي الفردي يعجز وحده عن ملاءمة معاصر الظلم الناشبة في بنية النظام اللبناني الطائفي، وطالما ان الاجماع على مبادئ الديمقراطية وحقوق الانسان يناقض مناقضة صريحة منطق اعلاء الانتماء الطائفي على الانتماء الوطني وتعيين حقوق الانسان اللبناني وواجباته مقترنة اقترنا وثيقاً بطبيعة انتمائه الديني. فلقد ولّى زمن انشاء الهوية الطائفية في لبنان تبريراً لمصالح دول الاستعمار المسيحية والاسلامية. واذا كان العالم ينظر اليوم الى لبنان من منظار "العولمة" الاقتصادية والتقنية، فلا شك ان نظرة الكنيسة الكاثوليكية في الفاتيكان ما فتئت تولي خبرة اللقاء المسيحي - الاسلامي العادل في الوطن الواحد اهتماماً فائقاً.

ولكن اذا لم يعد اللبنانيون، انطلاقاً من توجيهات الارشاد الرسولي، على ما يتلبّس في خلفية هذه التوجيهات من تردد وجل بين الاقرار بحسنات النظام الطائفي والجمهر بساؤله في مبادئ الصياغة وفي احكام التطبيق، اذا لم يعمدوا الى الفصل بين حوار البناء الوطني البحث وحوار اللقاء الديني المحض، فيظل الحوار المسيحي - الاسلامي المأسور بيقود الطائفية اللبنانية حوار الاجترار والمهادنة وانصاف الحلول. ذلك ان المعضلة الكأداء في النظام اللبناني الطائفي تكمن في اضطراب الوعي اللبناني وارتطامه بنتائج الموقف من المشاركة في ادارة الشأن العام. فالقيّمون على البلاد تتجاذبهم أمانتان، الامانة لواجبهم في صون مصالح المسؤولية المدنية الملقاة على عاتقهم، والامانة لواجبهم في صون مصالح الطائفة التي ينتمون اليها والتي يفترض فيهم ان يتولوا خير تمثيل. واذا اتفق ان البعض من هؤلاء المسؤولين يخضعون خير الوطن وخير الطائفة لمنفعتهم الذاتية، فإن النظام الطائفي يخولهم حق التملص من كل رقابة، فيبررون في عثار المراقبة القموي سوء ادارتهم المدنية بضرورة الحفاظ على مصالح طائفتهم، وبالتالي ينطبع اعطاباً عظيماً اذا ما خالفت حوار البناء الوطني اعتبارات الانظمة الدينية المحضة، واذا ما سرت الى حوار المقايسة الدينية موضوعات الادارة المدنية البحثية، وذلك في غير تعيين لمواضع الترابط بين الدين والدنيا في سياق ضمان التنوع الديني في مصهر الوحدة الوطنية.

ولا يظنّ أحد ان هذا الفصل هو بتر للحوار ومجانبة للواقع. فالفصل هنا ليس مرادفاً للقطيعة المعرفية بين حقلي الدين والدنيا، او حقلي اللاهوت والسياسة بمثل ما قد يكون مرادفاً للتخمين المعرفي في استقراء الخلفيات المقترنة بمعضلات اجتمع القوم في الوطن الواحد. فاذا ما اضطلع اللبنانيون اولا كلبنانيين بحوار بناء المجتمع القويوم، تمياً لهم من ثم ان يقبلوا الى حوار المقايسة الدينية. واذا كان حوار البناء الوطني يشمل اوسع رقعة من حقول الاجتماع والادارة والتمدن، وذلك على غرار ما يجري في سائر الاوطان الاخرى، فإن الحوار المسيحي - الاسلامي الديني، ولاسيما في اقترانه بواقع التعددية الدينية اللبنانية، ينبغي ان يعنى بما لا طاقة لحوار البناء الوطني على انجازها، اي بإسهام خاص توجزه مهمتان شديدتا الظورة.

تعميق القيم الروحية

فحوار اللبنانيين كمسيحيين ومسلمين، اي الحوار الذي يستدعي ايمانهم الديني ويستنطق عقيدتهم، على ما في مدين الاستدعاء والاستنطاق من ائتلاف واختلاف، ينبغي له اولا ان يعنى بتعميق معاني القيمة الروحية التي تنطوي عليها الديانتان المسيحية والاسلامية، فيعمد الى اغنائها بفضل ما يجري اليها من روافد شتى يستقيها من معين التراثين الدينيين حتى يتيح في ما بعد للمجتمع المدني ان يعنى بما تشريعاته وقوانينه واحكامه في تنظيم حياة اللبنانيين. وهذه مهمة لم يتصد لها اللبنانيون بعد في حوار علمي موضوعي، وذلك على الرغم من كثرة المجالس والمنتديات والمناظرات التي أخذت تُربك الوعي الثقافي اللبناني بمخاطر العمق المحيقة بها.

وحوار اللبنانيين كمسيحيين ومسلمين ينبغي له ثانياً ان يرسم رسماً نظرياً حدود الاختلاف في نطاق التعبير عن التعددية الدينية التي يجمع السواد الاعظم من اللبنانيين ومن غير اللبنانيين على انها الدرّة الفريدة في مكنز الكيان اللبناني. وبعبارة اوضح ينبغي لهذا الحوار، بعد ان اقر الجميع ان التعددية الدينية لا يجوز على الاطلاق التعبير عنها لا في نطاق السياسة (كياناً لبنانياً منفصلاً، الواحد مسيحي والآخر اسلامي)، ولا في نطاق الاقتصاد (نمذجة الشريعة الاسلامية الاقتصادية ونمذجة الشريعة الانجيلية الاقتصادية)، اللهم إن وجد، ولا في نطاق قانون المجتمع اللبناني المدني، اجل، ينبغي لهذا الحوار ان يستوضح معايير التسوية الحكيمة في اعتماد ضروب التنوع الاخرى في التعبير عن التعددية الدينية، وذلك في بعض حقول الثقافة، وبعض احكام الاحوال الشخصية، وبعض ميادين الطقوس والعبادات المصطبقة بالصيغة الدينية.

(التممة في الصفحة ٤)

في الفصل الخامس المخصّص لاستجلاء معاني الحوار الديني في لبنان، تتلخّ كلمة التحريض الرسولي التي أداعها البابا اختتاماً لاجتماع السينودس المنعقد من اجل لبنان، على ضرورة شحذ الوعي الجماعي اللبناني وتأهيبه للاضطلاع بمهمة حضارية اصلاحية وكلّما الى لبنان تصافر احكام العناية الربانية وقرائن التاريخ والمجتمع، الا وهي مهمة النموذ من معاصر الاقتتال، وإنفاذ روح الصلاح في ذهنية المواطنين، وبناء أسس المصالحة الوطنية الشاملة، وانجاز خطط الاصلاح في حقول الحياة المدنية.

وعلى تعاقب الاقسام الخمسة، يوجز هذا الفصل الخامس القيم الروحية والمبادئ الانسانية والأسس الفكرية والاقتناعات الوطنية التي أفضى اليها، في استخلاصات وخلاصات عامة، ووعي اللبنانيين المشترك لهويتهم وواقعهم ورسالتهم. وليس يعسر على أحد، في استقراء خلفية هذا الفصل، ادراك حقيقة الرباط الذي يقرن واقع العيش المشترك اللبناني بمنجزات الحوار المسيحي - الاسلامي الراهنة وطاقت الانجازات المقبلة التي تنطوي عليها مقابسات هذا الحوار. وابعاد الحوار هذه باتت تسم الوعي الجماعي اللبناني وسمّ المهمة المطلقة. ولكأن معضلة العيش اللبناني، في وجوه منها شتى، ناشئة من تازم الحوار، او ان سمة اللقاء المسيحي - الاسلامي تستغرق استقراء الهوية اللبنانية في رحابة مكوّناتها، واتساع مضامينها.

فلا عجب اذاً ان تقرن الوثيقة البابوية فرص الصلاح والمصالحة والاصلاح بشروط اعتقاد الحوار المسيحي - الاسلامي الصحيح. فليس في كلمة الوثيقة والمؤازرة البابوية (الارشاد الرسولي) من دعوة صريحة الى تجديد النظام السياسي في لبنان، بل جل ما في الامر دعوة اخوية الى تجميل اداء صيغة الميثاق اللبناني، ميثاق العيش المشترك، وتذكير بالشرطين الاساسيين اللذين تتلشى بسقوطينهما امكانات المعيشة المسيحية - الاسلامية العادلة، وهما الارتداد الروحي الفردي (التخلّق باخلاق الدين) والاجماع على مبادئ حقوق الانسان ومبادئ الديمقراطية وفي صلّهما المساواة والحرية والعدالة.

بيد ان الحوار المسيحي - الاسلامي لا يسعه، في ما هو عليه اليوم من تمكّن في فضاء المقابسات اللاهوتية والروحية المجردة، ان يعين اللبنانيين على تجاوز أزمته الوطنية. ولو افترضنا ان هذا الحوار انقلب محموداً الى حقول الاعضاء الاخرى، ومنها حقول التشريع القانوني المشترك، وحقول التنظيم الاجتماعي المشترك، وحقول التعبير الثقافي المشترك، وحقول التفكير السياسي المشترك، لظل حواراً عاجزاً عن معالجة اسباب التآزم اللبناني.

فالمشاكل التي ابتلي بها لبنان، والبابا يصنّفها في ابواب ستّة ويرصّفها بعناية الفكر السياسي الفاتيكاني وفق الترتيب الآتي (مأساة الاحتلال في الجنوب، وتعدّد الواضع الاقتصادية، ومعضلة قيام القوى المسلحة غير اللبنانية على الارض اللبنانية، ومعاناة المهجرين، وأخطار التطرف والغلو في الدين، وشعور بعض اللبنانيين بالفن والحرمان في حقوقهم)، هي في حقيقة الامر مثال الاوطان التي يتماثل وضعها ووضع لبنان، وليست هي في الاصل مشاكل اللقاء بين المسيحيين والمسلمين. ولقد يذهب البعض في اعتقادهم، وفي مذهبهم قسط كبير من الصحة، الى ان لبنان، ولو مكوّن من جماعة دينية واحدة، يكون مبتلى بهذه المشاكل عينها طالما انه مصاب بقدر التجاور مع موطن الظلم الاقصى في فلسطين، وطالما انه لسفر جمعه لن يبرح موضعاً لطامع الاوطان العربية الكبرى المقترن مصيره بمصيرها في هذا الشرق العربي، وطالما انه لتعلقه بحرية مغلفة في تنظيم شؤون مجتمعه ما انفك يوغل في انتهاك حقوق الانسان اللبناني وحقوق الطائفة اللبنانية. غير انه، امانة لواقع التعدد الديني، لا يجوز الاعراض عن مبلغ التوتر الذي يشهده اختلاف الوعي الديني لهذه المشاكل بعينها. وشرط ادراك هذا التأثير ادراكاً صائباً الاقرار بأن عامل التعدد الديني لا يُلحق بفعله الخاص هذا الضرر الشديد في كيان الوطن.

مستويات الأزمة اللبنانية

وخلاصة القول ان الدعوة الى الحوار لا يبطل ضرورة التحريض على مواجهة ازمتا الوطن اللبناني بموضوعة الموامة بين طبيعة الازمة ومنطق التشخيص وآلية المعالجة. فالمشاكل التي قد تنشأ من انعدام الحوار المسيحي - الاسلامي او من تعثره او من انحرافه لا تبرّر في صورة مباشرة معاصر سوء الادارة الداخلية او مصاعب التوثب الاقتصادي الذي ترزق اليه حكومات اعادة الاعمار. فلذلك لا يجوز البتة الخلط بين مستويات الازمتا اللبنانية، ولو ان هناك اضمامة من القضايا المصرية التي لا يمكن ان يبتها الا اجماع اللبنانيين المسيحيين والمسلمين. وهي قضايا قد تتفاقم حطورتها ايضا في اوطان الانتماء الديني المتجانس، كقضية تحديد الكيان ورسم نظام المجتمع وخيار النمذ الاقتصادي وعقد التحالف الاستراتيجي. وفي هذا السياق لا بد من التذكير بأن لبنانيين، مسيحيين ومسلمين، بصرف النظر عن انتمائهم الديني او حتى بالانتصار لتأويل شامل لمعنى انتمائهم الديني، تضامونوا معا في النضال والمجاهدة، سواء أكان هدف النضال لقاء الكيان اللبناني ام ترسيخه، الدفاع عن النظام الطائفي ام التحريض على تبني النظام العلماني، الدعوة الى التشبث بالنمذ الرأسمالي ام الحض على اعتناق النمذ الاشتراكي، إيثار الابدولوجيا السياسية الأوروبية المبركية ام تكييد الابدولوجيا السياسية الآسيوية. وبتاضاح هذا التشابك الخطير بين المعضلات الناشئة اصلا من التعدد الديني والمعضلات الناشئة اصلا من ادارة اجتماع القوم في الوطن الواحد، تتجلّى مواضع الاصابة ومكامن التقصير في التصوّر البابوي للحوار المسيحي - الاسلامي. فمن مواضع الاصابة ايزال الحوار منزلة التعبير الحضاري الاسمي في لقاء اللبنانيين بعضهم بعضاً، وإظهار منفعته حتى في الدعوة الى نزع الالتباس عن ادراك طبيعة الازمة اللبنانية، ومن مكامن التقصير في هذا التصوّر اعراضه، المتعمد او القسري، عن اقتراح فصل المعضلات الناشئة من لقاء الاديان عن المعضلات الناشئة من بنه الاوطان. وهذا الاعراض قد تبرّره اولا طبيعة التأمل اللاهوتي والروحي في معالجة قضايا الانسان

دور الجامعات في حفظ السلام العالمي

١- بعض العوامل التي تؤدي إلى النزاعات ودور الجامعات في الحد منها:

ان انعدام العدالة الاقتصادية وغياب برامج الانماء على الصعيدين الوطني والدولي يمكن ان يؤدي إلى صراعات مهمة تؤثر سلباً على السلام، خصوصاً ان الفجوة بين الاغنياء والفقراء اتسعت في عالم اليوم محلياً ودولياً. وفي مجال التنمية الاقتصادية تتطلع الحكومات حالياً في شكل متزايد إلى الجامعات كي تساهم في تطوير اقتصاديات البلدان وذلك من خلال الابحاث العلمية، والتربية والتدريب. ففي الولايات المتحدة مثلاً أدى معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) دوراً مهماً في المساهمة في وضع السياسة الاقتصادية والتكنولوجية. وفي الكثير من الجامعات نجد ان برامج التنمية التي تعدها تتطرق إلى قضايا العلاقات الاقتصادية الدولية، مثل التبعية الاقتصادية والحاجة إلى المواد الأولية والتدخل العسكري للقوى الكبرى. وتعالج هذه البرامج اسباب انعدام العدالة الاقتصادية إلى جانب نقاط أخرى وتقتصر حلولاً لها.

والى جانب العامل الاقتصادي توجد عوامل عدة قوية التأثير في تنمية الصراعات وتأجيجها مثل العنف العرقي او القومي الذي تزايد في العقود الأخيرة، إضافة إلى انعدام العدالة الاجتماعية وعدم احترام حقوق الانسان، فضلاً عن المشاكل البيئية التي تشكل بدورها مصدراً لتلك الصراعات.

ان مواضيع حقوق الانسان وغياب العدالة الاجتماعية حظيت اكثر من غيرها باهتمام الجامعات. كما ان فكرة المجتمع العادل والعالم العادل كانت دائماً حلم المفكرين، ولذا اصبحت معاهد التعليم العالي مراكز للقوى السياسية التي تناضل من اجل هذه الفكرة حيث ان الكثير من الثورات المعاصرة وحركات المقاومة انطلقت من الجامعات او جرى تصميمها فيها في صورة مباشرة او غير مباشرة انطلاقاً من فكرة مقاومة القمع او التعدي على حقوق الانسان.

ولذا قيل بأن وقت الخوف على الجامعة العظيمة لا يكون عندما يمارس طلابها حرية الرأي علناً بل عندما يكونون صامتين ويأبسون من تغيير المجتمع".

كذلك فان موضوع الخطر البيئي بدأ يلقي اهتماماً من الباحثين والمفكرين. وكثيرة هي الابحاث التي اصبحت تركز على الاثر الذي يمكن ان تتركه البيئة على تخفير الاجيال المقبلة نظراً إلى التلوث الصناعي الذي غالباً ما تنحصر ضحاياه في مقاطعات سكانية تقطنها جماعات معينة في البلاد او في الاماكن التي تجلب اليها النفايات الكيميائية من البلدان الصناعية في شكل غير قانوني فتتسبب بعاملات دائمة او تؤدي إلى الموت. كل هذه الدالات تقود حتماً إلى صراعات داخلية وإلى نزاعات بين الامم. فما هو الدور الذي تضطلع به الجامعات الغربية والشرق الاوسطية والافريقية في عالم السلام؟

٢- دور الجامعات الغربية:

شهدت الثمانينات والتسعينات من هذا القرن وعياً لدى الجامعات بالنسبة إلى موضوع السلام حيث أمن الكثير منها مقررات دراسية حول حل الخلافات كما انشأ بعضها اقساماً لدراسات السلام حتى انه تم انشاء جامعات تدور كل برامجها حول السلام العالمي مثل "الجامعة الأوروبية للسلام" التي تضم بين اعضائها ليس فقط الكثير من الجامعات بل أيضاً منظمة الاونيسكو وبعض المؤسسات الأخرى العاملة في حقل السلام.

وتهدف الجامعة الأوروبية للسلام إلى العمل من اجل تحقيق السلام في العالم انطلاقاً من رؤية دولية شاملة ومن مواضيع دراسية تراعي في اختيارها اهتمامات الطلاب والاساتذة الذين يؤمنون بها من مختلف انحاء العالم. كما ان هناك محاولة من خلال تطبيق هذه البرامج لخلق تجربة تساهم في بلورة ثقافة تتخطى حدود الدول وتحترم التعددية وتحول دون التعمير المستمر بتأجيج الصراع.

ولتحقيق هذا الهدف من الناحية العملية يلزم الطلاب بالإقامة لفترة ثلاثة اشهر خارج الجامعة في مركز يهتم بقضايا السلم او يشاركون في مشروع تتناسب نشاطاته مع البرامج الاكاديمية التي يتابعونها. وبموجب شبكة الانترنت فقد بلغ عدد الاقسام والمراكز الاكاديمية لدراسات السلام في اوروبا ثلاثة عشر، بينما وصل العدد في اميركا الشمالية إلى خمسة وثلاثين. وترتكز هذه المؤسسات على محاور ابرزها:

- استراتيجيات حل الصراعات وضع السلام؛
- اسباب العنف والعدوان والاذنى؛
- اسباب الصراع الاجتماعي والشخصي؛
- حقوق الانسان والقانون الدولي؛
- الامم المتحدة وحفظ السلام؛
- الاقتصاد السياسي العالمي؛
- المرأة والتنمية؛
- اختيارات ميدانية؛

٣- دور الجامعات الشرق الاوسطية والافريقية في السلام العالمي:

ازداد في العقود الاخيرة عدد الجامعات في هاتين المنطقتين، وبذلت وفقاً لتقرير الاونيسكو جهود كبيرة لزيادة عدد المتخرجين منها. لكن انتاجية الابحاث بقيت ضئيلة التأثير والفاعلية كما هو متوقع نظراً إلى قلتها ومحدودية عدد مراكز الابحاث للسلام في هذه الجامعات. وهكذا بقي دورها محدوداً ومقتصر على بعض النشاطات كتخريج عاملين وتقنيين وخبراء للعمل في مختلف القطاعات. لكنه نشأ حديثاً تيار هدفه انشاء مراكز ابحاث جامعية تساهم في تطوير القطاع الصناعي وفي حل بعض مشكلات البيئة.

وعلى رغم ان احد ادوار الجامعة، كما هو معروف، محاولة توفير عناصر التقدم والتجديد في

النظام التربوي الذي يساهم بدوره في التغيير الاجتماعي والاقتصادي، فان الجامعات في الشرق الاوسط وافريقيا لم تصل بعد إلى اداء هذا الدور. ويمكن تفسير ذلك بعدم وجود سياسة تربوية هادفة على صعيد الدولة، وبعدم وجود تنسيق ورغبة في ايجاد التغيير المرتجى.

اما بالنسبة إلى دراسات السلام، فلم يلق هذا الموضوع الاهتمام الكافي بعد مع ان معظم هذه الجامعات لديها اقسام للعلوم السياسية او برامج تتعلق بشؤون العلاقات الدولية لكنها لا تعبر قضايا السلام الاهتمام الكافي.

وعلى رغم ان حروباً عدة نشبت في الشرق الاوسط وافريقيا، لم تساهم الجامعات من خلال الابحاث في دراسة مصادر النزاع او الطرق الممكنة لحلها. وما يجدر ملاحظته هو ان بعض الجامعات في بعض دول المنطقة تعتبر مراكز مهمة لمناقشة المواضيع السياسية. بينما أدت النقاشات السياسية في جامعات دول اخرى في المنطقة نفسها إلى خلافات مع اصحاب السلطة وكانت نتيجة ذلك ممارسة الضغوط على افراد الهيئة التعليمية ما حرهم حرية التعبير عن رأيهم. يبقى هناك سبب جدير بالذكر يحول دون مساهمة الجامعات في الابحاث حول الصراع والسلام هو وضع الاساتذة الجامعيين الذين ينصرفون في غالب الاحيان للقيام باعمال اخرى غير البحث لتأمين دخل مادي مهم في حاجة اليه بسبب تدني رواتبهم مما يستدعي لرأب هذه الثغرة توافر حرية البحث ورفع المستوى المادي للاستاذ الجامعي.

٤- ما يمكن للجامعات ان تفعله من اجل السلام؟

ان الدراسات حول السلام، كما ذكرنا للتو، لم تحظ حتى تاريخه بالاهتمام الكافي في جامعاتنا. فما هي تالياً النشاطات الممكن اعتمادها في برامج هذه الجامعات من اجل تحقيق السلام؟

نقدم من اجل ذلك الاقتراحات الآتية:

أ- الجامعة نموذج للمجتمع:

على الجامعة ان تظهر للمجتمع امكان وجود مجموعة ديموقراطية مسالمة تحترم التعددية العرقية، والقبلية، والثقافية، والدينية الخاصة بالمجموعات الصغرى التي تتألف منها. ومن شأن ذلك ان يؤدي إلى بلورة نظام عملي يعكس مختلف انواع السلوك الاجتماعي الذي تمارسه المجموعة حيث تظهر العدالة والديموقراطية وتحترم حقوق الانسان. كذلك على الجامعة ان تؤمن تكافؤ الفرص للجميع. ولذا فان الجامعة التي تعاني من مشاكل داخلية تترق العلاقة بين اعضائها لا يمكنها ان تقدم نموذجاً للمجتمع الذي تعمل فيه.

ب- تطوير برامج لدراسات السلام:

ان مساهمة الجامعة في السلام تكون من خلال التدريس والبحث. وفي هذا المنحى يجب ان تتضمن برامج الدراسة مواضيع تعزز الفهم الوطني والدولي من جهة، وتساعد على حل الصراع من جهة اخرى وبما ان "المعروف يبدأ بأهل البيت اولاً" لذلك يجب ان تتفحص العوامل التي تؤدي إلى الصراع والعنف والحرب في منطقتنا، فنهتم بالتمييز العنصري، والجنسي، والصراع الديني، وخرق الحقوق المدنية للمواطنين. بالاضافة إلى ان موضوع الفقر، والتخلف، وعدم تحقيق العدالة الاقتصادية يجب ان يشكل الجزء الاساسي من قلقنا وان يحظى باهتمام وجدد اكبر.

ان القاسم المشترك لكل ما تقدم ذكره هو القدرة على وضع برامج تساهم في تنمية التفكير الناقد بدل التفكير الامبالي في ذهن طلابنا. وكما قال ماركوس غارفي "من النادر ان يسجن الناس في بلادنا لاجل افكارهم لاننا نحن بالذات نمسحون افكارنا".

ومن الجدير ذكره ان تعدد وتنوع مقررات الدراسة التي تتضمنها برامج السلام ليس دائماً هو الذي يسبب عنصر التباعد والفرق، بل الطريقة التي نستعملها في تدريس هذه البرامج. وطالما ان طريقة المحاضرة هي السائدة في انظمتنا الجامعية، فلن يكون هناك فرق في النتيجة.

ج- تبادل افراد الهيئة التعليمية والطلاب:

يشكل هذا التبادل عاملاً مهماً في تعزيز السلام العالمي لانه يساعد على تقدير الفرد لحضارة وثقافة الآخرين، وإلى تفهم السلام والصراع خارج اطار العمل الاكاديمي. وبالرغم من ان موضوع تخصيص مبالغ مالية لنشاط كهذا يبدو محدوداً، فان فرصة جمع التبرعات من مؤسسات عالمية لتنفيذ هذا النشاط تبدو كبيرة. وقد يندرج تحت هذا العنوان ايضاً موضوع آخر وهو ايجاد برامج ابحاث مشتركة توصي بها معاهد السلام العالمية.

د- انشاء شبكة معلومات:

ان انشاء هكذا شبكة امر ضروري لتعزيز التعاون الاكاديمي بين مختلف الجامعات وهيئاتها التعليمية. واصلح هذا بالفعل احدى الوسائل لتطوير العمل الاكاديمي لدى الاساتذة. فتبادل الافكار حول مقررات جديدة وبرامج جديدة هام جداً خصوصاً اذا كانت هذه المقررات تدور حول مواضيع عالمية وحساسة كالسلام العالمي مثلاً.

ويتم تأثير الجامعة في البيئة البشرية التي تحيط بها من خلال المنشورات، والكتب والمؤتمرات، والحلقات الدراسية. لذلك فان تعاون الجامعات مع منظمات السلام يعزز عملها، وذلك من خلال نشر افكار معينة وترويجها، او من خلال تقديم خدمات تعجز الجامعة في الظروف العادية عن تحقيقها.

ومع وجود الاقمار الاصطناعية التي تنقل المعلومات، اصبح اسهل على الجامعات ان تطور افكاراً حول السلام وان تنشرها بكلفة زهيدة لتعم فائدتها على الجميع.

ويتلخص مما تقدم ان للجامعات دوراً رائداً في تعميق السلام في ذهن الانسان وفي تقليص الصراعات والنزاعات فالعمل من اجل السلام لا ينجح الا اذا كان مصحوباً ببناء انسان ذي عقلية ومفاهيم جديدة تعكس الميل إلى السلام وحب التعاون والتكامل مع الآخرين ومثل هذه الامور هي من اختصاص التربية التي تضغ الانسان. ومن اجدر من الجامعة ان تكون هي الامينة على هذه المهمة.

فيروز فرح سركيس

أعيدوا الينا روح الطائف

فاستثمر "أمرأه" مواقع السلطة مما أدى الى زيادة عدد الفقراء وانتفاخ جيوب الاغنياء وجلهم من تجار الحروب.

ولعل اكبر استثمار سعودي في لبنان اقتناع سوريا - وقد دخلتم بلدنا من بوابتها - ان تلتزم روح الطائف فتعيد القرار الى أهله، ومعه السيادة والاستقلال وحكم القانون، وتخرج جيشها من لبنان، فيعود اذ ذاك زعماء المنفى والمهاجرون والمهجرون وتقفل منابر الخارج، ويطمئن المستثمرون الى أموالهم.

انها أمنية جميع اللبنانيين، وحبذا لو تتحقق.

ادمون صعب

تغيير القلوب والبنى (تمة)

والقول بالتسوية في بعض الحقول والاحكام والمبادئ يبرره الاعتراف بتعسر الخوض العلمي في استجلاء طبيعة اقتران الدين بالثقافة. ويتفاقم خطر هذا التعسر حين يلمس اللبنانيون ان حوارهم الديني لم يجرؤ حتى اليوم على التفكير المشترك في معالجة حتمية ارتباط الافتناع الديني الجماعي بتشريع اجتماعي خاص، ونظام معرفي خاص، ونهج مسلكي خاص. فاذا كان ينبغي لهذا الحوار الديني اللبناني ان يضي في معالجته هذه التسوية الحكيمه مضي رصانة وتسلسل والتزام، فلأن الثقافة بنية معقدة، متشابكة، متعاطمة في رحابة امتداداتها، تقوم على ما يتجه الانسان في مختلف حقول الوجود، فتتألف بذلك من مجموعة منظومات رمزية، قد ينسلك فيها الدين ايضا بكونه تعبيراً بشرياً عن جواب اليمان بأسبقية مبادرة الوحي الالهي. وموجز القول ان البحث في حدود التنوع الثقافي الشرعي في التعبير عن الاعتناق الديني هو البحث الاخطر والادق الذي يجب على الحوار الديني ان ينصرف اليه في كثير من الصبر والمداراة والجدارة العلمية.

فاذا كان الحوار الديني على هذه الخطورة، وكان حوار البناء الوطني على هذا التمايز في طبيعة المهمات المنوطة به وعلى هذه الفاعلية المرتقبة في الاداء السياسي، استبان للجميع ان تأمل اللبنانيين في الدعوة البابوية الى تعزيز الحوار يعوزه اليوم الجرأة على استثمار طاقات التجديد المحتشدة في تضاعيف عبارات الارشاد الخفرة. ويكفي الارشاد ان يكون قد أيقظ في اللبنانيين شيئاً من الوعي لضرورة انجاز هذين التمييز والفصل في حقول الحوار، حتى ينقلب اداة تجديد ووسيلة ارتداد. ولا بد لثمار هذا الوعي من ان تجنبا ما تنبأ به ميشال شياح، في عمق ادراكه لحتمية النظام الطائفي، حين تحسس مواضع الانعطاب والشلل في مثل هذا النظام فخلص الى ان "لبنان هو، والى وقت طويل، بلد التسوية الطائفية. يجب اذاً ألا نطلب منه ان يعاكس طبيعة الاشياء، اذ من الافضل له ان يعيش اعرج من ان يحطم اضلاعه". أفينبغي للحوار المسيحي - الاسلامي في لبنان، والحالة هذه، ان يظل أسير التسوية الطائفية، في هشاشة مقابساتها وضحالة ثمارها، ام ان الارشاد الرسولي، في تجاوز مَرَضِيّ لمدلولات النص الظاهرة، يتيح للبنانيين تجديد هذا الحوار وممارسته ممارسة تصبو الى تغيير القلوب والبنى في آن واحد؟

الاب مشير باسيل عون

"يقبل الانسان كل شيء إلا ان يكون ويعرف انه في الخطأ. والفرق بين الخطأ والكذب ان الخطأ قد يكون عن جهل، أما الكذب فيعمد ومعرفة. الكذب لفئة لكن الخطأ أعلن منه. فالخطأ أمر كياتي بينما الكذب أمر مجرد اجتماعي".

شارل مالك

في محاضرة عن "الوجود بالفضل" القيت في ١٩٥٦/٦/٤ ونشرت في مجموعة "عمد الندوة اللبنانية" التي صدرت هذا الاسبوع عن "دار النهار للنشر".

نادراً ما لقي زائر مثل الترحيب الذي حظي به ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز من اللبنانيين كافة، بصرف النظر عن خلافاتهم السياسية وانتماءاتهم الطائفية او العقائدية. فاللبنانيون يتناسون خلافاتهم وانقساماتهم الداخلية عندما يتعلق الامر بمصلحة بلدهم. لذلك يغمر قلوبهم الفرح كلما جاءهم زائر كبير فيجهدون ليظهروا تضامنهم وتكاتفهم، بل تلمفهم الى رؤية العالم الخارجي - وأشقاؤهم العرب في المقدم - يلتفت اليهم ويقف بجانبهم في جبه العدوان الذي يتعرض له شعبهم وأرضهم في الجنوب والبقاع الغربي، ويهدد مشاريع الاعمار والاستثمار الضرورية للنمو والبقاء.

ومهما بلغت باللبنانيين الشجاعة وتحدي آلة الدمار والارض المحروقة، من جانب اسرائيل، برقع شعار التعمرير في وجه التدمير، والاستقرار في وجه الاستهتار، فانهم لا يستطيعون تجاهل كون بلدهم واقعا داخل كمامة، طرفاها اسرائيل وسوريا. الاولى تمسك بقسم من الارض، والثانية تقبض على القرار. ومن المفارقات الغريبة في هذا المجال ان القبض على القرار فرض توحيد الرؤية والمسار في التفاوض مع اسرائيل حول السلام والامن والمستقبل في حين ترتفع أصوات لبنانية فوق منبر كبير في عاصمة العالم واشطن تطالب بالفصل بين المسارين اللبناني والسوري وبإخراج سوريا من لبنان على أساس انها قوة "محتلة". وهذا الوجه المزين لم يستطع اللبنانيون اخفائه عن ضيفهم الكبير، حامل الخير والامل الى بلدهم رغم معاناته.

ولئن نظر كثيرون الى ما يجري في لجنة العلاقات الدولية في الكونغرس الاميركي على انه جزء من السيناريو الاميركي - الاسرائيلي لرفع مقدار الضغط على لبنان بغية تفكيك المسار السوري - اللبناني واحياء مشاريع الحلول الانفرادية، فان الواقع يظهر خطورة استمرار تغييب لبنان عن مفاوضات السلام الذي هو نتيجة طبيعية لسلبه قراره الحر في الداخل كما في الخارج. فبالغما ما بلغ التباين في وجهات النظر بين سوريا وفريق من اللبنانيين، فان ذلك يجب الا يضع دمشق في خانة "المحتل" لارض و"المغتصب" للسلطة، بل ان ذلك يعتبر تخليا عن المسؤولية في مواجهة اسرائيل التي تحتل الارض وتبتش بالشعب.

الا ان ما يجري في واشطن لا يمكن تجاهله، كما لا يمكن تجاهل الظروف التي يجري في ظلها الاستماع الى فريق من الزعماء اللبنانيين الذين مجروا من وطنهم ومنع عليهم التعبير الحر عن آرائهم.

واننا لا نجد فائدة من الاستقرار والاستثمار وحتى الاعمار اذا كان بعض شعبنا سيقى مهجراً والبعض الآخر مهددا بالتهجير مما يدعوننا الى التساؤل: لمن الاعمار والاستثمار؟

كما اننا نستغرب كيف ان مجلس الوزراء قد أوجد ١٥٠ مليار ليرة، بين ليلة وضحاها، لاطعام "الجباة" في بعلبك والهرمل وعكار (أخيراً)، بينما هو ترك المهجرين نهياً لليأس من العودة فراحوا يبيعون أراضيهم ليعيشوا بكرامة مع عيالهم.

نريد ان نتفاهل بزيارة ولي العهد السعودي، ونغالب اليأس ونتصعّ الفرح، الا ان ذلك لن ينسينا ان بلادنا تكاد تفرغ من أهله، وان الازدهار الذي يلوحون لنا به - ويعدونكم به كذلك، لتستثمروا أكثر - يخشى ان يضع في ظل حكم خرج عن ناموس الطائف الذي رعته مملكتكم،

الذهبيتان الاوليان في الدورة العربية لنصف الماراتون والماراتون في ١٣ تموز



منتخب لبنان لكرة السلة في معسكره التدريبي في مدينة ليموج الفرنسية. (أ ف ب تليفوتو)

ذهبية وقميص ابيض بقبة عالية وسروال فستقي للرجال، صدرية حمراء وقميص ابيض وتنورة فستقية للسيدات. وتتقدم البعثة في عرض الافتتاح فتاة ترتدي اللباس الفولكلوري التقليدي باللونين اعينها مع الطنطور.

أعلن امس انه نتيجة الاتصالات التي اجريت بين بيروت والقاهرة، تلقى ظهر امس مدير الدورة الرياضية العربية الثامنة زيد خيامي، اتصالاً هاتفياً من وزير الشباب والرياضة في مصر عبد المنعم عمارة، أكد له فيه حضور المنتخب الاول في كرة القدم للمشاركة في الدورة. وكان الاتحاد المصري لكرة القدم اعترض عن عدم اشراك هذا المنتخب.

انتظم منتخب لبنان لكرة السلة في معسكره التدريبي في مدينة ليموج الفرنسية في اشراف مدربين فرنسيين، استعداداً للدورة العربية. وكان المنتخب سافر الى فرنسا الثلاثاء الماضي.

ابلق الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة الى اللجنة العليا المنظمة للدورة قراره ترشيح ميشال رزق الله وفادي قسيس للقرعة التي ستجرى لاختيار الحكم واللاعب للذين سيؤديان القسم في الدورة.

أفادت امس لجنة الاعلام للدورة الرياضية العربية الثامنة ان الميداليتين الذهبيتين الاوليين اللتين ستمنحان في الدورة، هما ذهبية نصف الماراتون للسيدات (٢١ كيلومتراً) وذهبية الماراتون للرجال (٤٢,١٩٥ كيلومتراً) الاحد ١٣ تموز، غداة الافتتاح.

ويطلق سباق الرجال الساعة الثامنة صباحاً وسباق السيدات الساعة الثانية والربع من مضمار المدينة الرياضية على المسار الآتي (دورة واحدة للسيدات ودورتين للرجال): المدينة الرياضية - كورنيش المزرعة - الروشة - كورنيش البحر - مرفأ بيروت (جادة شارل حلو) - جسر بيروت (فوروم دو بيروت)، ثم يمينا نحو كورنيش النهر (جادة بيار الجميل) - العديلة - جادة سامي الصلح - مستديرة الطيونة - مستديرة شاتلا - قصص - المدينة الرياضية.

وقالت ان اللجنة العليا المنظمة للدورة عمدت الى مصممة الازياء اللبنانية بابو لحدو سعادة في تصميم اللباس الرسمي لافراد البعثة اللبنانية الى الدورة، وهو اللباس الذي ارتداه افراد البعثة الى دورة العاب البحر المتوسط ١٣ في باري. وقد اختارت له الوان العلم اللبناني: صدرية خضراء مع ارزة

كأس لبنان للمضرب في النهائيات

للسيدات: سوزان السيد - تمارا عمار الساعة ١٥,٣٠.

ينظم الاتحاد اللبناني للتنس كأس لبنان للناشئين والناشئات على ملاعب نادي الماسترز في قناطر زبيدة في المنصورية من ٣٠ حزيران الى ٧ تموز.

وتسحب القرعة غدا السبت الساعة الرابعة في نادي الماسترز.

وتشمل الدورة الفئات الآتية:

- فردي للناشئين: دون ١٠ سنين ودون ١٢ سنة ودون ١٤ سنة ودون ١٨ سنة.

- زوجي للناشئين: دون ١٤ سنة ودون ١٨ سنة.

- فردي للناشئات: دون ١٠ سنين ودون ١٢ سنة ودون ١٤ سنة ودون ١٨ سنة.

- زوجي للناشئات: دون ١٨ سنة.

في اليوم التاسع من دورة كأس لبنان في كرة المضرب، التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعب نادي النهضة الرياضية في المنارة، فاز في الدور ربع النهائي للرجال سعيد كرم على فادي يوسف ٢-٤، ٦-٢، وأخيل باز على مارك كسرواني ٦-٦، ٦-٤، ٣-٤ لانسحاب الاخير اثر اصابته بشد عضلي، وابراهيم كحيل على حسين بدر الدين ٦-٢، ٦-٠، وغسان اشقر على كريم خوري ٧-٥، ٦-٧.

وفازت في الدور نصف النهائي للسيدات، تمارا عمار على ديالا عمار ٦-٢، ٣-٦، وسوزان السيد على امال ابراهيم ٦-٤، ٦-٢.

وتقام اليوم مباراتا الدور نصف النهائي للرجال: اخيل باز - سعيد كرم الساعة ١٤,٠٠، ابراهيم كحيل - غسان اشقر الساعة ١٦,٣٠. وتقام المباراة النهائية

المرحلة الـ ٢٦ من الدوري المصري الـ ٤٠ فوز الزمالك على المقاولون العرب (١-٠)

في عدد الانذارات التي نالها اللاعبون (٤ من الزمالك و٣ من المقاولون). وقاد المباراة الثانية الحكم محمد عبد المجيد الذي طرد نجم المنصورة محمد صلاح الدين في الثواني الاخيرة من المباراة لاحتكاكه بلاعب منافس. وتفتتح المرحلة الـ ٢٦ بعد ظهر اليوم الجمعة بثلاث مباريات:

- المصري - اسوان (بورسعيد).
- الكروم - بلدية المحلة (الاسكندرية).
- الالومنيوم - المريخ (نجع حمادي).
وتختتم بعد غد الاحد بخمس مباريات:
- المقاولون - الجمهورية (الجبيل الاخضر).
- السويس - الاتحاد السكندري (عجروده).
- المنصورة - اتحاد عثمان (المنصورة).
- الاهلي - القناة (القاهرة).
- الاسماعيلي - الزمالك (الاسماعيلية).

اقيمت بعد ظهر امس المبارتان المؤجلتان من المرحلة الـ ٢٤ من الدوري العام المصري الـ ٤٠ لكرة القدم، ففاز في اولاهما الزمالك على المقاولون العرب في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب المقاولون في الجبل الاخضر في القاهرة (٠-١) سجلها عصام مرعي في الدقيقة ٤٥ من الشوط الاول بكرة الى يسار الحارس الجبيلي احمد صابر اثر تمريرة من اسماعيل كويليالي.

وتعادل في الثانية السويس والمنصورة ايجابيا (١-١) في عجروده (الشوط الاول ٠-١) لاصحاب الارض). سجل للسويس عمرو اسامة في الدقيقة ٤٢ من الشوط الاول، وحقق عبد المنعم مسعود التعادل للمنصورة في الدقيقة ٥٥. قاد المباراة الاولى الحكم الدولي عبد الستار علي وهي حفلت باحداث مؤسفة وتوقفت زهاء تسع دقائق بسبب التوتر والشد العصبيين وشهدت رقماً قياسياً

تايكواندو بودا

نظم نادي بودا في قاعته المسقوفة، دورة داخلية بين اعضاءه في لعبة التايكواندو شارك فيها ٧٨ لاعباً ولاعبة تراوح اعمارهم بين ١٥ و١٢ سنة.

واحتل المراتب الاولى في الاوزان المختلفة: ادهم قرضاب، قابيين انطونيان، باتريك حداد، تسيانو مدور، ايلي شكيان، الياس شامي، احمد رميتي، جاد الحاج، مورييس سالم، سيلفستر سمعان، روي مجدلاي، مارك الحاج، شانتال شبل، اليان بوملم، فرح شومان، رنا شاكرا، مايا حنون وجومانا ادبلي.

اتحاد كرة الطاولة

قرر الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة قبول نوادي التضامن حراجل والاخاء كفرملي والقاهرة في عضويته.

ووافق على اقامة نادي البراعم النبطية دورة الاحد المقبل في مجمع معروف سعد في صيدا بمشاركة نواد اتحادية.

وأخذ علماً بانتخاب عضو الاتحاد سليم الحاج نقولا نائبا لرئيس اتحاد دول البحر المتوسط الذي انعقد في مدينة باري الايطالية.

اتحاد كرة السلة

قررت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة السلة اصدار عفو عام عن كل المخالفات في الدرجتين الاولى والثانية، باستثناء العقوبات المالية، بعد انتهاء بطولة لبنان للدرجة الاولى.

ودعت نوادي الدرجة الثانية الى اجتماع الساعة السادسة مساء الاثنين ٣٠ حزيران في مقر الاتحاد في مون لاسال لسحب القرعة بينها.

واعادت تكليف المدرب غسان سركيس تدريب منتخب الشباب. وقررت توزيع الحصص المالية على نوادي الدرجة الاولى ابتداء من الاثنين ٣٠ حزيران الساعة ٧,٣٠ مساء.

فروسية "ازيل"

ينظم التجمع الرياضي للمدارس اللبنانية "ازيل" بطولته الخامسة في الفروسية في رعاية النائب منصور غانم اليون، الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر غد السبت في مرجع نادي كاترتي فارم في عين الريحانة.

دورة الربيع الاولى في صيدا تعادل النجمة والبرج سلباً - -

صيда - من محمد زهير:

تعادل فريقا النجمة والبرج سلباً ٠-٠ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب صيدا البلدي في اطار دورة الربيع الاولى لكرة القدم التي ينظمها نادي الاهلي صيدا على كأس الرئيس رفيق الحريري (المجموعة الثانية).
تكافأت الكفتان في الشوط الاول ورجحت كفة النجمة في الشوط الثاني وصد القائم اليمين والعارضة كرتين لفي غدار في الدقيقة ٦١ وحسن الحسيني في الدقيقة ٧٦.

مثل النجمة الحارس علي حمود واللاعبون حسين سويدان وعبد الرحمن الموسوي ورجب عبد الرحمن وحسين زاهر وخالد النون (بلال الخطيب) وراتي اسعد وعلي غدار وعلي سعد وحسن الحسيني واحمد

اتحاد كرة القدم

وافقت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم على اعتماد لائحة اللاعبين المرشحين لتمثيل المنتخب الوطني في الدورة الرياضية العربية الثامنة، وضمت ٢٣ لاعبا نشرت "النهار" اسماءهم امس، وعلى برنامج تدريبهم.

وقررت اقامة كل مباريات دورة كأس النخبة ١٩٩٧ على ملعب بلدية برج حمود من ٢ آب الى ١٧ منه، لتعذر اقامة بعضها على ملعب بيروت البلدي، وكذلك اقامة مباراة كأس الربيع السوبر ٩٧ بين ناديي الانصار والنجمة على ملعب بلدية برج حمود بعد ظهر الاحد ٢٤ آب للسبب عينه.

وادخلت تعديلاً على الاعمار المحددة لكل من فئتي الشباب والناشئين للموسم الجديد ١٩٩٧ - ١٩٩٨ كالآتي:

- أ - الرجال: ٣٠ لاعباً (من مواليد ١٩٧٦ وما دون)
 - ب - الريدف (مقترح تحويلها الى الآمال): ٢٠ لاعباً (من مواليد ١٩٧٧ و ١٩٧٨).
 - ج - الشباب تحت ١٩ سنة: ٣٠ لاعباً (من مواليد ١٩٧٩ و ١٩٨٠).
 - د - الناشئون تحت ١٧ سنة (مقترح تحويلها الى تحت ١٦ سنة): ٣٠ لاعباً (من مواليد ١٩٨١ و ١٩٨٢).
 - هـ - الاشبال تحت ١٥ سنة: عدد غير محدد (من مواليد ١٩٨٣ وما فوق).
- وطلبت من النوادي الاسراع في ايداع الامانة العامة للاتحاد لاستمرار اعتماد لاعبيها للموسم الجديد ١٩٩٧ - ١٩٩٨.

تايكواندو بودا

نظم نادي بودا في قاعته المسقوفة، دورة داخلية بين اعضائه في لعبة التايكواندو شارك فيها ٧٨ لاعباً ولاعبة تراوح اعمارهم بين ١٥ و ١٢ سنة.
واحتل المراتب الاولى في الاوزان المختلفة: ادهم قرضاب، قايبين انطونيان، باتريك حداد، تسيانو مدور، ايلي شكيان، الياس شامي، احمد رميتي، جاد الحاج، مورييس سالم، سيلفستر سمعان، روي مجدلاني، مارك الحاج، شانتال شبل، اليان بوملحم، فرح شومان، رنا شاكرا، مايا خنون وجومانا ادلي.

مهرجان حفرون اهمج

ينظم نادي حفرون اهمج مهرجانه الرياضي السنوي من ١٥ آب الى ٢٤ منه ويتضمن دورات في الكرة الطائرة وكرة السلة وكرة الطاولة والرمية بمشاركة نواد اتحادية.
وقرر النادي اقامة مباراة كل يوم احد ابتداء من ١٣ تموز على ملعبه.
وكلف العضو اميل ابي رميا مباشرة الاتصالات مع النوادي للمشاركة في المهرجان.

مهرجان الشوف

يفتتح مساء اليوم على ملعب النادي الرياضي في الجية مهرجان الشوف الرياضي في رعاية وزارة شؤون المهجرين.
وتقام مباراة في الكرة الطائرة بين فريقي الاندلس العقبية والرياضي الجية.

بطولة كرة القدم للفئات العمرية

ومثل اللواء طرابلس الحارس عمر مطر واللاعبون مازن صابونة واحمد جوالي وعلي ناصر وعلي العتر ومحمد اسبر وفراس كنج وسعدالله قرحالي ومحمد الحاج خليل وطارق طقوزالي ومنيب صبح.

قاد المباراة الحكم الدولي عفيف علي حسن وعاونته جمال سليم وابراهيم ادريس. وانذر الحكم رضا عنتر من التضامن واحمد اسبر من اللواء.

الانصار ٢- الساحل ١

بمحمدون - من مديانا حميد صقر:

على ملعب امين عبد النور في بحدون التقى فريقا الانصار وشباب الساحل فأسفر لقاؤهما عن فوز الانصار ٢-١ (الشوطين الاول ٠-١) للساحل). سجل اصابة السبق للساحل احمد صبح في الدقيقة ٤ بعدما انفرد بالحارس وارسلها الى الزاوية اليمنى لحظة خروجه لملاقاته. وحقق بلال عزو التعادل للانصار ١-١

برأسه في الدقيقة ٣٥ اثر عرضية من زاهر ناصيف. وقبل النهاية بخمس دقائق اضاف بلال عزو اصابة الفوز للانصار ٢-١ بعدما استثمر خطأ من الحارس الساحلي علي مطر الذي التقط الكرة ثم اخفق في السيطرة عليها.
مثل الانصار الحارس عبده عكاوي واللاعبون محمود عزب وزهير مراد وحسام الدين فخر الدين ومحمد علي برجواوي وعلي عباس (حمزة المصري) وزكريا عجينة ومهادي نحلة وزاهر ناصيف وبلال سروجي (بلال عزو).

ومثل الساحل الحارس علي مطر واللاعبون احمد سليمان وحسنين دعبول وجهاد شحرور (علي ديق) وفؤاد شحرور ومحمد شعيتو وحسين صبح (حسين سليم) وعلي سعد وخليل بلوط وجلال عكوش واحمد صبح.

قاد المباراة الحكم الدولي زكريا العبد وعاونته طلعت نجم وابراهيم فخر الدين. وانذر زهير مراد وبلال سروجي من الانصار والحارس علي مطر وفؤاد شحرور وعلي سعد وطراد احمد سليمان من الساحل لثتمته الحكم.

التضامن صور ٥- الفوز طرابلس ٠ وكانت اقيمت امس مباراة على ملعب نادي النجمة في المنارة (شبابا) اسفرت عن فوز التضامن صور على الفوز طرابلس ٥-٠ سجلها راجي عواضة وايهاب حيدر وفيصل عنتر وخضر نجدي وقاسم حب الله.

قاد المباراة الحكم الدولي مصباح الرميبي وعاونته جمال سليم ومحمد ادريس.

اجريت امس مباراتان في دورة التصفية النهائية لبطولة لبنان العامة للفئات العمرية (الناشئين)، ففاز الانصار على شباب الساحل ٢-١ في بحدون، والتضامن صور على اللواء طرابلس ٧-٢ على ملعب نادي النجمة في المنارة.

وتقام الاحد في الدورة عينها مباراتان للناشئين:

- النجمة - الانصار (بحدون) الساعة ١٠,٠٠ صباحا.
- اللواء طرابلس - شباب الساحل (النجمة) الساعة ١٠,٠٠ صباحا.

ومبارتان للشباب:

- الحرية - النجمة (بحدون) الساعة ٣,٠٠
- حركة الشباب - البرج (بحدون) الساعة ٥,٠٠.

ومبارتان للاشبال:

- الرياضة والادب - النجمة (الشبيبة) الساعة ٥,٠٠
- المومنتنم - التضامن صور (النجمة) الساعة ٥,٠٠

التضامن صور ٧- اللواء طرابلس ٢

المنارة - من بلال العمري:

على ملعب نادي النجمة في المنارة التقى ناشئو التضامن صور واللواء طرابلس فأسفر لقاؤهما عن فوز التضامن ٧-٢ (الشوطين الاول ٦-١).

سجل للتضامن صور فضل فران برأسه في الدقيقة ٢٧، ومحمد اسعد بكرة الى المقص الايسر في الدقيقة ٣٠، ومحمد اسعد تكرارا في الدقيقة ٣٢ منفردا الى المرمى المرشح بعدما

تخطى الحارس، ورضا عنتر في الدقيقة ٤٠ بكرة الى يمين الحارس، وبلال حاجو بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٤٣ بعدما تسبب سعدالله قرحالي باعاقته داخل المنطقة، وراجي عواضة في الدقيقة ٤٥ بكرة الى قلب الشبكة بعدما ارتدت كرة لبلال حاجو اليه من قديمي الحارس، ومحمد اسعد "ماتريك" في الدقيقة ٣٧ من الشوطين الثاني بكرة ارضية الى يمين الحارس. وسجل اللواء طرابلس مازن صابونة في الدقيقة ٣٥ من الشوطين الاول بكرة ارضية عبر الزاوية اليمنى مستثمرا خطأ دفاعيا للصوري اسامة حيدر، ومحمد الحاج خليل في الدقيقة ١٢ من الشوطين الثاني بكرة على يمين الحارس عبر القائم .

مثل التضامن صور الحارس عباس الزين واللاعبون اسامة حيدر (خضر نجدي) راجي عواضة (رامي امين) ومروان عزالدين وعلي شري ورضا عنتر ومحمد مغبنة (احمد يوسف) ومحمد بواب ومحمد اسعد وبلال حاجو وفضل فران.

ماري روز مابردى ارملة المرحوم جورج برنس
يوسف (جو) برنس وعائلته
سليم برنس وعائلته
اميلي زوجة البروفسور رزق الله اسمر وعائلتها في فرنسا
وعموم عائلات برنس ومابردى وليكي واسمر ينعون بمزيد من الاسى الابن والاخ وابن العم والعم
بيار جورج برنس
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه في باريس.

اولاده جمال ومازن ووليد ومظهر والمرحوم غياث
اشقاؤه هاشم ومصطفى والمرحومون نمر وعبد الرحيم واحمد.
صهره محمد سليم بلعة
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليهما
شارلوت سليم ابو اسحق المغلوف
اشقاؤها جوزف وانطوان وعائلته وجان وعائلته وصولي وفينوس ينعونها بمزيد من الاسى.

زوج الفقيده شارل الياس حرفوش
ابنتها كارول زوجة جينو يزنك وعائلتها
شقيقها المحامي رينه جميل نمور وعائلته
والحمامي روبر جميل نمور وعائلته
سلفها مارسيل الياس حرفوش وعائلته
ابنة حميها نيكول ارملة المرحوم جوزف حرفوش

وعموم عائلات حرفوش ونمور ويواكيم وكل من ينتسب اليهم ينعون فقيدهم الغالية المأسوف عليها

الدكتورة ليليان جميل نمور
زوجة شارل الياس حرفوش

زوج الفقيده جميل نجيب ابو صقر
اولادها فادي ونهى وجنان زوجة ادوار
نعوم الغفالي ووفاء زوجة ايلى دانيال ومنى
والدهما الخوري الياس يونس
اشقاؤها حنا وبطرس وارملة المرحوم
جورج وعائلاتهم
شقيقاتها مارسيل ارملة شديد ابو شديد
ولوريس وكبير
ينعون فقيدهم الغالية المرحومة
اليس الخوري الياس يونس

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
المرحوم
الدكتور توفيق محمد متيرك
زوجته مريم عبدالله متيرك
اولاده الدكتور محمد والدكتور احمد
والدكتور محمود وحسن ومي والدكتورة ريم
ورنا
صهرها يحيى سويدان ومازن رمضان.
الأسفون آل متيرك ودبوق.

اولاد شقيقه المرحوم شكرالله، حبيب
وبيار وابتسام وعائلاتهم
شقيقاته لبنه ارملة المرحوم وديع فرج
الله واولادها وعائلاتهم وماري ارملة المرحوم
يوسف المدور واولادها وعائلاتهم وعدلا ارملة
المرحوم بشاره كرم واولادها وعائلاتهم
وأوديت ارملة المرحوم أنيس ضو واولادها
وعائلتهم
اولاد المرحومة عفيفة الياس العرموني
وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المرحوم

ادوار حبيب ضو

زوجة الفقيده ماتيل يوسف ابو خير
وانسباؤها ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
بولس وديع كركبي

انتقل الى رحمته تعالى
عفيف شفيق الفاوي
الأسفون آل الفاوي.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة خديجة علي حمادي
(أم كمال غصين)

اولادها المرحوم كمال والشهيد عفيف
ومصطفى والمهندس علي وكاملة ودلال
وليلي (ام حميد حمية).
الأسفون آل غصين وحمادي والحاج
وحمية وعموم أهالي كفرملكي ورئيس شركة
"كادر" للمهندسة وموظفوها.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليهما
تريز عقل ابو فاضل

زوجة بولس حبيب كيروز
ابناؤها الراحل حبيب كيروز وعائلته
وجوزف كيروز
وانطوان كيروز
بناتها هدى زوجة شكري طربه وعائلتها
وانطوانيت زوجة الاستاذ رامج قرطباوي
وعائلتها
وريتا كيروز.

شفيق وديع البهو وعائلته
الياس وديع البهو وعائلته
سلمى يعقوب البهو واولادها
ينعون بمزيد من الاسى شقيقهم المتوفى
في الولايات المتحدة المغفور له

فريد وديع البهو

خالد زكريا عيتاني

عضو في جمعية تجار بيروت
نائب رئيس جمعية تجار الحمراء
عضو في نقابة اصحاب دور السينما

زوجته سميرة عكاري منصور
والده المرحوم الحاج محمد امين منصور
والدته الحاجة فاطمة منصور مرعي
اشقاؤه امين وابراهيم واسامة والمهندس

علي
شقيقته رابحة زوجة امين عاصي
عمه المرحوم حسن أمين منصور واولاده
في المهجر

عمته الحاجة كلثوم امين منصور ارملة
المرحوم مهدي سليم مهدي واولادها
اخواله حسن ويوسف وعلي وامين
ومحسن والدكتور حسين وعبدالله
خالته المرحومة مريم ارملة المرحوم
مسلم نصرالله وزينب ارملة المرحوم زهير
النحاس وراقية زوجة حيدر ناصر وحسنة
زوجة حسين ياسين

وعموم عائلات منصور وعكاري ومرعي
وعاصي ونصرالله ومهدي والنحاس وناصر
وياسين وحامد واهالي بلدة مشغرة في
البقاع ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على
شبابه

مأمون محمد منصور

رابطة آل قرطباوي
زوجته ليلى سليمان سعد
اولاده كريم وعائلته

وريتا زوجة انطوان وهبه وعائلتها
وديانا زوجة بيار كسرواني وعائلتها
شقيقته جورجيت ارملة المرحوم سيمون
شدياق وابنتها

اولاد شقيقه المرحوم جورج، ايلى وشارل
وريبا

بشارة لطوف زوج شقيقته المرحومة
سميرة واولاده ينعون فقيدهم الغالي
اميل الياس قرطباوي